



نيمازاره

كِتَّابُ لِنَّشُرِ فِي القِرَّاءَاتِ العَشْرِ عَلَىٰ الشَّاطِبِيَّةِ وَالدُّرَّةِ

كالألتيك لامن

للطباعة والنشروالتوزيع والترجمة

_لِللَّهِ ٱلرَّحْلِ ٱلرَّحِيمِ

رنظم لملطنا مولي البر

(لصاحبية : ومد إن ما مد هلالي الأبياري)

إلهه عُفْرًا عَمِيمًا كَافِيا

حَمْدًا لِمولانًا مُصَلِّبًا على

مُحَمَّدٍ وَالْآلِ مَا تَالَ تَلَا وَهَاكَ مَا لِلْكُلِّ نَشْرٌ زَادَهُ

عَـمَّـا بِـدُرَّةٍ وَحِـرْزِ سَـرَدَهُ وَمَا مِنَ الخِلَافِ هَاهُنَا يَحِلْ

فَفِيه وَجُهٌ مِنْ كِلَيهِما قُبِلْ

وَآخَـرٌ مِمَّا يَـزيـدُ النَّـشُـرُ

وَمِنْهُ جَا بِالْأَصْبَهَانِي الذِّكْرُ

فَإِنْ تَرَكْتُ ذِكْرَ الْأَصْبَهَانِي

فَهُ وَ أَزْرَقٌ مُ وَافِقًانِ

وَإِنْ لِبَعْض مَا لِأَزْرَقِ سَكَتْ

عَنْهُ يَكُنْ مُوَافِقًا فِيمَا ثَبَتْ

مُمَارِسًا فيِمَا أَقُولُ الطَّيِّبَهُ مُتَّبِعًا رُمُوزَهَا اللَّهَذَّبَهُ مُقْتَصِرًا عَلَى الَّذِي بِهِ قُري وَمُهْمِلًا مَا رَدُّهُ لَنَا دُري وَكُلُّ مَا بِالضَّعْفِ مِنْ حِرْزِ وُصِفْ ذَكَرْتُهُ إِنْ كَانَ مِنْ نَشْرِ أُلِفْ سَمَّيتُهُ مِنْحَةَ مُولِي البِرِّ بِمَا يَزِيدُهُ كِتَابُ النَّشْر فَـ قُـ لُـ تُ رَاجِـيًا إلـ هَ الخَلْـق هِـدَايَـتِـي إلَـي طَـريـقِ الحَقِّ البسملة وسورة أم القرآن والإدغام الكبير بَسْمَلُ بَيْنَ السُّورَتَين (كَ) ﴿ (حِمَا) وَالأَصْبَهَانِيُ كَقَالُونَ افْهَمَا وَاسْكُتْ لِبَزَّارِ صِرَاطَ كُلَّهُ بِالصَّادِ زُرْ وَمَحِّضَنْ أُوَّلَهُ أَوْ مَحِّضَنْ وَأَشْمِمَنْ في الثَّانِ أو ذِي اللَّام عَنْ خَلَّادِهِمْ كَمَا رَوَوْا وَبَابُ أَصْدَقُ بِخُلْفٍ (غِ) ثُ وَمَا يُدْغَمُ خُلْفُ السُّوس وَالدُّورِي افْهَمَا

نظم منحة مولي البر ______ و

وَعِنْدَ مَدِّ الْفَصْلِ أَوْ تَحْقِيقِ هَمْز فَلَا إِدْغَامَ بِالتَّحْقِيقِ وَالْمِيمَ وَالْبَا رُمْهُمَا وَلَا تُشِمْ وَامْنَعْهُمَا فِي الفَا بِفَا لِبَعْضِهِمْ وَرَجُّحُوا إِدْغَامَ (غَ) يُثِ في جَعَلْ بِالنَّحْل مَعْ ذَهَبْ وَأَيْضًا لَا قِبَلْ وَأَنَّهُ بِالنَّجْمِ أَخْرَاهَا وَزِدْ خُلْفًا عَلَى الَّذِي بِدُرَّةٍ وُجِدْ فِي بَا الْعَذَابَ مِنْ جَهَنَّمَ مَعَا مُبَدِّلَ الْكَهْفِ وَفِي لِتُصْنَعَا وَالْكَافِ فِي كَانُوا وَكَلَّا أَنْزَلَا لَكُمْ تَمَثَّلَ لَهَا وَجَعَلَا شُورَى وَعَنْهُ الْبَعْضُ فِي جَعَلَ عَمْ وَقِيلَ مِثْلُ ابْنِ الْعَلَا يَعْقُوبُهُمْ وَالْيَاءُ في وَاللَّاءِ مَعْ يَئِسْنَا إِدْغَامُهَا (هِ) لَذَايَةٌ (حَ) فَتَنَا باب هاء الكناية وَاقْصُرْ يُؤَدُّه نُؤْتِه فَأَلْقِه نُصْلِهُ نُولِّهُ (مِ) ن (شَ) نَا يَتَّقِه

= نظم منحة مولى البر

(ذُ) قُ (مِـ) يِرْ وَصِلْ (خُـ) فَ يَرْضَهُ (ذِي عُ وَاقْصُرِن (مِـ) رْ رخ بض وَسَكِّنْهَا (صَـ) بَا وَالْكُلُّ (لِـ) بن مَعْ لَمْ يَرَهْ وَحَرْفَى الزِّلْزَالِ (خُـ) لْـ قَصْرَ الثَّلَاثِ (خَر) فْ ظَمَّا أَرْجِئْهُ (لُ) لْهُ وَشُعْبَةٌ فِيهَا كَبَصْر وَصِلًا (خُـ) ـِذْ يَأْتِهِ (غَـ) ـِيْتُ (يَـ) ـلِـي وَاقْصُرْ خَلَا وَتُرْزَقَانِ (4) (بَ) لَمَا صِلْ خَيْرَهَا وَالْأَصْبَهَانِي بِهِ انْظُرْ ضَمَّ هَا

باب المد والقصر

إِنْ يَنْفَصِلْ فَالْقَصْرُ (لِـ) لِي (عُـ) لَهُ مُدَّ (ظِـ) لِلْ (يُــ) ــمْنِ وَأَشْبِعْ (مِــ)رْ وَالاتِّصَالَ كُلْ وَمَدَّ لِلتَّعْظِيمِ كُلُّ مَنْ قَصَر عَيْنَ اقْصُرَنْ لِلْكُلِّ تَيْنِ ذَيْنِ (دَ)رْ وَاللِّينَ غَيْرَ لَفْظِ شَيْءٍ (جَـ) لِّدَا وَعَنْهُ إِسْرائِيلَ وَسِّطْ وَامْدُدَا كَلَا مَرَدٌ الْوَسْطَ مَعْ شَيْءٍ فُلَا الماللان وَالأَصْبَهَانِيُّ كَفَالُونَ تَلَا

باب الهمزتين من كلمة وَحَقِّقَنْ أَئِنَّكُمْ الانْعَامِ (غَــ)ـر وَسَـهِّـلَنْ ءَأَسْجُدُ الإِسْرَا (مَــ)قَر وَمُدَّ وَٱقْصُرْ مُسْجَلًا (لـ) بَّى وَلَا يَقْصُرُ مَا بِفُصِّلَتْ إِنْ سَهَّلَا وَقَبْلُ ضَمَّةٍ بَقَصْرِ (بَ) انِي وَالْفَتْحَ لَا تُبْدِلْ لِلاصْبِهَانِي آمَنْتُمُ أُخْبِرْ لَهُ تَحْقِيقُها لِي وَاسْأَلَنْ طَهَ وَحَقِّقْ مُلْكَهَا الاَّعْرَافِ وَصْلًا زُرْ وَسَلْ ءَأَعْجَمِي (لَ)نا وَأُخْبِرَنَّهَا (غَـ)يْثُ (زَ)كِي وَامْدُدْهُ مَعْ أَنْ كَانَ (مِ) رْ وَأَبْدَلُوا أَ (ئِـ) مَّةً كُلًّا لِمَنْ يُسَهِّلُ وَمُدَّ سَهِّلَنْ لِلاَّصْبَهَانِي فِي سَجْدَةٍ وَمَا بِقَصِّ ثَانِ باب الهمزتين من كلمتين

ٱلُاولَى اسْقِطَنْ إنْ وَافَقَا (زَ)اهِ (غَ)لَا وَاللَّصْبِهَانِي ثانِ ذَا لَنْ يُبْدِلَا

ياب الهمز المفرد يُؤيِّدُ الإِبْدَالَ (خُـ) ذْ وَأَبْدِلَا بالخُلُفِ فِيما يُبْدِلُ السُّوسِي (حَـ) لا وَالْمُؤْتَفِكُ كُلًّا بَدَا نَبِّئنَا ثِقْ الْأَصْبَهَانِي مُطْلقًا لا جِئْنا نَبَّأْتُ هَيِّئُ لُؤْلُوًا وَكَأْسُ تُـؤُويه تُـؤُوي الرَّأْسُ رِئيًا بَأْسُ لِاقْرَا مُؤذِّنٌ لِئَكُّ وَابْدِلِي ناشِئَةَ الْفُؤَادَ خَاسِئًا مُلِي بأيِّ ذِي الْفَا وَاخْتَلَفْ سِوَاهَا وَسَهِّلَنْ بِقَصَص رَآهَا كَذَا رَأَيْتُهُمْ رَأَيْتُ يُوسُفَا رَأَتْـهُ مَـعْ رَآهُ نَمْـلِ وُصِـفـا رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُ مَعْ أُخْرَى اطْمَأَنْ وَأَفَانُتَ وَكَانُ أَفَا مِن لأَمْ لَأَنَّ أَن أَضْ فَا وَيْكَ أَنْ تَأذَّنَ الأَعْرَافِ وَالْخُلْفُ اسْتَكَنْ في إِبْرَهَمْ وفي النَّسِيءُ اهْمِـزْ وَلَا تُبدِلْ لَهُ أَرَيْتُمُ بَلْ سَهِّلاً

نظم منحة مولي البر _______ البر

وَادْغِمْ هَنِيئًا وَبَرِيئًا وَمرِي (شَـ) بِن كَهَيئةٍ لَهُ فَأَظْهِرِ

باب النقل والسكت على الساكن وغيره

أَلَآن في الإِخْبَارِ بالرْخُـ) لْفِ خَطِف

وَالْأَصْبَهَانِي مَعْهُ فِي مِلْءُ اخْتُلِف وَانْقُلْ بِوَاوٍ عَادًا الأُولَى (-)-هَرْ

وَبِالَّذِي لِخَلَفٍ فِي السَّكْتِ (قَ)ـر أَوْ مَعَ مَوْصُولٍ (فِ)ـدًا وَبَعْضُهُمْ

فِي غَيْرِ شَيْءٍ أَوْ بلا سَكْتِ يَعُم أَوْ عَكْسُ ذَا وَلَوْ يَكُونُ حَرْفَ مَد

وَغَيْرُهُ إِدْرِيسُ مَعْ (مَـ)ــوْلَى (عَــ)ــمَد وَتَــرْكُــهُ فِـــى عِــوَجُــا مَــرْقَــدِنــا

بَلْ رَانَ مَنْ رَاقٍ بِنَصِّ حَفْصِنا

باب وقف حمزة وهشام على الهمز

وإدغام ذال إذ ودال قد

وَسَهِّلَنْ لَحَمْزَةِ هَـمْزًا حَصَلْ فِي الْبَدْءِ إِنْ بِكِلْمَةٍ قَبْلُ اتَّصَلْ ا البر الله منحة مولي البر

وَسَهُ لَنْ عَنْ أَلِيفٍ وَمُدًا وَاللَّهُ لَا مُدًا وَاللَّهِ مُدًا وَاللَّهُ مُدًا وَاللَّهُ مُدَّا وَاللَّهُ وَاللَّا لَا اللَّهُ وَاللَّهُ وَمُلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّا لَا اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللّالِمُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّالَّالَّا لَّا اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّالَّالَّا اللَّهُ وَاللَّالِمُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّالِ اللَّهُ وَاللَّالِمُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّالِمُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّالِمُ اللَّهُ اللَّالِمُ اللَّالِمُ اللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّاللَّالَّالَالِمُ اللَّالَاللَّهُ وَاللَّالِمُ اللَّهُ اللَّالِمُ اللَّالِمُ اللَّلَّالِمُ

فَانْقُلْ وَأَدْغِمْ وَهُوَ أَقْوَى فِي الصِّلَهُ وَالنَّقْلُ عِنْدَ مِيم جَمْعٍ أَهْمَلَهُ

وَلِهِشَامٍ حَقِّقَنْ فِي الطَّرَفِ وَأَظْهِرَنْ إِذْ عِنْدَ دَالٍ مُنْصِفِي

واطهران إِد عِند دَانٍ مُنْصِفِي وَأَدْغِمَنْ قَالَ لَقَدْ فِي صَادِهَا

مَعْ هُدِّمَتْ وَالتَّاءُ في سَجَوْ (لَـ) لَهَا وَأَنْبَتَتْ (مِـ) وَأَنْبَتَتْ (مِـ) وَأَنْبَتَتْ (مِـ) وَأَنْبَتَتْ

وَالتَّاءُ فِي الظَّا الأَصْبَهانِي أَظْهَرَا

باب إدغام لام هل وبل

وَخُلْفُ بَلْ طَبَعَ (فُ)زْ وَكُلُّهَا

لا الرَّعْدَ مَعْ نونِ وَضَادٍ (لُ)طْفُهَا

باب إدغام حروف قربت مخارجها

بَالْجِزِمِ فِي الْفَا الْخِلفُ (لُ) لَهُ (قُ) مِمْ عُذْتُ

نَ بَ ذْتُ لِنْ والاتِّحَادُ غِرْتُ أُورِثُ اللَّهِ مَا أُورِثُ اللَّهِ مَنْ (مِ) لَوْ يَاللَّهُ مَنْ (مِ) لَوْ (مُ) لَذَى (إِي ذَا يُعَذَّبُ مَنْ (مِ) سَمْ (مُ) لَدى (إِي ذَا يُعَذَّبُ مَنْ (مِ) سَمْ

(دُ) مْ (فَ) لِئِزًا يَلْهَتْ (نَـ) لَمَى (مجـ) ودُّ (لَـ) لِنَا

(ثِـ) ـق (دَ) ائِمًا وَارْكَبْ (نَـ) ـدَاهُ (زُ) هْدُنَا

باب إدغام النون الساكنة والتنوين

يُنْغِضْ يَكُنْ مُنْخَنِقِ الْحْف (ثِــ)ــقْ وَغُنْ

لامًا وَرَا لَا صُحْبَةَ اليَا دَعْ (تَــ) صُنْ

باب الفتح والإمالة وبين اللفظين

مَـيِّــلْ أُوارِي وَكِــلا يُــوارِي

تُمَارِ (تُـ)ب وَخُلْفُ غَارِ البَارِي

عَيْنَ الْيَتَامَى وَالنَّصَارَى مُسْجَلًا

كَذَا أُسَارَى وَسُكَارَى وَصَلا

كَذَا كُسَالَى عَنْهُ وَالخِلافُ في

هَارٍ بَدَا خَابَ مَشَارِبُ كُفِي

حَـرْفي رَأى وَزَادَ شَـاجَـا آنِـيَـهُ

إِنَاهُ عَابِدُون عَابِدٌ لِيَهُ

يَلْقَاهُ مِزْجَاةٍ وَشَارِبِينَ

ذِي الرَّا أَتَى أَمْرُ الحوارِيِّينَ

وَقَبْلُ رَا كَسْرٍ وَكَافْرِينَ مَعْ

مُكَرَّدٍ (مَ)نٌّ وَفَتْحُهُ (قَـ)نِعْ

١١ _____ نظم منحة مولي البر

وَالمَيْلُ (فِ) لَهُ وَالْحَلْفُ فَي يَا بُشْرَى رَمَى بَلَى نُونِ نَأَى بِالإِسْرَا سُوًى سُدًى أَدْرَى رَأَى لا أَوَّلَيْ هِمَا (صَـ)بَمَا والجَارِ جَرُّ النَّاسِ (طَ)يْ معْ أُسَفَى وَحَسْرَتَى وَوَيلَتَى أنَّى وَخُلْفُهُ عَسَى بَلَى مَتَى وَخُلْفُ فَعْلَى وَرُءُوسِ الْآي لا ذِي الرَّاءِ (حُـ)ـزْ وَمَيِّل الدُّنْيَا (طِـ)لَّا وَخُلْفُ إِدْرِيسَ بِرُؤْيَا غَيْرَ أَلْ قَهَّارِ وَالبَوَارِ بِالفَتْحِ فَصَلْ یا کَافَ (لِے)ی هَا يَا إِذًا هَا حَا (حَــ)لَمَا يس قَلُّلْ (فِي لْمُ (إِي ذًا طَهَ (جَـ)لاَ وَالْمِيلَ فِي التَّوْرَاةِ (فِ) لْدُ مَهْمَا يَحِلْ وَغَيْرَهَا لِلأَصْبَهَانِي لا تُمِلْ وَمَا نُيَمَالُ افْتَحْ وَقَلِّلْ إِنْ سَكَنْ إِنْ كَانَ لِلإِدْغَامِ أَوْ وَقْفِ (يَـ) مَنْ باب إمالة هاء التأنيث وما قبلها في الوقف وَبَعْدَ أَهْ وَعَشْرِهَا فِطْرَتَ دُمْ خُلْفٌ وَقِيلَ مِثْلُه حَمْزَتُهُمْ

باب الراءات واللامات لِلأَزْرَقِ الخِلافُ فِي مِراءَ وَشَــرَدِ إِجْـرَام وَافْـــــِرَاءَ عَشِيرةُ التَّوْبَةِ مَعْ ذِرَاعَا وِزْرَ ذِرَاعَــيْــهِ إِرَمْ سِــرَاعَــا تَنْتَصِرانِ حَصِرتْ وَوزْرَكَ وَكِهْرَهُ لَعِهْرَةً وَذِكْ رِكَ الإشْرَاقُ سَاحِرَانِ مَعْ أَنْ طَهِّرَا وَجِذْرَكُمْ وإِنْ يَصِلْ كَشَاكِرَا خَيْرًا وَذَاتَ الضَّمِّ رَقِّق في الأَصَح وَالْحَلْفُ فَي عِشْرُونَ مَعْ كِبْرٌ وَضَحْ وَلام صَلْصَالِ وَعَنْ طَاءِ وَظَا وَالأَصْبَهَانِيُّ كَفَالُونَ عَظَا باب الوقف على المرسوم هَيْهَاتَ قِفْ بِالهَاءِ (زِ)نْ وَاخْتَلَفَا في نَحُو مُوفُونَ سنِينَ (طَ)رُفَا وَاقْتَدِهِ اقْصُرْ (مِ) نْ وَيَا وَادِ احْذِفِ بِالنَّمْلِ رُضْ بِهَادِ رُوم (رَ) اقَ (فِ)

باب ياءات الإضافة

دُعَاءِ مَنْ يَتَّقِ يَرْتَعِ الْحَتُلِفْ
مَعْ وَقْفِ آتَانِي (زَ) كَا كِيدُونِ (لِ) فْ
بَشِّرْ عِبادِ (يَ) اعِبَادِ فَاتَّقُوا
(غِ) فِ التَّلاقِ والتَّنادِ (بَ) ارِقُ
وَالأَصْبِهانِيُ كَأَزْرَقٍ وَعَنْ
وَالأَصْبِهانِيُ كَأَزْرَقٍ وَعَنْ

فرش الحروف

من سورة البقرة إلى المائدة

مُمِلَّ هُو ثُمَّ هُوَ خُلْفُ (ثِ)عَيْ (بِ)خَص قَبْلَ اسْجُدُوا شَمَّ الْمَلائِكَةَ (خَـ)ص خُطُوَاتِ (هَ)بْ جُرْفِ (لَ)وَى خُشْبٌ (زَ)هَدْ شُحْقًا (رَ)سَا (حَـ)يرٌ وَيُسْرُ الذُّرُو (حَـ) دُ وَبَابُ (يَه) أُمُرْكُمْ بِالاخْتِلَاس يَد الإنْمَامَ (طِ)ب وَجَبْرَئِيلَ اليّا (صَ)عِد مِيكَائِلَ احْذِفْ (ز)نْ وَ إِبْرَاهَامَ مَنْ (مَ) هُمَا أَتَى نَنْسَخْ بِفَتْحَتَيهِ (لَـ) مْ أَرْنَا وَأَرْنِي اسْكِنْ (طِ)ب اخْتَلِسْ (يَ)لِي فصِّلَتِ اکْسِرْ (لُ) لْمُ يَرَى (خَـ) اطِبْ خَلِي في السَّاكِنَيْنِ الحٰلفُ في التَّنُوين (مَ)ر وَالْجُرَّ (زُ)رْ مَعًا يُضَارُ الثِّقْلُ (ثَـ)ر بِالْخُلْفِ يَبْسُطْ بَسْطَةً (زُ)رُ (مَ)نُ (يَ)فِي (عُ) لَمْ بَسْطَةَ العِلْمِ (زَ)هَا وَخَفِّفِ تاءً لِبَزِّ شُدِّدَتْ وَصْلًا وَفي كِلَا نِعِمَّا سَكِّنَنْ (مُح)زْ (بِ)نْ (صَ)فِي

١٠ البر

هَ أَنْتُمْ لِلأَصْبهَ انِي مُسْجَلَا
لا تُبْدِلنْ وَأَثْبِتَنْ (نُ)هْدٌ (جَ)لا
مَا يَفْعَلُوا لَنْ يُكْفَرُوه غِبْ (طَ)لَمْ
مَا يَفْعَلُوا لَنْ يُكْفَرُوه غِبْ (طَ)لَمْ
مَا قُتِّلُوا خَفِّفْ وَبَا لكِتَابِ دَعْ
لَنَا وَخَاطِبْ يُظْلَمُوا (شِ) دْ مُؤْمِنَا
للَا حْرَى افْتَحَنْ (ثِ) قُ سَكِّنَنْ تَعْدُوا بِنَا
الاُ حْرَى افْتَحَنْ (ثِ) قُ سَكِّنَنْ تَعْدُوا بِنَا

من سورة المائدة إلى أول الروم

شَنْآنُ حَرِّكُ (ذُ)قُ وَرِضْوَانُ اضْمُمَنْ ثَانِ وَذَكِّرْ لَمْ تَكَنْ (صُ)ـنْ إِنْ يَكُنْ لُذْ خِفَّ مَعْ تَحْتُ فَتَحْنَا (ذُ)قْ (غَ)ـرَرْ

وَاقْتَرَبَتْ غَوْ وَاكْسِر اضْطُرِرْ (خَ)بَرْ وَالْمَغْزِ سَكِّنْهُ وَيَا بِيسٍ (لَ)سَنْ

أَنْ لَعْنَةُ اشْدُدْ ناَصِبًا حَيَّ اظْهِرَنْ بـاِلْكَـسْرِ (زِ)نْ وَضُمَّ يَعْكَفُونَ عَنْ

إِدْرِيسَ يَا وَلَيِّيَ الأَخْرَى احْذِفَنْ وَافْتَحْهُ وَاكْسِرْ (يُ)سْرَهُ لَا يَحْسَبن

كَالنُّورِ عَنْ إِدْرِيسَ هَا يَهْدِى افْتَحَن (حُ)ـنْ واخْفِ (ذُ)قْ وَاسْكِنْ (بَ)قِي وَفَاجْمَعُوا خُلْفٌ (غَ)ـدَا ذَكِّر تَكُونَ (صَـ)نَعُوا وَالنُّونَ فِي تَتَّبِعَانِ خُفِّفَا تَسْأَلُن مَا بِالْفَتْحِ (لِـ)ي واخْتَلَفَا كُلُّ يُضِلُّوا يُلْهِهِمْ وَيُغْنِهِمْ قِهِمْ وَفِي ادْخُلُوا انْقُلَنْ مَعْ كَسْر ضَم (غَ)وْ يَجْزِيَنْ نُونٌ وَيا كُمْ وَافْتَحُوا خِطْأً بِتَحْرِيكِ (لَـ)نَا يُسَبِّحُ عَمَّا يَقُولُوا أَلِخلفَ غِثْ آتُونِي اقْطَعْ لَدُنِّي رُمْ تَسَاقَطْ (صَـ)وْنِي وَبِالِخِلافِ اشْدُدْ وَأَشْرِكْ يَأْتِهِمْ (خُ)ذْ يَصِفُوا (م)ز وَاجْمَعَنْ في الرِّيحِ (تَـ)مْ أَذِنَ عَنْ إِدْرِيسَ ضُمَّ وَارْفَعَنْ عَالِم بَدْءًا (غَـ)رْ وَرَأْفَةٌ سَكَنْ (هَ) بْ فِي الحديدِ حَرِّكُنْ وَامْدُدْ (زَ)هَوْا وَاكْسِرْ جُيُوبِ (صُـ)ـنْ يَقُولُوا زِنْ يَرَوْا كَيفَ (صَـ) بَمَا وَحَاذِرُونَ الخُلْفُ (لَـ) مْ مَا يَفْعَلُوا كَمْ صِفْ وَيَعْقَلُونَ يَم من سورة الروم إلى أول سبأ يُذِيقَهُمْ بِيَائِهِ خُلْفٌ (زَ)رَعْ وَاقْصُر أَتَوْهَا (مِ)ـرْ كَثيرًا بَا (لَ)ـمَعْ

سورة سبأ وأختيها

مِنْسَأْتَهُ الْإِسْكَانُ (لِـ)ي يَنْقُصُ ضُم وافْتَحْ (غِـ)ئى يا يَخْصِمُونَ الْكَسْرَ (صُـ)م وَالْخَاءَ (لُـ)لْد وَسَكِّنَنْ بِنْ وَافْتَحَنْ (حُـ)رٌّ (بَـ)كَما لَا يَعْقلونَ الخُلُفَ كُنْ

من سورة الصافات إلى أول الفتح

لِلْأُصبهانِي سَكِّننْ بِالنَّقْلِ أَوْ

آبَاؤُنَا عَنْهُ اصْطَفَى وَصْلًا رَوَوْا
إِلْيَاسَ صِلْ خَالِصَةٍ نُونٌ (لِـ)يَ

وَلَا تَـزِدْ نُـونًا أَتَـأُمُـرُونِـيَ
يَدْعُونَ خاطب (مِ) نِ وَقَلْبِ نَوِّنَنْ

بالخلف كم سَيَدْخُلُونَ سَمِّ (صُ) نْ
مَا يَفْعَلُوا (غِ) ثُ خُلْفَ يُوسِلَ ارْفَعَا

مَا يَفْعَلُوا (غِ) ثُ خُلْفَ يُوسِلَ ارْفَعَا

مُوحِي اسْكِنَنْ (مِ) نِ يَا نُقَيِّضْ (صَ) لَاِعَا

وَآنِـفًا لِـيُنْذِرَ الْحِلافُ (مَـ) بنِ يَا نُقَيِّضْ (صَ) لَاِعَا

وَآنِـفًا لِـيُنْذِرَ الْحِلافُ (مَـ) بنِ النَّونُ (لَـ) بُـ

من سورة الفتح إلى أول الحديد

والخلفُ في آزَرَهُ (لَ) كَينَا وَمَا أَلَثْنَا هَمْزَهُ احْذِفْ (زَ) يُنَا مُسَيْطِرُونَ السِّينَ وَالصَّادَ (زِ) دْ وَضُمَّ لَمْ يَطْمِثْ مَعًا بالخلفِ (رِ) دْ

من سورة الحديد إلى أول المعارج

نَزَّلَ خَفِّفْ (غِ)ثْ يَكُونَ ذَكِّرَنْ دُولَةً انْصِبْ خِفَّ يَفْصِلُ (لَ)سَنْ من سورة المعارج إلى أول الغاشية

لَا يَسْأَلُ اضْمُمْ (هَ)بْ وَذَكِّرْ تَمْنَى لَا نُـونَ في سَـلَاسِـلًا (لَـ)دَيْـنَـا نوِّنْهُ (غِ)ثْ وامْدُدْهُ وقفًا (ز) نْ (غَ)-رَر

واقْصُرْهُ مَعْ أُولَى قَوَارِيرَ (ش)كَر وَالثَّان (لُ) لَهْ خَاطِبْ يَشَاءُون (كَ) رَهَ وَأُقِّتتْ شُدَّ اهْمِزَنْ (ذُ) قْ ناَحِرَهْ قَصْرٌ (تَ) لَمْ وَثِقْلٌ سُجِّرَتْ (غَ) لَا وَسُعِّرَتْ (صِ) هْ فَاكهِينَ اقْصُرْ (كَ) لَا ٧ = خطم منحة مولى البر

من سورة الغاشية إلى أول العلق مُسيْطِرٍ (زِ)نْ (مَ) بَنِّ (عَ) طَفْ وَسَيْطِدٍ (زِ)نْ (مَ) بَنِّ (عَ) طَفْ وَبَعْدَ بَلْ لاَ أَرْبَعْ خَاطِبْ (شَ) غَفْ من سورة العلق إلى آخر القرآن الكريم وأنْ رَآهُ اقْصُرُهُ وَامْدُدْ (زَ) هْرَةُ وَالْمَدُدْ (زَ) هُرَةُ وَالْمَدُدُ (زَ) هُرَةُ وَالْمَدُدُ (زَاهُ الْمُلِدُ (غَــ) ايَـةُ وَالْمَدُدُ (زَاهُ الْمِلْدِ (غَــ) ايَـةُ وَالْمَدُدُ (زَاهُ الْمُلْدِ (غَــ) ايَـةُ الْمَدُدُ (زَاهُ الْمُلْدِ (غَــ) ايَـةُ الْمِنْ الْمِلْدِ (غَــ) ايَـةُ الْمِلْدِ (غَـــ) ايَـةُ الْمِلْدُ (غَـــ) ايَـةُ الْمِنْ الْمُلْدُ (رَاهُ الْمُلْدُونُ (رَاهُ الْمُلْدُ (رَاهُ الْمُلْدُ (رَاهُ الْمُلْدُ (رَاهُ الْمُلْدُ (رَاهُ الْمُلْدُ (رَاهُ الْمُلْدُ الْمُلْدُ (رَاهُ الْمُلْدُ الْمُلْدُ الْمُلْدُ الْمُلْدُ الْمُلْدُ (الْمُلْدُ الْمُلْدُلُونُ الْمُلْدُانُ الْمُلْدُ الْمُلْدُلُونُ الْمُلْدُونُ الْمُلْدُلُونُ الْمُلْدُلُونُ الْمُلْدُلُونُ الْمُلْدُلُونُ الْمُلْدُلُونُ الْمُلْدُلُونُ الْمُلْدُونُ الْمُلْدُونُ الْمُلْدُونُ الْمُلْدُونُ الْمُلْدُونُ الْمُلْدُونُ الْمُلْدُونُ الْمُلْدُونُ الْمُلْدُونُ الْمُلْمُ الْمُلْدُونُ الْمُلْمُ الْمُلْدُونُ الْمُلْمُ الْمُلْمُ الْمُلْمُ الْمُلْمُلُونُ الْمُلْمُ الْمُلْمُ الْمُلْمُلُولُ الْمُلْمُ الْمُلْمُ الْمُلْمُ الْمُلْمُ الْمُلْمُ الْمُلْمُ الْمُلْمُ الْمُلْ

* * *

خطبة الكتاب ______ خطبة الكتاب



[خطبة الكتاب]

الحمد لله على جليل آلائه ، وجميل نعمائه ، والصلاة والسلام على سيد أنبيائه ، وصفوة أصفيائه ، وعلى آله وأصحابه وأوليائه .

أما بعد: فيقول المفتقر إلى لطف ربه الغني: عبد الفتاح ابن عبد الغني القاضي لقبًا ، الشافعي مذهبًا ، الأزهري تربية ، النقشبندي طريقة ، الدمنهوري بلدًا – هذا شرح للنظم المسمى « منحة مولي البر بما زاده كتاب النشر » للعلامة الشيخ محمد هلالي الأبياري ، جمع فيه كُلَّهُ الطرق التي زادها النشر والطيبة للقراء العشرة ورواتهم على ما لهم في الشاطبية والدرة ، وقد بذلت في هذا الشرح قصارى الجهد في تيسير عباراته ، وتنسيق معلوماته ، وتوضيح مسائله .

وأسال اللَّه جلت قدرته أن يمنحني السداد في القول والعمل ، ويصلح لي الحال والمآل ، ويعزني بالقرآن الكريم في الدنيا والآخرة فهو حسبي ونعم الوكيل .

www.quran on line library.com

[المقدمة]

مَنْحَةُ وَاللَّهُ (١)

قَالَ مُحَمَّدُ هِلَالِي رَاجِيا إلهَهُ عَفْوًا عَمِيمًا كَافِيا حَمْدًا لِمولانَا مُصَلِّيًا على مُحَمَّدٍ وَالْآلِ مَا تَالٍ تَلَا

البيري : الناظم هو المغفور له الشيخ محمد بن محمد هلالي الأبياري من « أبيار » مركز كفر الزيات مديرية الغربية ، كان عالمًا فاضلًا صالحًا ورعًا ، مبرزًا في علوم التجويد والقراءات ، وله في هذه العلوم مؤلفات قيمة ما بين منظوم ومنثور - تدل على قوة عارضته ، وتوقد قريحته ، ورسوخ قدمه في هذه العلوم ، منها « الحلاصة » في القراءات السبع ، و « الفوائد المحررة في القراءات العشر » و « تنقيح الدرة » وله شرح موجز مفيد على متن الدرة ، للحافظ ابن الجزري ، وشرح مختصر على الفوائد المحررة ، المنوّه عنه آنفًا ، ومنظومة في قراءة أبي عمرو البصري وشرحها ، إلى غير ذلك من المتون والشروح رحمه الله

⁽١) قمنا بحذف كلمة (قال الناظم) قبل الأبيات الخاصة بالنظم لدلالة عنوان (منحة مولي البر) على المعنى ، كما قمنا بحذف عبارة (وأقول) قبل شرح الأبيات لدلالة لفظ (الشرح) عليه .

۷٤ ______ المقدمة

رحمة واسعة ، وأنزل على قبره شآبيب الرحمة والرضوان ، وحشرنا وإياه في زمرة الصالحين الأبرار .

وقد بدأ الناظم نظمه بالحمد ، وقدم بين يدي الحمد رجاء مولاه أن يمنحه عفوًا عامًّا شاملًا يمحو به سيئاته ، ويغفر به زلاته .

والحمد: هو الثناء على اللَّه تعالى بالجميل على جهة التعظيم والتبجيل، ومولانا هو بارئنا ومتولي جميع أمورنا، والصلاة من اللَّه – تعالى – الرحمة المقرونة بالتعظيم، وآل الرسول عَلَيْ هم أقاربه المؤمنون به من بني هاشم، وبني المطلب، و (ما) في قوله: (ما تالِ تلا) مصدرية ظرفية، والتلاوة القراءة.

والمعنى أن الناظم - غفر الله له - ابتدأ نظمه بالثناء على خالقنا وسيدنا ومتولي جميع أمورنا تأسيًا بالقرآن الكريم ، وعملًا بقوله على : «كل أمر ذي بال لا يبدأ فيه بالحمد لله فهو أقطع »، والمراد بالأمر ما يعم القول كالقراءة ، والفعل كالتأليف ، ومعنى ذي بال : صاحب شأن عظيم يهتم به شرعًا ، ومعنى كونه أقطع أنه عديم النفع لا بركة فيه ، فهو - وإن تم حسًا - لا يتم معنى ، ثم ثنى بالصلاة على رسول الله على ؛ لأنه هو الذي أخرج البشرية من ظلمات الحيرة والجهالة إلى نور العلم واليقين .

ومعنى (ما تالِ تلا): أنني أحمد الله – تبارك وتعالى – وأصلى على رسوله محمد ﷺ مدة قراءة قارئ القرآن المجيد، والمراد دوام الحمد والصلاة .

المقدمة _______ ٥٧

وَهَاكَ مَا لِلْكُلِّ نَشْرٌ زَادَهُ

عَـمًّا بِـكُرَّةٍ وَحِـرْزٍ سَـرَدَهُ

الشَّرَخُ : (هاك): اسم فعل أمر بمعنى خذ، والنشر: هو الكتاب الفريد الذي ألفه الإمام العلامة المحقق شمس الدين محمد بن محمد بن محمد الجزري، وجمع فيه قراءات الأئمة العشرة المشهورين ورواتهم وجميع طرقهم، ثم نظمه في المتن الذي سماه «طيبة النشر في القراءات العشر».

والدرة: هو الكتاب الذي نظمه المحقق ابن الجزري، وضمنه قراءات الأئمة الثلاثة المتممة لقراءات الأئمة السبعة وضمنه كذلك رواتهم وطرقهم حسبما ذكر ذلك في كتابه « تحبير التيسير » الذي تمم به كتاب التيسير ، وجعله مشتملًا على قراءات الأئمة العشرة ورواتهم وطرقهم .

والحرز: هو الكتاب الذي نظمه الإمام الولي الصالح أبو القاسم الشاطبي، وجمع فيه قراءات القراء السبعة ورواتهم وطرقهم حسبما ذكر ذلك الإمام أبو عمرو بن سعيد الداني في كتابه « التيسير » وسرد الشيء أتى به متواليًا متتابعًا .

والمعنى : خذ أيها الطالب ما زاده كتاب النشر لجميع القراء العشرة ورواتهم من الطرق على ما ذكر لهم الإمام ابن الجزري في الدرة ، والإمام الشاطبي في الحرز .

وَمَا مِنَ الخِلَافِ هَاهُنَا يَحِلْ فَفِيه وَجُهٌ مِنْ كِلَيهِما فَفِيه وَجُهٌ مِنْ كِلَيهِما

وَآخَـرٌ مِمَّا يَـزِيـدُ النَّشُـرُ وَمِنْهُ جَا بِالْأَصْبَهَانِي الذِّكْرُ

الْبَيْرَخُ : إذا ذكر في هذا النظم خلافًا بأن ذكر في كلمة ما وجهين لقارئ أو راو يكون أحد هذين الوجهين مذكورًا في الشاطبية مق روءًا به لذلك القارئ أو الراوي إن كان القارئ والراوي من القراء السبعة ورواتهم ، ويكون مذكورًا في الدرة مقروءًا به إن كان القارئ والراوي من القراء الثلاثة ورواتهم ، ويكون الوجه الآخر من زيادات النشر لذلك القارئ أو الراوي ، مثال ذلك قوله في سورة البقرة : ﴿ يمل هو ثم هو خلف ثق) فقد أفاد هذا القول أن لأبي جعفر خلافًا في لفظ هو في قوله تعالى في سورة القصص : البقرة : ﴿ أَن يُمِلَ هُو ﴾ ، وقوله تعالى في سورة القصص : ﴿ أَن يُمِلَ هُو ﴾ ، وقوله تعالى في سورة القصص : الإسكان والضم ، والإسكان مذكور لأبي جعفر في الدرة ، والضم من زيادات النشر له .

ومثال ذلك أيضًا قوله في سورة الفاتحة : (وباب أصدق بخلف غث) فقد دل هذا القول على أن للمشار إليه بغين غث ، وهو رويس خلافًا في باب أصدق ، وهو كل صاد

المقدمة _______ ٢٧

ساكنة وقعت قبل دال ، فروي عنه إشمام هذه الصاد ، وروي عنه تمحيضها ، ووجه الإشمام مذكور له في الدرة ، والوجه الآخر وهو التمحيض من زيادات النشر له ، وقس على ذلك ما يشبهه .

ويرد على الناظم أمران :

الأول: أن قوله هنا مخالف لقوله السابق (وهاك ما للكل نشر زاده) الدال على أنه لا يذكر في هذا النظم إلَّا ما زاد النشر للقراء العشرة ورواتهم على ما في الشاطبية والدرة.

الثاني: أن هذا القول (وما من الحلاف ...) إلخ ، غير مطرد ، فكثيرًا ما يقتصر على ذكر الأوجه التي زادها النشر للقارئ أو الراوي ، ولا يتعرض لغيرها من الأوجه التي في الشاطبية والدرة ، والأمثلة لذلك كثيرة ، فكان الأولى حذف البيت الأول بتمامه ، والشطر الأول من البيت الثاني .

ومعنى قوله: (ومنه جا بالأصبهاني الذكر): ومن هذا الكتاب – وهو النشر للمحقق ابن الجزري – ورد ذكر الأصبهاني وهو أحد الطريقين عن ورش، واقتصر الشاطبي على ذكر طريق واحد لورش وهو الأزرق.

والحاصل أن لورش طريقين : طريق الأزرق ، وهو الذي اقتصر عليه الإمام الداني في التيسير ، وتبعه الإمام الشاطبي في الحرز .

٨٧ _____ المقدمة

وطريق الأصبهاني وهو الذي زاده النشر على التيسير والشاطبية ، وهذا معنى قول الناظم هنا :

وَهْوَ لِوَرْشِنَا طَرِيقٌ يُقْبَلُ وَأَزْرَقٌ لَـهُ طَـرِيــقٌ أَوَّلُ

مَنْ تَرَكْتُ ذِكْرَ الْأَصْبَهَانِي فَإِنْ تَرَكْتُ ذِكْرَ الْأَصْبَهَانِي فَإِنْ مُوافِقًانِ

الشَّرَخِ : إن سكت الناظم عن ذكر الأصبهاني بأن ذكر ورشًا ، ولم ينصَّ على الأصبهاني ولا على الأزرق ؛ فحينئذ يكون الأصبهاني موافقًا للأزرق كقوله في باب حروف قربت مخارجها : (يلهث ندى جود لنا) فيكون المراد من قوله : جود ورشًا من الطريقين ، وقس على ذلك ما ماثله .

مِنْ لِبَعْضِ مَا لِأَزْرَقِ ۖ سَكَتْ وَإِنْ لِبَعْضِ مَا لِأَزْرَقِ ۗ سَكَتْ عَنْهُ يَكُنْ مُوَافِقًا فِيمَا ثَبَتْ

الشَّرَخُ : يعني إذا كان للأزرق وجهان مثلًا في كلمة ما ، وذكر له في النظم أحد الوجهين ، وسكت عن ذكر الوجه الآخر : فحينئذ يكون الأصبهاني موافقًا للأزرق في الوجه المذكور عنه .

هذا هو معنى البيت ولكن مع الاستقراء التام ، وتتبُّع النظم في جميع أبواب الأصول وسور القرآن ، لم نعثر على مثال واحد ينطبق عليه معنى البيت ، فالواجب حذفه .

مُنْجُنُ وَالْكِلْمِيْنِ مِنْجَاءِ وَالْكُلُّمِيْنِ مِنْجَاءِ وَالْكُلُّمِيْنِ مِنْجَاءِ وَالْكُلُّمِيْنِ مِنْ مُمَّارِسًا فِيمَا أَقُولُ الْطَّيِّبَةُ مُتَّبِعًا رُمُوزَهَا المُهَذَّبَةُ

الشَّرَخُ : ذكر الناظم في نظمه الأوجه التي تضمنها متن طيبة النشر للقراء العشرة ورواتهم زائدة على ما لهم في الشاطبية والدرة ، وهذا القول مكرر مع قوله السابق : (وهاك ما للكل نشر زاده ...) إلخ ؛ لأن متن الطيبة ما هو إلا نظم لكتاب النشر للإمام ابن الجزري ، فكان الأولى حذف قوله : (ممارسًا ...)إلخ .

وقوله: (متبعًا رموزها المهذبة) معناه أنه اقتفى أثر البزري وحذا حذوه ، فذكر في نظمه الرموز التي ذكرها الإمام ابن الجزري في طيبته ، سواء في ذلك الرموز الحرفية ، والرموز الكلمية ، فجعل «الألف » لنافع ، و «الباء » لقالون ، و «الجيم » لورش ، و «الدال » لابن كثير ، و «الهاء » للبزي ، و «الزاي » لقنبل ، و «الحاء » لأبي عمرو ، و «الطاء » للدوري ، و «الياء » للسوسي ، و «الكاف » لابن عامر ، و «اللام » لهشام ، و «الميم » لابن ذكوان ، و «النون » لعاصم ، و «الصاد » لشعبة ، و «العين » لحفص ، و «الفاء »

لحمزة ، و «الضاد » لحلف ، و « القاف » لحلاد ، و « الراء » للكسائي ، و « السين » لأبي الحارث ، و « التاء » لحفص الدوري ، و « الثاء » لأبي جعفر ، و « الخاء » لابن وردان ، و « الذال » لابن جماز ، و « الظاء » ليعقوب ، و « الغين » لرويس ، و « الشين » لروح .

وهذه هي الرموز الحرفية ، وأما الرموز الكلمية فهي :

«المدني » أو «مدا » لنافع وأبي جعفر ، «البصري » أو «حما » لأبي عمرو ويعقوب ، «حرم » لنافع وابن كثير ، وأبي جعفر ، «حبر » لابن كثير وأبي عمرو ، «سما » للمدنيين والبصريين ، وابن كثير «عم » للمدنيين والشامي ، «كفى » للكوفيين ، عاصم وحمزة والكسائي وخلف البزار ، «شفا » لهؤلاء دون عاصم ، «صحب » لحمزة والكسائي وخلف وحفص ، «صحبة » لحمزة والكسائي وخلف وحفف ، «صحبة » لحمزة والكسائي للكوفين ، «رضا » لحمزة والكسائي ، «روى » خلف للمزة وخلف ، «رضا » لحمزة والكسائي ، «روى » خلف والكسائي «ثوى » أبو جعفر ويعقوب ، «كنز » للكوفيين والكسائي «مرو ويعقوب . «كنز » للكوفيين الأربعة وابن عامر ، «حق » لابن كثير وأبي عمرو ويعقوب .

<u>هُنْ الْمِلْلِيْنِ</u> مُقْتَصِرًا عَلَى الَّذِي يَبِهِ قُرِي وَمُهْمِلًا مَا رَدُّهُ لَنَا دُرِي

الْشَيْخِ : اقتصر الناظم في نظمه على ذكر الوجه المعتمد

المقدمة _______ المقدمة ______

المقروء به لصاحبه ، قارئًا كان أم راويًا ، أم طريقًا ، وأهمل ذكر الوجه الذي علم لنا رده ، وعدم جواز القراءة به .

مِنْ مَنْ مِنْ حَرْزٍ وُصِفْ وَكُلُّ مَا بِالضَّعْفِ مِنْ حَرْزٍ وُصِفْ ذَكَرْتُهُ إِنْ كَانَ مِنْ نَشْرٍ أُلِفْ

السِّنَجُخُ : أخبر الناظم أن كل وجه وصف بالضعف من طريق حرز الأماني ، فإنه يذكره إن كان هذا الوجه ثابتًا من طريق النشر .

مثال ذلك قصر هاء «اقتده » لابن ذكوان في قوله تعالى في سورة الأنعام: ﴿ فَبِهُ دَهُمُ اَقْتَدِةً ﴾ ، فإن هذا الوجه ضعيف غير مقروء به من طريق الحرز ، وقد أشار الشاطبي إلى ضعفه بقوله: (ومد بخلف ماج) أي اضطرب هذا الخلاف ، بل الثابت لابن ذكوان إشباع الهاء فقط ، ولكن هذا الوجه قوي معتمد مقروء به من طريق النشر ؛ ولهذا ذكر الناظم هنا في قوله في باب المرسوم: (واقتده اقصر من) وأمثلة ذلك كثيرة .

الشِّيَرُخُ : سمى الناظم كتابه هذا « منحة مُولي البر »

ومولي – بضم الميم – أي مفيض الخير والإحسان علينا ، وهو الحق على ، « بما يزيده كتاب النشر للقراء العشرة » ورواتهم من الطرق والأوجه الزائدة على الشاطبية والدرة .

فَقُلْتُ رَاجِيًا إِلَّهُ الخَلْقِ فَالْآلِيْ فَا فَعُلْقِ فَالْآلِيْ فَا فَعُلْقِ فَا فَعُلْقِ الْحَقُ الْحَقُ الْحَقُ الْحَقُ الْحَقُ الْحَقُ

الشَّرَخُ : يعني فشرعت في القول راجيًا معبود العباد بحق وهو الباري - تبارك وتعالى - دلالتي وإرشادي إلى طريق الحق والصواب ، فمنه سبحانه يستمد العون والتوفيق .

* * *

البسملة وسورة أم القرآن والإدغام الكبير

مِنْعَيْنَ فِلْأَلِالِينَا _

بَسْمَلَ بَيْنَ السُّورَتَينِ (كَ) مِمْ (حِمَا) وَالْأَصْبَهَانِيُّ كَقَالُونَ افْهَمَا

الْبَيْنَ فَيْ : أخبر الناظم أنه تلفظ بالبسملة ، وفصل بها بين كل سورتين المشار إليهم بالكاف من (كم) ، وبكلمة (حِما) وهم ابن عامر وأبو عمرو ويعقوب ، ومقتضى قوله السابق : (وهاك ما للكل نشر زاده) إلخ ، أن يكون هذا الوجه مما زاده النشر على الشاطبية ، وهذا مبني على احتمال في قول الشاطبي الله :

و لَا نَص كَلَا حب وَجْهِ ذَكَرْتُهُ

وَفِيهَا خِلَافٌ جيده وَاضِحُ الطَّلَا

وهو أن تكون الكاف في (كلا) رمزًا لابن عامر، والحاء في (حب) رمزًا لأبي عمرو، والحيم في (حيده) رمزًا لورش، وعلى هذا لا يكون لابن عامر وأبي عمرو بين السورتين من الشاطبية إلَّا السكت أو الوصل؛ وحينقذ تكون البسملة لهما من زيادات النشر على الشاطبية، والاحتمال الآخر في قول الشاطبي السابق الذكر ألَّا يكون في البيت

رمز لأحد ، ويكون معنى قوله : (وفيها خلاف ...) إلخ ، وفي البسملة خلاف عن هؤلاء الثلاثة ، وعلى هذا الاحتمال يكون لكل واحد من هؤلاء الثلاثة بين السورتين من الحرز ثلاثة أوجه : السكت ، الوصل ، البسملة ؛ وحينئذ لا تكون البسملة لهم من زيادات النشر ، فلا يكون للنص عليها هنا وجه .

« تنبيه » علمت موافقة يعقوب أبا عمرو فيما له بين السورتين من الأوجه من سكوت المحقق عنه في الدرة .

ثم أخبر الناظم أن الأصبهاني كقالون ، ومعلوم أن قالون يفصل بالبسملة بين كل سورتين ، فيكون الأصبهاني مثله .

مَنْ اللَّهِ عَنْ خَلَادِهِمْ كَمَا رَوْوا اللَّهِمْ كَمَا رَوَوا اللَّهِمْ كَمَا رَوَوا اللَّهِمْ عَنْ خَلَادِهِمْ كَمَا رَوَوا

السَّيْخُ : أمر بالسكت بين السورتين لخلف البزار زيادة على ما له من الوصل ، فيكون له بين كل سورتين وجهان : الأول : الوصل وهو المذكور له في التحبير والنشر . والثاني : السكت وهو من زيادات النشر على التحبير . ثم أخبر أن لفظ صراط كله يقرأ بالصاد لقنبل زيادة على

وجه السين ، سواء كان معرفًا باللام نحو الصراط ، أو بالإضافة نحو : صراط الله ، صراطك ، أم كان منكرًا نحو : صراطًا ، فالسين هي المذكورة له في التيسير والشاطبية ، والصاد من زيادات النشر على التيسير ، ثم أمر بتمحيض الموضع الأول منه لحلاد وهو في قوله تعالى : ﴿ آهَٰذِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلنَّمْ تَقِيدَ ﴾ [الفاتحة: ٦] ، والمراد بالتمحيض قراءته بالصاد المحضة الخالصة .

وهذا الوجه من زيادات النشر لخلاد على التيسير والشاطبية ؛ لأن له من هذين الكتابين في الموضع الإشمام فقط ، فيكون له في هذا الموضع طريقان الإشمام والتمحيض ، ثم أمر بقراءة الموضع الثاني لخلاد وهو ﴿ صِرَطَ الَّذِينَ ﴾ ، في الفاتحة بالتمحيض أو الإشمام ، أي مع الإشمام في الموضع الأول ، والدليل على هذا التقدير أن التمحيض في الموضع الأول قد سبق ذكره في قوله: ﴿ وَمَحِّضَنْ أُولُه ﴾ وأن الإشمام في الموضع الثاني لا يأتي إلَّا على الإشمام في الموضع الأول ، فكأنه قال : أو أشممَنْ في الموضع الأول ، ومحضَنْ أو أشممَنْ في الثاني ؛ فحينتَذِ يكون على الإشمام في الأول ، والإشمام والتمحيض في الثاني ، ومعنى قوله : (أو ذي اللام) : أو اقرأ بالإشمام في لفظ الصراط إذا كان مقرونًا بلام التعريف في جميع القرآن الكريم ، سواء في ذلك الموضع الأول من الفاتحة أو غيره من المواضع التي فيها لفظ الصراط معرفًا باللام.

٣٦ ------ البسملة وسورة أم القرآن

ويؤخذ من ذلك كله أن خلادًا روي عنه في إشمام لفظ الصراط أربعة طرق :

الأول: التمحيض، أعني الصاد الخالصة في جميع القرآن الكريم، لا فرق في ذلك بين المقرون بلام التعريف والمجرد منها، ولا بين موضعي الفاتحة وغيرهما من المواضع، ويستفاد هذا الطريق من قوله: (ومَحِّضَنْ أوله) إذ يلزم من التمحيض في سائر القرآن الكريم؛ لأنه لم يرد في طريق من الطرق التمحيض في الأول والإشمام في غيره، وهذا الطريق مما زاده النشر على الحرز والتيسير.

الطريق الثاني: الإشمام في الموضع الأول من الفاتحة فقط، والصاد الخالصة في سائر القرآن الكريم، وهذا طريق التيسير والشاطبية.

الطريق الثالث: الإشمام في موضعي الفاتحة فقط، وهذا الطريق من زيادات النشر على الحرز والتيسير، ويؤخذ هذان الطريقان من قوله: (أو مَحِّضَنْ وأشمِمَنْ في الثان) أي مع إشمام الأول كما سبق تقرير ذلك.

الطريق الرابع: إشمام المعرف باللام ، خاصة في جميع القرآن ، يستوي في ذلك موضع الفاتحة وغيره من المواضع ، وهذا الطريق من زيادات النشر أيضًا ، وبهذا التقرير يتبين أن الناظم لم يقتصر على ذكر الطرق الزائدة على الحرز بل ذكر طريق الحرز أيضًا ، وهذا مخالف لما ذكره أولًا من الاقتصار

على ذكر زيادات النشر فحسب ، و لا يخفى ما في كلامه من الغموض فلو أنه قال : بعد قوله : (ومَحِّضَنْ أوله) : أو أشمِمَنْ في أول والثان ، أو ذي اللام عن خلادهم كما رووا ، لكان أوضح وأدل على المراد ، ولكان متلاقيًا مع اصطلاحه الذي قدمه أولًا في قوله : (وهاك ما للكل نشر زاده) إلخ .

ولقد أبدع الإمام المتولي وأجاد ؛ إذ جمع الطرق الأربعة في بيت واحد مرتبة مهذبة بادئًا بطريق الحرز فقال : وأَشْمِم لِحِلَّادَ الصِرَّاطَ بِأَوَّلِ

لَهُ أَوْ وَثَانِ أَوْ لِذِي اللَّامِ ثُمَّ لَا

مِنْ وَمَا رَخُولُونِ الْأِنْ مِنْ وَمَا رَخُولُونِ الْأِنْ مِنْ وَمَا

وَبَابُ أَصْدَقُ بِخُلْفٍ (غِ) ثِ وَمَا يُدْغَمُ خُلْفُ السُّوسِ وَالدُّورِي افْهَمَا

السَّرَخُ : أخبر أن إشمام باب أصدق ثابت بخلف عن المشار إليه بالغين من غث وهو رويس ، والمراد بباب أصدق كل صاد ساكنة وقعت قبل الدال نحو : ﴿ يَصَدِفُونَ ﴾ ، ﴿ تَصَدِيقَ ﴾ ، ﴿ فَأَصَدَعُ ﴾ ، فروي عن رويس في هذا الباب طريقان : الأول : الإشمام ، وهو طريق التحبير ، والثاني الصاد الخالصة وهو من زيادات النشر ، وقد أجمعت الطرق عن رويس على إشمام الصاد صوت الزاي

في قوله تعالى في سورة القصص : ﴿ مَتَىٰ يُصَدِرَ ٱلرِّعَآةُ ﴾ وقوله تعالى في سورة الزلزلة : ﴿ يَوْمَبُـذِ يَصْدُرُ ٱلنَّاسُ ﴾ ثم أخبر أن ما يدغم من المثلين والمتقاربين والمتجانسين خلف السوسي والدوري - راويبي أبي عمرو - ثابت فيه ، فروي عن كل منهما فيه الإظهار والإدغام.

مِنْجُنَّةُ وَلَا لَأَنِيًّا لِلسَّالِيَّةِ السَّالِيَّةِ السَّالِيِّةِ السَّلِيِّةِ السَّلِيِّةِ السَّلِيِّةِ

وَعِنْدَ مَدِّ الْفَصْلِ أَوْ تَحْقِيقِ هَمْز فَلَا إِدْغَامَ بِالتَّحْقِيقِ

الشِّبَخُ : مد الفصل هو المد المنفصل .

ومن المعلوم أن لدوري أبي عمرو مد المنفصل وقصره ، وسيذكر الناظم في باب المد والقصر هنا أن للسوسى مد المنفصل أيضًا ، وهو من زيادات النشر ، كما سيذكر في باب الهمز المفرد أن لكل من الدوري والسوسي في الهمز المفرد الساكن - الذي يبدله السوسى قولًا واحدًا من الحرز - الإبدالُ والتحقيق ، وعلى هذا يكون لكل من الدوري والسوسي فيما يدغم الإظهار والإدغام ، ويكون لهما في المد المنفصل القصر والمد ، والمراد به التوسط ، ويكون لهما في الهمز المفرد الساكن : الإبدال والتحقيق . وقد أخبر في هذا البيت أن الإدغام يمتنع مع مد

المنفصل، ومع تحقيق الهمز؛ فحينئذ يكون جائزًا مع قصر

المنفصل ، ومع الإبدال .

فإذا اجتمع في آية مد منفصل ومدغم – جاز في الآية ثلاثة أوجه ، كقوله تعالى : ﴿ قُل لَا آقُولُ لَكُمْ ﴾ [الأنعام: . •] فإذا قصرت المنفصل جاز لك الإظهار والإدغام ، وإذا مددت المنفصل تعين الإظهار وامتنع الإدغام .

وإذا اجتمع في آية همز ساكن وما يصح فيه الإدغام كان في الآية ثلاثة أوجه – أيضًا – كقوله تعالى : ﴿ وَلَمَّا يَأْتِهِمْ تَأْوِيلُهُمْ كُنَالِكَ كَذَّبَ ﴾ [يونس: ٣٩] فعلى إبدال الهمز وجهان : الإظهار والإدغام ، وعلى تحقيق الهمز الإظهار فقط ، ولا يصح الإدغام .

وإذا اجتمع في آية ما يجوز إدغامه مع همز ساكن ، ومع مد منفصل جاز في الآية خمسة أوجه كقوله تعالى : ﴿ قَالَ لَا يَأْتِيكُمَا طَعَامٌ تُرْزَقَانِهِ ۚ إِلَّا نَبَأَتُكُمًا بِتَأْوِيلِهِ ﴾ الآية [يوسف : ٣٧] ، وبيانها كالآتي :

الإظهار في ﴿ قَالَ لَا ﴾ وعليه تحقيق الهمز الساكن في ﴿ يَأْتِكُمّا ﴾ وعلى هذا التحقيق قصر المنفصل ومده أيضًا ، فتصير البدال الهمز الساكن وعليه قصر المنفصل ومده أيضًا ، فتصير الأوجه أربعة وكلها على الإظهار ، الخامس : الإدغام في : ﴿ قَالَ لَا ﴾ وعليه إبدال الهمز الساكن وقصر المنفصل ، ولا يجوز على هذا الإدغام تحقيق الهمز الساكن سواء قصرت المنفصل أو مددته ، ولا إبدال الهمز مع مد

المنفصل، وعلى هذا يمتنع على الإدغام ثلاثة أوجه: تحقيق الهمز الساكن مع قصر المنفصل ومده، وإبدال الهمز مع مد المنفصل، وقس على هذه الآيات ما ماثلها.

مِنْ الْمِنْ الْمِنْ الْمِنْ الْمِنْ الْمِنْ الْمِنْ الْمِنْ الْمُنْ الْمُنْمُ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُلْمُ الْمُنْ الْم

الْبَيْنَ : المعنى أنه يجوز لك روم الميم إذا التقت مع مثلها نحو : ﴿ اَلَحْيِهِ فَ مَالِكِ ﴾ ، أو مع الباء نحو : ﴿ اَعَلَمُ يَكُمُ ﴾ وروم الباء إذا التقت مع مثلها نحو : ﴿ نُصِيبُ يَرَمَينَا ﴾ ، أو مع الميم نحو : ﴿ يُعَذِبُ مَن يَشَاهُ ﴾ [المائدة : ٤٠] ، ولا يجوز لك الإشمام في هذه الصور الأربع ، هذا هو معنى البيت ، وهو خلاف ما صرح به الإمام الشاطبي في الحرز والإمام ابن الجزري في النشر والطيبة من منع الروم والإشمام في هذه الصور الأربع . والناظم أجاز الروم في هذه الصور دون الإشمام تبعًا للإمام الطيبي حيث ذهب إلى ذلك .

ومعنى قوله: (وامنعهما ...) إلخ ، أن بعض أهل الأداء ذهب إلى منع الروم والإشمام في الفاء إذا التقت بمثلها نحو: ﴿ تَعْرَفُ فِي وُجُوهِهِمْ ﴾ [المطففين: ٢٤] .

ومفهوم هذا أن البعض الآخر ذهب إلى جواز الروم والإشمام فيها .

وَرَجَّحُوا إِدْغَامَ (غَ) يَثِ فِي جَعَلْ
بِالنَّحْلِ مَعْ ذَهَبْ وَأَيْضًا لَا قِبَلْ
وَأَنَّهُ بِالنَّجْمِ أُخْرَاهَا وَزِدْ
وَأَنَّهُ بِالنَّجْمِ أُخْرَاهَا وَزِدْ
خُلْفًا عَلَى الَّذِي بِدُرَّةٍ وُجِدْ
فِي بَا الْعَذَابَ مِنْ جَهَنَّمَ مَعَا
فِي بَا الْعَذَابَ مِنْ جَهَنَّمَ مَعَا
مُبَدِّلَ الْكَهْفِ وَفِي لِتُصْنَعَا
وَالْكَافِ فِي كَانُوا وَكَلَّا أَنْزَلا
مُبَدِّلًا الْكَهْ فِي كَانُوا وَكَلَّا أَنْزَلا

لَكُمْ مَمَا وَجَعَلَا عَمْ
شُورَى وَعَنْهُ الْبَعْضُ فِي جَعَلَ عَمْ
وَقِيلَ مِثْلُ ابْنِ الْعَلَا يَعْقُوبُهُمْ

الشَّخَ : المعنى أن أئمة القراءة رجحوا - من طريق النشر - إدغام المشار إليه بالغين من غث وهو رويس في الكلمات الآتية : الأولى : (جعل) في سورة النحل في مواضعها الثمانية وهي : ﴿ وَاللّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِّنَ أَنْفُسِكُمْ أَنْوَجًا ﴾ ، ﴿ وَجَعَلَ لَكُمْ مِّنَ أَنْفُسِكُمْ أَنْفَسِكُمْ أَنْوَجًا ﴾ ، ﴿ وَجَعَلَ لَكُمْ مِّنَ أَنْوَجَا ﴾ ، و ﴿ جَعَلَ لَكُمْ مِّنَ أَنْوَجَامُ ﴾ ، ﴿ وَجَعَلَ لَكُمْ مِّنَ أَنْوَبِكُمْ ﴾ ، و ﴿ جَعَلَ لَكُمْ مِّنَ أَنْوَبِكُمْ مِنَ أَنْوَبِكُمْ ﴾ ، و ﴿ جَعَلَ لَكُمْ مِّنَ أَنْوَبِكُمْ ﴾ ، ﴿ وَجَعَلَ لَكُمْ مِّنَ الْجِبَالِ أَكْنَا ﴾ ، ﴿ وَجَعَلَ لَكُمْ مِّنَ الْجِبَالِ أَكْمُ مِنَ لَكُمْ مَرَابِيلَ ﴾ .

الثانية : ﴿ لَذَهَبَ بِسَنْعِهِمْ ﴾ في سورة البقرة .

الثالثة : ﴿ لَّا قِبَلَ لَمُمْ بِهَا ﴾ في سورة النمل .

الرابعة: ﴿ وَأَنَتُمْ هُوَ ﴾ في الموضعين الأخيرين من سورة النجم ، وهما : ﴿ وَأَنَّهُ هُوَ أَغْنَىٰ وَأَقْنَىٰ ۞ وَأَنَّهُ هُو رَبُّ اَلشِّعْرَىٰ ﴾ ، وهذا مراد الناظم بقوله (أخراها) .

واحترز بذلك عن ﴿ وَأَنَهُمْ هُوَ ﴾ في الموضعين الأولين في سورة النجم فسيأتي حكمها فيهما .

فلرويس في هذه الكلمات الأربع الإدغام والإظهار ، ولكن الإدغام أرجح ؛ لأن أكثر الطرق عنه على الإدغام في هذه الكلمات ، ويفهم من هذا عدم ترجيح الإدغام على الإظهار في الكلمات الأخرى التي يدغمها رويس بخلف عنه ، وهي ﴿ وَأَنَهُم هُوَ ﴾ في الموضعين الأولين في سورة النجم ، وهما : ﴿ وَأَنَهُم هُوَ أَضَحَكَ وَأَبَكَى ﴾ ، ﴿ وَأَنَهُم هُو آمَاتَ وَأَحَيَا ﴾ ، و ﴿ يَكُنُبُونَ الْكِنَبَ بِأَيْدِيمِم ﴾ في البقرة ، و ﴿ نَزَلَ الْكِنَبَ بِأَيْدِيمِم ﴾ في البقرة ، و ﴿ نَزَلَ الْكِنَبَ بِأَلِيهِم أَهُ الله في هذه الكلمات الإدغام والإظهار على السواء بدون ترجيح الأحدهما على الآخر .

وقوله: (وزد خلفًا على الذي بدرة وجد) أي زد لرويس من طريق النشر خلافًا في الكلمات الآتية على الخلاف المذكور له في متن الدرة الثابت في بعض الكلمات ، ثم ذكر هذه الكلمات التي زادها النشر على الدرة ، وذكر فيها الإخام والإظهار ، وليس فيها من طريق الدرة إلا الإظهار ،

فقال : (في با العذاب) إلخ .

فالكلمة الأولى : ﴿ وَٱلْمَذَابَ بِٱلْمَغْفِرَةِ ﴾ بالبقرة .

الثانية : ﴿ يَن جَهَنَّمَ مِهَادٌّ ﴾ بالأعراف .

الثالثة : ﴿ لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَتِدِّهِ ﴾ بالكهف .

الرابعة : ﴿ وَلِنُصْنَعَ عَلَىٰ عَيْنِيٓ ﴾ بطه .

الخامسة : ﴿ كَنَالِكَ كَانُواْ يُؤْفَكُونَ ﴾ بالروم ، وأشار إليها بقوله : (والكاف في كانوا) .

السادسة : ﴿ رَكَّبَكَ ۞ كَلَّا ﴾ في الانفطار ، وأشار إليها بقوله : (وكلا) .

السابعة : ﴿ وَأَنزَلَ لَكُمْ ﴾ وهي في موضعين : الأول : بالزمر بالنمل ﴿ وَأَنزَلَ لَكُمْ مِنَ السَّمَآءِ مَآءُ ﴾ ، والثاني : بالزمر ﴿ وَأَنزَلَ لَكُمْ مِنَ الْأَنْعَلَمِ ﴾ .

الثامنة : ﴿ فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا ﴾ بمريم .

التاسعة : ﴿ جَعَلَ لَكُمْ مِّنْ أَنْفُسِكُمْ أَزُوْجًا ﴾ في الشورى .

فلرويس في هذه الكلمات التسع الإظهار والإدغام ، ولم يبين الناظم أرجحية أحدهما على الآخر فيستفاد منه أنهما على السواء ، ولا ترجيح لأحدهما على الآخر .

ومعنى قوله: (وعنه البعض في جعل عم) أن بعض أهل الأداء روى عن رويس إدغام ﴿ جَعَلَ لَكُم ﴾ حيث وقع في جميع القرآن الكريم لا فرق في ذلك بين مواضع النحل وموضع الشورى وغيرها من المواضع .

ومعنى قوله: (وقيل مثل ابن العلا يعقوبهم) أنه روي عن يعقوب إدغام جميع ما أدغمه أبو عمرو من المثلين والمتقاربين والمتجانسين ، وهو ما رواه صاحب المصباح عن يعقوب وهو خلاف ما رواه الجمهور عنه ؛ ولذا عبر الناظم بـ « قيل » .

وخلاصة الكلام في هذا المقام أن الكلمات التي يدغمها رويس يخلف عنه ثلاثة أقسام :

الأول: ما يترجح إدغامه على إظهاره وهو ما ذكره في قوله: (ورجحوا إدغام غيث في جعل) إلى قوله: (وأنه بالنجم أخراها ...) .

الثاني: ما ورد عنه الإدغام والإظهار فيه من غير ترجيح لأحدهما على الآخر، وهو ما ذكره في قوله: (في بالعذاب)، إلى قوله: (في بالعذاب)، ويزاد عليه: ﴿ وَأَنَّهُ هُوَ أَضَحَكَ وَأَبَّكَى ﴾، ﴿ وَأَنَّهُ هُوَ أَمَاتَ وَأَحْيَا ﴾ بالنجم، و ﴿ يَكُنَّبُونَ الْكِنْبَ بِأَيْدِهِمْ ﴾، و ﴿ الْكِنْبَ بِالْمَقِّةُ وَإِنَّ الَّذِينَ ﴾ كلاهما في البقرة كما سبق.

الثالث: ما ورد عنه الإدغام والإظهار فيه مع ترجيح الإظهار على الإدغام ، وهو ﴿ جَعَلَ ﴾ في جميع القرآن الكريم ، وقد أشار إلى مرجوحية الإدغام فيه بتعبيره بالبعض في قوله: (وعنه البعض ...) إلخ .

ويقال لهذه الكلمات كلها في أقسامها الثلاثة: الكلمات ذات الخلاف الخاص.

والإدغام الكبير ______ 6 \$

ويزاد على هذه الأقسام قسم رابع ، وهو إدغام يعقوب كل ما أدغمه أبو عمرو ، ويقال لهذا القسم « ذو الخلاف العام » . تنبيهان :

الأول: سيذكر الناظم في باب المد والقصر أن ليعقوب القصر والتوسط في المد المنفصل، إذا علمت هذا فاعلم أن إدغام يعقوب لا يمتنع على توسط المنفصل، بل كما يجوز على قصره يجوز على توسطه – أيضًا – بخلاف إدغام أبي عمرو فإنه لا يجوز إلا على قصره المنفصل كما تقدم.

الثاني: من روى عن يعقوب إدغام جميع ما يدغمه أبو عمرو ، استثنى من ذلك الميم عند الباء نحو: ﴿ أعلم بكم ﴾ فأظهرها ليعقوب قولًا واحدًا ؛ ذلك لأن مذهب أبي عمرو إخفاؤها لا إدغامها ، فهي عنده من باب الإخفاء لا من باب الإدغام .

ويعقوب – على هذا الرأي – يدغم ما يدغمه أبو عمرو لا ما يخفيه أبو عمرو .

مِنْجَنِّ فِيْ الْمِنْ الْمِيْلِيْلِيْنِ الْمِنْ الْل

الشِّيَرْخُ : لعلك تذكر أن لأبي عمرو والبزي – في لفظ

(اللاء) حيث وقع في القرآن الكريم - وجهين :

الأول : حذف الياء الساكنة التي بعد الهمزة مع تسهيل الهمزة بين بين مع التوسط والقصر .

الثاني : حذف الياء الساكنة - أيضًا - مع إبدال الهمزة ياء ساكنة مع المد المشبع نظرًا للساكنين .

وقد ذهب الإمام الشاطبي تبعًا للإمام الداني وغيره إلى وجوب إظهار الياء المبدلة من الهمزة – على هذا الوجه – في قوله تعالى في سورة الطلاق : ﴿ وَٱلْتَنِى بَيِسْنَ ﴾ وعدم جواز إدغامها في ياء ﴿ بَيِسْنَ ﴾ .

حيث قال:

وَقَبِلَ يَئِسْنَ اليَاءُ في اللَّاءِ عارض

سكونًا أو اصلًا فهو يظهر مسهلا

قال ابن الجزري في النشر : وقياس ذلك إظهارها للبزي أيضًا . ا.هـ .

وذهب آخرون إلى وجوب إدغام هذه الياء في ياء يئسن، وعلل كلا الوجهين بما لا يحتمله هذا الشرح الموجز .

قال في النشر : وكل من وجهي الإظهار والإدغام ظاهر مأخوذ به ، وبهما قرأت على أصحاب أبي حيان عن قراءتهم بذلك عليه . انتهى .

وقد ذكر الناظم في هذا البيت الوجه الذي زاده النشر

والإدغام الكبير ______ ٧٤

على الشاطبية والتيسير ، وهو الإدغام لكل من البزي وأبي عمرو ، المرموز لهما بالهاء من (هداية) ، والحاء من (حفتنا) ، فيكون لهما الوجهان .

* * *

ل الكناية على الكناية

باب هاء الكناية

وَاقْـصُـرْ يُـوَدِّهْ نُـوْتِـه فَـاَلْـقِـه نُصْلِهْ نُولُهْ (مِـ) ـنْ (تَـ) ـنَا يَتَّقِه (ذُ) فَ (مِـ) ـنْ وَصِلْ (خُـ) لَهُ يَرْضَهُ (ذِ) عُ وَاقْصُرن (مِـ) ـنْ (خُـ) ـنْ يَرْضَهُ (ذِ) عُ وَاقْصُرن (مِـ) ـنْ (خُـ) ـضْ وَسَكِّنْهَا (صَـ) بنا وَالْكُلُّ (لِـ) ـن

الْبَيَّنَ : أمر الناظم بقصر هاء الكناية في الكلمات الآتية للمشار إليهما بالميم والثاء في قوله : (من ثنا) وهما ابن ذكوان ، وأبو جعفر .

والكلمات هي : (يؤده) ووقعت في موضعين في آل عمران ، و (نؤته) ووقعت في ثلاثة مواضع : موضعين في في آل عمران ، وموضع في الشورى ، و (فألقه) ووقعت في سورة النمل ، و (نصله) و (نوله) ووقعتا في سورة النساء .

وهذا الوجه – وهو قصر الهاء – مما زاده النشر لابن ذكوان على طريق الحرز والتيسير ، وزاده لأبي جعفر على طريق الدرة والتحبير .

والوجه الآخر لابن ذكوان – وهو طريق الحرز والتيسير – إشباع الهاء .

والوجه الآخر لأبي جعفر - وهو طريق الدرة والتحبير - إسكان الهاء ، فيكون لابن ذكوان في هاء هذه الكلمات

وجهان : الإشباع والقصر ، ويكون لأبي جعفر وجهان : الإسكان ، والقصر .

وقوله: (يتقه ذق مز) ، معطوف على (يؤده) ، داخل في حكمه مسلط عليه قوله: (واقصر) ، يعني أن المشار إليهما بالذال والميم في قوله: (ذق مز) ، وهما ابن جماز، وابن ذكوان قصرا هاء لفظ ﴿ وَيَتَقَدِ ﴾ في سورة النور، وهذا الوجه مما زاده النشر لهما ، والوجه الآخر لكل منهما هو إشباع الهاء فيصير لكل منهما في هاء ﴿ وَيَتَقَدِ ﴾ : الإشباع وهو طريق الشاطبية والدرة ، والقصر وهو من زيادات النشر.

وقوله: (وصل خذ) أمر بصلة هاء الكناية في ﴿ وَيَتَقَدِ ﴾ للمرموز له بالخاء من (خذ) وهو ابن وردان ، والمراد بالصلة الإشباع ، وهذا الوجه – وهو صلة الهاء – من زيادات النشر أيضًا ، والوجه الآخر لابن وردان هو إسكان الهاء ، فيكون له وجهان : الإسكان – وهو طريق الدرة – والإشباع وهو من زيادات النشر .

وقوله: (يرضه ذع) معناه أن المشار إليه بالذال من (ذع) وهو ابن جماز روى صلة الهاء أي إشباعها في ﴿ يَرْضَهُ لَكُمُ ﴾ بالرمز، وهذا الوجه من زيادات النشر، والوجه الآخر له هو الإسكان، فيكون له وجهان: الإسكان – وهو طريق الدرة – والإشباع، وهو من زيادات النشر. وقوله: (واقصرن مز خض) أمر بقصر هاء (يرضه) للمرموز لهما بالميم والخاء، وهما ابن ذكوان وابن وردان

اب هاء الكناية الكناية

وهذا مما زاده النشر لهما ، والوجه الآخر لكل منهما هو الإشباع ، فيكون لكل منهما وجهان : الإشباع – وهو طريق الشاطبية لابن ذكوان ، والدرة لابن وردان – والقصر ، وهو من زيادات النشر لهما .

وقوله: (وسكنها صبا) أمر بتسكين هاء يرضه للمشار إليه بالصاد وهو شعبة ، وهذا الوجه مما زاده النشر لشعبة ، والوجه الآخر هو القصر ، فيكون له فيها وجهان : القصر وهو طريق الشاطبية - والإسكان ، وهو من طريق النشر . وقوله : (والكل لن) معناه أن المشار إليه باللام من (لن) ، وهو هشام روى إسكان جميع الهاءات في الكلمات السابقة في جميع مواضعها ، وهي : (يؤده) و (نؤته) و (فألقه) و (نوله) و (ونصله) و (يتقه) و (يرضه) ، وهذا الوجه له من زيادات النشر ، وله من طريق الحرز في جميع الكلمات السابقة - ما عدا (يرضه) - وجهان : القصر والإشباع ؛ فحينئذ يكون له في كل كلمة من الكلمات السابقة - ما عدا (يرضه) - ثلاثة أوجه : الكلمات السابقة - ما عدا (يرضه) - ثلاثة أوجه : وجهان من طريق الحرز وهما القصر والإشباع ، وثالث من طريق النشر وهو الإسكان .

أما (يرضه): فليس له فيها من طريق الحرز إلا القصر؛ فحينئذ يكون له فيها وجهان: القصر - وهو طريق الحرز - والإسكان له والإسكان وهو من طريق النشر، فإن قلت: إن الإسكان له من طريق الحرز - أيضًا - كما يدل عليه قوله: « وإسكان

يرضه يمنه لبس طيب بخلفهما ... » إلخ – قلت : إن قول الشاطبي هذا تعقبه المحررون بأن الإسكان لهشام ليس من طريق النشر ، فذِكْره له خروج عن طريقه .

منتخبي واللالان

مَعْ لَمْ يَرَهْ وَحَرْفَي الزِّلْزَالِ (خُـ) لَهُ قَصْرَ الثَّلَاثِ (خَـ) فَ ظَمًا أَرْجِئْهُ (لُـ) لَهُ وَشُعْبَةٌ فِيهَا كَبَصْرِ وَصِلَا وَشُعْبَةٌ فِيهَا كَبَصْرِ وَصِلَا (خُـ) لَهْ يَأْتِهِ (غَـ) يُثُّ (يَـ) لِي وَاقْصُرْ خَلَا

السَّرَخُ : لما بين في البيت السابق أن هشامًا يسكن الهاء في الكلمات السابقة من طريق النشر .

ذكر هنا أنه يسكن الهاء - أيضًا - في لفظ (يره) في سورة البلد في قوله تعالى : ﴿ أَيَحْسَبُ أَن لَمْ يَرَهُۥ أَحَدُ ﴾ ، وهذا الوجه من زيادات النشر أيضًا .

والوجه الآخر لهشام هو الإشباع ، فيكون له فيها وجهان : الإشباع من طريق الحرز ، والإسكان من طريق النشر .

وقوله: (وحرفي الزلزال خذ) معناه: أن المشار إليه بالخاء من خذ – وهو ابن وردان – أسكن الهاء في ﴿ خَيْرًا يَـرَهُ ﴾ ، في سورة الزلزال .

وقوله : (قصر الثلاث خف ظمًا) : معناه أن المشار

إليهما بالخاء والظاء ، وهما ابن وردان ويعقوب قصرا الهاء في الكلمات الثلاث ، وهن : ﴿ أَن لَمْ يَرَهُ أَحَدُ ﴾ بالبلد ، و ﴿ خَيْرًا يَـرَهُ ﴾ بالزلزال ، ولا يخفى أن هذه الأوجه كلها من زيادات النشر على الدرة والتحبير .

والحلاصة أن لابن وردان في ﴿ يَرْهُو ﴾ بالبلد وجهين: الإشباع من طريق الدرة ، والقصر من طريق النشر ، وأن له في ﴿ يَرُهُو ﴾ الحرفين في الزلزال ثلاثة أوجه : الإشباع من طريق الدرة ، والإسكان والقصر من طريق النشر ، وأن ليعقوب في حرف البلد وجهين ، كابن وردان : الإشباع من طريق الدرة ، والقصر من طريق النشر ، وأن له في حرفي الزلزال هذين الوجهين : الإشباع من طريق الدرة ، والقصر من طريق الدرة ، والقصر من طريق الدرة ،

ومعنى قوله: (أرجئه لذ) أن المرموز له بلام (لذ)، وهو هشام، روى من طريق النشر قصر هاء (أرجئه) في موضعيه بالأعراف والشعراء، فيكون له فيها وجهان: الإشباع من طريق الحرز، والقصر من طريق النشر.

ومعنى قوله: (وشعبة فيها كبصر) أن شعبة أحد راويي عاصم قرأ هذه الكلمة (أرجئه) كقراءة أبي عمرو البصري: أي بزيادة همزة ساكنة مع ضم الهاء وقصرها ، فيكون له فيها وجهان: الأول: كقراءة حفص وهو طريق الحرز، والثاني: كقراءة أبي عمرو وهو طريق النشر.

وقوله : (وصلا خذ) أمر بصلة هاء (أرجه) للمشار

باب هاء الكناية ________ ٣٠

إليه بخاء (خذ) وهو ابن وردان ؛ فحينئذ يكون له فيها وجهان : القصر من طريق الدرة ، والصلة من طريق النشر .

ومعنى قوله: (يأته غيث يلي) أن المرموز لهما بالغين من (غيث) ، والياء من (يلي) ، وهما رويس والسوسي قرآ بصلة هاء (يأته) في قوله تعالى في سورة طه: ﴿ وَمَن يَأْتِهِ مُؤْمِنًا قَدْ عَبِلَ ٱلصَّلِحَتِ ﴾ ، وهذا الوجه من زيادات النشر لهما ، والوجه الآخر لرويس من طريق الدرة هو القصر ، والوجه الآخر للسوسي من طريق الحرز هو الإسكان .

ومعنى قوله: (واقصر خلا) الأمر بقصر هاء (يأته) السابقة لابن وردان من طريق النشر ، والوجه الآخر له من طريق الدرة هو الإشباع .

مِنْنَجَةُ فِلْالِلْمِيْ ______ وَتُرْزَقَانِ(ـهِ) (بَـ)ـدَا صِلَّ خَيْرَهَا

وَالْأَصْبَهَانِيُّ بِهِ انْظُرْ ضَمَّ هَا

السَّرَخُ : زاد كتاب النشر للمرموز له بالباء من (بدا)، وهو قالون قصر الهاء من (ترزقانه) في سورة يوسف، فيكون له فيها وجهان : الإشباع من طريق الحرز، والقصر من طريق النشر.

وقوله: (صل خيرها) أمر بصلة هاء (ترزقانه) لابن وردان من طريق النشر ، فيكون له فيها وجهان : القصر من طريق الدرة ، والصلة من طريق النشر . اب هاء الكناية على المحتاية ال

وأخيرًا أخبر الناظم بأن الأصبهاني عن ورش ضم (هاء) به الواقعة قبل انظر في سورة الأنعام في قوله تعالى : ﴿ مَنَ إِلَهُ عَيْرُ اللّهِ يَأْتِيكُم بِدِّ انظر ﴾ ولا يخفى أن هذا الضم لا يكون إلا في حال الوصل ، فإذا وقف على الهاء أسكنها كغيره ، واللّه تعالى أعلم .

* * *

باب المد والقصر

مِنْكُنَّةُ فِلْ لِلْإِنْ الْمُ

إِنْ يَنْفَصِلْ فَالْقَصْرُ (د)ي (هـ) له مُدَّ (طـ) لَى يَنْفَصِلْ فَالْقَصْرُ (د) فِي (هـ) لِهُ وَالاتِّصَالَ كُلْ

النَّوَخِ : إن ينفصل حرف المد عن الهمز بأن كان حرف المد في كلمة ، والهمز في كلمة أخرى - وهو المعبر عنه بالمد المنفصل - نحو : ﴿ يَا يَّهُما ﴾ ، ﴿ فُوا أَنفُسَكُو ﴾ ، ﴿ فُوا أَنفُسَكُو ﴾ ، ﴿ فَوا أَنفُسِكُو ﴾ ، وهما هشام وحفص من طريق النشر زيادة على ما لهما في الحرز والتيسير من التوسط ، فيكون لهما في المد المنفصل وجهان : التوسط من الشاطبية والتيسير ، والقصر - ومقداره ألف أي حركتان - من النشر . وقوله : (مد ظل يمن) أمر بمد المنفصل - والمراد به التوسط - لمن أشار إليهما بالظاء والياء من قوله : (ظل يمن) ، وهما يعقوب والسوسي ، زيادة على ما ليعقوب في الدرة من القصر ، وعلى ما للسوسي في الحرز من القصر أيضًا ، فيكون لكل منهما في المنفصل وجهان : القصر من الدرة والتوسط من النشر .

وقوله: (وأشبع مز) ، أمر بإشباع المد المنفصل للمرموز له بالميم وهو ابن ذكوان ، زيادة على ما له في الشاطبية من التوسط ، فيكون له في المنفصل وجهان : التوسط من الشاطبية ، والإشباع – ومقداره ثلاث ألِفات أي ست حركات – من النشر .

وقوله: (والاتصال كل) معناه: وأشبع المد المتصل وهو الذي يكون فيه حرف المد والهمز في كلمة واحدة ، نحو: ﴿ شَآءَ ﴾ ، ﴿ أُولَتِكَ ﴾ ، ﴿ سِيّتَتَ ﴾ - كل القراء والرواة من طريق النشر ، سواء في ذلك ابن ذكوان وغيره زيادة على ما تقرر لكل في التيسير والتحبير ، وقد ذكرت مراتب القراء العشرة ورواتهم في كتابي « البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة من طريقي الشاطبية والدرة » فارجع إليه (۱).

ولا يخفى أنك إذا أشبعت المنفصل لابن ذكوان – من طريق النشر – يتعين عليك إشباع المتصل له أيضًا ؛ لأن من روى عنه إشباع المنفصل لم يرد عنه في المتصل إلا الإشباع أيضًا .

<u>فِيْكِنْ وَالْلَائِنَ</u> وَمَدَّ لِلتَّعْظِيمِ كُلُّ مَّنْ قَصَر عَيْنَ اقْصُرَنْ لِلْكُلِّ تَيْنِ ذَيْنِ (دَ)رْ

الشِّيخُ : أخبر أن كل من ورد عنه قصر المد المنفصل قد

⁽١) قامت دار السلام بطباعته في جزأين ، ومعه متنا الشاطبية والدرة .

ورد عنه المد في لفظ ﴿ لَا إِلَهُ إِلَّا اللَّهُ ﴾ ، ﴿ لَا إِلَّهَ إِلَّا أَنتَ ﴾ ، ﴿ لَا إِلَّهَ إِلَّا أَنتُ ﴾ ، ﴿ لَا إِلَّهَ إِلَّا أَننًا ﴾ تعظيمًا للَّه تعالى ، ومبالغة في نفي الألوهية عن غيره سبحانه ، والمد هنا بمقدار ألفين فحسب .

فإذا كنت تقرأ بقصر المنفصل لقارئ أو راو ممن لهم قصره جاز لك في لفظ: « لا إله » وجهان : القصر بمقدار ألف أي حركتين ، والمد – والمراد به التوسط – بمقدار ألفين أي أربع حركات .

وقوله: (عين اقصرَنْ للكل): أمر بقصر لفظ (عين) من فاتحتي مريم والشورى لجميع القراء - من طريق النشر - زيادة عما لهم فيه من التوسط والمد من طريق التيسير والتحبير، فيكون في هذا اللفظ لكل القراء والرواة ثلاثة أوجه: القصر بمقدار ألف - وهو من طريق النشر - والتوسط بمقدار ألفين، والمد بمقدار ثلاث ألفات، وهما من طريقي التيسير والتحبير.

وقوله: (تين ذين در) ، معطوف على (عينَ) داخل في حكمه ، ومعناه: أن المرموز له بدال (در) وهو ابن كثير قصر الياء من لفظ ﴿ هَنتَيْنِ ﴾ بسورة القصص ، والياء من لفظ ﴿ اللَّذَيْنِ ﴾ بسورة فصلت بمقدار ألف من طريق النشر زيادة عما له في هذه الياء من التوسط والإشباع من طريق الحرز والتيسير ، فيكون له في هذه الياء ثلاثة أوجه: القصر والتوسط والمد .

منتخذة فاللانا

وَاللِّينَ غَيْرَ لَفْظِ شَيْءٍ (جَـ) لِدُدَا وَعَنْهُ إِسْرائِيلَ وَسِّطْ وَامْدُدَا

الشَّخِخُ : قوله : (واللين) ، معطوف على (عينَ) أيضًا داخل في حكمه ، والمعنى أن المشار إليه بالجيم من (جددا) وهو ورش من طريق الأزرق روى قصر اللين غير لفظ شيء ، وذلك نحو ﴿ السَّوّءُ ﴾ ، ﴿ كَهَيْتَةِ ﴾ والقصر بمقدار ألف أي حركتين ، وهذا الوجه من طريق النشر ، وله من طريق الحرز فيه وجهان : التوسط والطول ، فيكون له فيه ثلاثة أوجه ، أما لفظ ﴿ شَيْءٍ ﴾ فليس له فيه إلا التوسط والمد من جميع الطرق .

وقوله: (وعنه إسرائيل وسط وامددا): أمر بتوسيط ومد همزة إسرائيل لورش حيث وقعت في القرآن الكريم من طريق النشر زيادة عما له فيها من القصر من طريق الشاطبية، فيكون له فيها ثلاثة أوجه كغيرها من البدل.

كَلَا مَرَدُ الْوَسْطَ مَعْ شَيْءِ فُلَا وَالْأَصْبَهَانِيُ كَقَالُونَ تَلَا

الشِّيْخُ : أمر بتوسيط لا النافية للجنس وهي المعبر عنها بلا التبرئة ، وهي الداخلة على النكرة المبنية نحو : لا مرد ،

باب المد والقصر ______ ٩٠

لا عوج ، لا شية ، وذلك للمشار إليه بالفاء من فلا ، وهو حمزة من روايتيه من طريق النشر زيادة عما له فيها من القصر من طريق الحرز ، فيكون له فيها وجهان : القصر والتوسط .

كذلك أمر بتوسيط الياء من لفظ شيء لحمزة سواء كان هذا اللفظ ﴿ شَيْءٍ ﴾ مرفوعًا أو منصوبًا أو مجرورًا ، وهذا الوجه – وهو توسط لفظ شيء لحمزة – إنما يكون في حال وصله بما بعده ، أما إذا وقف عليه فلا يكون لحمزة فيه إلا النقل أو الإدغام كما يعلم ذلك في محله .

وقوله: (والأصبهاني كقالون تلا): معناه أنه أخبر بأن الأصبهاني عن ورش قرأ جميع المدود كقراءة قالون، فله في المد المنفصل القصر والتوسط (كقالون)، وله في مد المتصل التوسط من الحرز والإشباع من النشر، وله في مد البدل القصر فقط، وله في اللين وصلًا القصر فقط أيضًا، والمراد بقصر اللين وصلًا سقوط مده بالكلية، أما في الوقف على اللين فيكون له فيه القصر بمقدار حركتين، والتوسط، والمد كقالون أيضًا.

والخلاصة : أن الأصبهاني عن ورش خالف الأزرق في هذا الباب جميعه فقرأه كقراءة قالون ، واللَّه تعالى أعلم .

باب الهمزتين من كلمة

َ ثَنْكُمْ الانْعَامِ (غَــ)-ر وَحَقِّقَنْ أَئِـنَّكُمْ الانْعَامِ (غَــ)-ر وَسَـهًـلَنْ ءَأَسْجُدُ الإِسْرَا (مَــ)ـقَر

أمر بتحقيق الهمزة الثانية في ﴿ آبِنَّكُمْ لَتَشْهَدُونَ ﴾ في سورة الأنعام للمشار إليه بغين (غر)، وهو رويس من طريق النشر زيادة على تسهيلها له من طريق الدرة، فيكون له فيها وجهان: التسهيل والتحقيق.

ثم أمر بتسهيل الهمزة الثانية في ﴿ ءَاَسَجُدُ لِمَنْ خَلَقْتَ طِينَا ﴾ بالإسراء لابن ذكوان المرموز له بميم مقر ، زيادة على تحقيقها له من طريق الحرز ، فيكون له فيها وجهان : التحقيق والتسهيل .

مَنْ وَٱقْصُوْ مُسْجَلًا (لَّ) بَنِّى وَلَا وَمُدَّ وَٱقْصُوْ مُسْجَلًا (لَّ) بَنِّى وَلَا يَقْصُوُ مَا بِفُصِّلَتْ إِنْ سَهَّلَا

الْمِيْزِيْجُ : الواو في (واقصر) بمعنى أو ، والمعنى أنه خيَّر القارئ بين المد والقصر بين الهمزتين المتلاقيتين في كلمة ، سواء كانتا مفتوحتين ، نحو : ﴿ اَلَنتَ ﴾ أو كانت الأولى مفتوحة ، والثانية مكسورة ، نحو : ﴿ اَءُنزِلَ ﴾ وهذا معنى قوله : مفتوحة والثانية مضمومة نحو : ﴿ أَءُنزِلَ ﴾ وهذا معنى قوله :

مسجلًا أي مطلقًا ، وذلك للمشار إليه بلام (لبَّى) وهو هشام . والمراد بالمد إدخال ألف بين الهمزتين بمقدار حركتين

تسمى ألف الفصل ، والمراد بالقصر حذف هذه الألف .

ومن المعلوم أن هشامًا له من طريق الحرز في الهمزتين المفتوحتين الإدخال قولًا واحدًا مع تسهيل الثانية أو تحقيقها .

وله في المكسورة مع المفتوحة التحقيق قولًا واحدًا مع الإدخال وعدمه إلا في الألفاظ السبعة التي ذكرها الشاطبي في قوله: «وفي سبعة لا خلف عنه بمريم » إلخ ، وفيما كرر استفهامه فله فيما ذكر التحقيق مع الإدخال قولًا واحدًا ، وله في ﴿ أَيِنَّكُمْ ﴾ بفصلت التسهيل والتحقيق مع الإدخال ، وله في المضمومة مع المفتوحة التحقيق قولًا واحدًا مع الإدخال وعدمه : وذلك في ﴿ أَوْنَيْتُكُمُ ﴾ بآل عمران ، وأما ﴿ آَوُنِنَ ﴾ بص ، فله في كل منهما ثلاثة أوجه : التحقيق مع الإدخال وعدمه ، والتسهيل مع الإدخال .

هذا ما لهشام من طريق الحرز والتيسير ، ذكرناه هنا لنعلم ما زاده النشر له على الحرز والتيسير .

وقد أفاد الناظم أن لهشام الإدخال وعدمه بين الهمزتين في الأنواع الثلاثة .

وعلى هذا يكون له في النوع الأول - وهو ما تكون فيه الهمزتان مفتوحتين - من طريق النشر أربعة أوجه: التسهيل مع الإدخال وعدمه، والتحقيق مع الإدخال وعدمه، ولكن

نص العلماء على امتناع الوجه الرابع، وهو التسهيل من غير إدخال ؛ فحينئذ يكون له فيه ثلاثة أوجه فقط ، وهي التسهيل مع الإدخال ، والتحقيق مع الإدخال وعدمه ، والوجهان الأولان وهما التسهيل مع الإدخال والتحقيق مع الإدخال - أيضًا - ثابتان له من الطريقين : طريق التيسير وطريق النشر ، أما الوجه الثالث وهو التحقيق من غير إدخال فهو من زيادات طريق النشر على طريق التيسير ، ويكون له في النوع الثاني – وهو ما تكون فيه الهمزة الأولى مفتوحة والثانية مكسورة - وجهان : التحقيق مع الإدخال وعدمه مطلقًا ، سواء في ذلك المواضع السبعة التي ذكرها الشاطبي، وما كرر فيه الاستفهام وغير ذلك من المواضع، ويؤخذ هذا من قوله مطلقًا ، وعلى هذا يكون الوجه الذي زاده طريق النشر على طريق التيسير هو عدم الإدخال في المواضع السبعة ، وفيما كرر فيه الاستفهام ، أما فيما عدا ذلك من المواضع فقد اتفق الطريقان – طريق التيسير وطريق النشر - على التحقيق مع الإدخال وعدمه فيها .

وقوله: (ولا يقصر ما بفصلت إن سهَّلًا): معناه أن هشامًا إذا سهل الهمزة الثانية في ﴿ أَيِنَّكُمْ ﴾ بسورة فصلت، فإنه يدخل ألف الفصل بين الهمزتين قولًا واحدًا ولا يجوز له في حال التسهيل ترك الإدخال.

ومفهوم هذا أنه إذا حقق الهمزة جاز له الإدخال وعدمه ، فيكون له حينئذ ثلاثة أوجه : التسهيل مع الإدخال ، باب الهمزتين من كلمة ________ ١٣

والتحقيق مع الإدخال وعدمه ، والوجه الذي زاده طريق النشر في هذه على طريق التيسير هو التحقيق بدون إدخال . وأما النوع الثالث - وهو ما تكون فيه الهمزة الأولى مفتوحة والثانية مضمومة - فلم يزد فيه طريق النشر على طريق التيسير شيئًا ، وقد ذكرنا طريق التيسير آنفًا ، ولذلك لم يتعرض له الناظم هنا .

فَيْخَبُّ فِيْ الْمِنْ الْمُنْ الْمُنْمُ لِلْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْ

الشَّيْخِ : أخبر أن المرموز له بالباء وهو قالون قرأ في النوع الثالث ، وهو ما تكون فيه الأولى مفتوحة والثانية مضمومة بالقصر ، ومعناه عدم الإدخال ، وهذا الوجه مما زاده النشر لقالون على ما له في الشاطبية من الإدخال ، فيكون له في هذا النوع الإدخال وعدمه مع التسهيل على قاعدته .

ومعنى قوله: (والفتح لا تبدل للأصبهاني) النهي عن إبدال الهمزة الثانية في النوع الأول وهو ما تكون فيه الهمزتان مفتوحتين حرف مد للأصبهاني عن ورش، ويؤخذ من مفهوم هذا أن للأصبهاني في هذا النوع التسهيل فقط، وكذا في النوعين الآخرين مع ترك الإدخال في الأنواع الثلاثة كالأزرق؛ فحينئذ يكون الأصبهاني موافقًا للأزرق في حكم النوعين الثاني والثالث وهو التسهيل بلا إدخال، وموافقًا له

في أحد وجهي النوع الأول وهو التسهيل بلا إدخال أيضًا ، ويكون مخالفًا للأزرق في الوجه الآخر في النوع الأول وهو الإبدال حرف مد ، وتؤخذ موافقة الأصبهاني للأزرق فيما ذكر من عدم تعرض الناظم له هنا عما بقوله السابق :

فَإِنْ تَرَكْتَ ذِكْرَ الأَصْبَهَانِي

فَهُ وَ أَزْرَقٌ مُ وَافِعَ انِ

مِنْجُبِينَ فِلْ لِلْإِلِيْ الْمِنْ

آمَنْتُمُ أَحْبِرْ لَهُ تَـحْقِيقُها لِي وَاسْأَلَنْ طَهَ وَحَقِّقْ مُلْكَهَا لِي وَاسْأَلَنْ طَهَ وَحَقِّقْ مُلْكَهَا الاعْرَافِ وَصْلًا زُرْ وَسَلْ ءَأَعْجَمِي الاعْرَافِ وَصْلًا زُرْ وَسَلْ ءَأَعْجَمِي (لَ)نا وَأَخْبِرَنَّهَا (غَـ) فِئُ (زَ) كِي

البَيْنَ : أمر بقراءة لفظ ﴿ ءَامَنتُم ﴾ في مواضعه الثلاث : الأعراف ، وطه ، والشعراء بالإخبار للأصبهاني ، أي بهمزة واحدة ممدودة مدًّا طبيعيًّا كقراءة حفص ؛ فحينئذ يكون مخالفًا للأزرق حيث قرأ هذا اللفظ في مواضعه الثلاثة بالاستفهام ، أي بهمزتين الأولى محققة والثانية مسهلة ممدودة مع ثلاثة البدل . ثم أخبر أن تحقيق الهمزة الثانية في هذا اللفظ في جميع مواضعه ثابت للمشار إليه باللام وهو هشام ، وهذا الوجه مما زاده النشر لهشام ، والوجه الآخر له من طريق الحرز هو تسهيل الهمزة الثانية في هذا اللفظ ؛

فحينئذ يكون له وجهان : التسهيل والتحقيق .

ثم أمر الناظم بقراءة لفظ ﴿ ءَامَنتُم ﴾ في سورة طه بهمزتين : الأولى محققة ، والثانية مسهلة ممدودة على سبيل السؤال والاستفهام للمرموز له بالزاي وهو قنبل ، وهذا الوجه من زيادة النشر لقنبل على ما له في الحرز من قراءته هذا اللفظ في هذا الموضع بهمزة واحدة ممدودة على سبيل الإخبار كحفص ، فيكون لقنبل في هذا الموضع وجهان : أحدهما كالبزي وهو طريق النشر ، والثاني كحفص وهو طريق الحرز ، وأما موضع الشعراء فقراءته في موضع الأعراف .

ثم أمر الناظم بتحقيق الهمزة الثانية مع إبدال الأولى واوًا خالصة في لفظ ﴿ ءَأَمِنهُم ﴾ في سورة الملك حال وصله بقوله تعالى قبله ﴿ وَإِلَيهِ النَّشُورُ ﴾ وبتحقيق الهمزة الثانية مع إبدال الأولى واوًا خالصة في لفظ ﴿ ءَامَنتُم ﴾ في سورة الأعراف عند وصله بقوله تعالى ﴿ قَالَ فِرْعَوْنُ ﴾ .

وهذا الوجه وهو تحقيق الثانية في الموضعين حال الوصل مما زاده النشر لقنبل على ما له في الحرز من تسهيلها بين بين بوحينئذ يكون لقنبل في الهمزة الثانية عند الوصل وجهان : التسهيل من الحرز والتحقيق من النشر ، واتفقت الطرق عن قنبل على إبدال الأولى واوًا خالصة عند الوصل في الموضعين المذكورين .

أما إذا وقف على ﴿ وَإِلَيْهِ ٱلنُّشُورُ ﴾ وابتدأ بقوله تعالى

﴿ ءَامَنتُم ﴾ أو وقف على ﴿ قَالَ فِرْعَوْنُ ﴾ وابتدأ بقوله تعالى ﴿ وَامَنتُم ﴾ فإنه يقرأ بهمزتين الأولى محققة والثانية مسهلة في الموضعين بإجماع الطرق عنه .

وقوله: (وسل ءأعجمي لنا) أمر بقراءة لفظ ﴿ ءَاغِمَينُ ﴾ في سورة فصلت بهمزتين على الاستفهام للمرموز له باللام وهو هشام ، وعلى هذا الوجه يتعين له تسهيل الثانية مع الإدخال وعدمه ، وفي النظم قصور حيث لم ينص له على التسهيل ، وكان على الناظم أن ينص عليه ، وأما الإدخال وعدمه فيؤخذان من عموم قوله السابق : (ومد واقصر مسجلًا لبي) .

وهذا الوجه وهو القراءة بهمزتين على الاستفهام لهشام من زيادة النشر ، والوجه الآخر له هو القراءة بهمزة واحدة على سبيل الإخبار وهو المذكور في الشاطبية ؛ فيكون لهشام في هذا اللفظ ثلاثة أوجه : الأول : بهمزتين محققة فمسهلة مع الإدخال ، والثاني : مثله مع عدم الإدخال ، والثالث : بهمزة واحدة على الإخبار .

وقوله: (وأخبرنها غيث زكي) أمر بقراءة هذا اللفظ ﴿ ءَاْتِحَمِیٌ ﴾ بهمزة واحدة على الإخبار للمرموز لهما بالْغَين والزاي ، وهما رويس وقنبل ، وهذا الوجه من زيادات النشر لهما ، والوجه الآخر لكل منهما بهمزتين محققة فمسهلة ، وهو المذكور لقنبل في الحرز ولرويس في الدرة .

_مِنْتُحِنَّ فِي لِلْلِّلِينَا لِيَا لِللَّهِ اللَّهِ اللَّ

وَامْدُدْهُ مَعْ أَنْ كَانَ (مِر) زْ وَأَبْدَلُوا أَ (ئِر) ـ مَّـةً كُـلًا لِمَنْ يُـسَــهُــلُ

أمر بمد لفظ ﴿ ءَانِحَكِيُّ ﴾ أي بإدخال ألف الفصل بين همزتيه للمرموز له بالميم وهو ابن ذكوان ، وهذا الوجه له من زيادات النشر ، والوجه الآخر له عدم الإدخال وهو المذكور له في الحرز ، واتفقت الطرق عنه على تسهيل الهمزة الثانية في هذا اللفظ بين بين ، فيكون له فيه وجهان : تسهيل الهمزة الثانية مع الإدخال وعدمه . وبمد لفظ : ﴿ أَن كَانَ ذَا مَالِ ﴾ في سورة القلم : أي بإدخال ألف بين همزتيه لابن ذكوان أيضًا ، وهذا الوجه مما زاده النشر ، والوجه الآخر المذكور له في الحرز هو عدم الإدخال وكلا الوجهين مع التسهيل .

وقوله: (وأبدلوا أئمة كلًا لمن يسهل) إخبار بأن علماء القراءة أبدلوا الهمزة الثانية ياء في كلمة أئمة في جميع مواضعها لمن مذهبه تسهيل ثاني الهمزتين من كلمة ، وهم نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس ، وهذا الوجه – وهو الإبدال ياء – مما زاده النشر للمسهلين ، والوجه الآخر لهم هو التسهيل ، فيكون في هذه الكلمة لكل من نافع ، وابن كثير ، وأبي عمرو ، ورويس وجهان : التسهيل بدون إدخال ، وهو طريق الحرز ، والإبدال ياء من غير إدخال – أيضًا – وهو من زيادات النشر ، ولأبي جعفر غير إدخال – أيضًا – وهو من زيادات النشر ، ولأبي جعفر

٨٨ ===== باب الهمزتين من كلمة

وجهان أيضًا: التسهيل مع الإدخال ، وهو طريق التحبير ، والإبدال ياء ، وهو من زيادات النشر .

واعلم أن الإدخال ممتنع مع وجه الإبدال لكل من له هذا الوجه .

<u>مُجْجَبُّهُ وَلِيَالِيْنِ </u> وَمُدَّ سَـهًـلَـنْ لِـلَاصْـبَـهَانِـي فِـي سَجْـدَةٍ وَمَا بِـقَـصٍّ ثَـانِ

الشِّنْ : أمر بالمد - إدخال ألف الفصل بين همزتي أئمة - مع تسهيل الهمزة الثانية للأصبهاني في موضع السجدة ، وهو ﴿ وَجَعَلْنَا لَمَّا صَبَرُواً ﴾ ، وهو ﴿ وَجَعَلْنَاهُمْ أَبِمَّةُ بَكْتُونَ والموضع الثاني بالقصص ، وهو ﴿ وَجَعَلْنَاهُمْ أَبِمَّةُ بَكَتُونَ إِلَى النَّارِ ﴾ .

ويؤخذ من مفهوم هذا أنه موافق للأزرق في المواضع الثلاثة الأخرى وهي موضع التوبة: ﴿ فَقَنِلُوٓا أَبِّمَةَ ٱلْكُفْرِ ﴾ ، وموضع الأنبياء : ﴿ وَجَعَلَنَهُمْ أَيِمَةُ يَهْدُونَ يَأْمَرِنَا وَأَوْحَيْنَا وَأَوْحَيْنَا وَأَوْحَيْنَا وَالْجَمْ أَيِمَةً ﴾ فله إليهم ﴾ ، وموضع القصص الأول : ﴿ وَجَعَلَهُمْ آبِمَةً ﴾ فله في كل منها وجهان : التسهيل بدون إدخال ، والإبدال ياء بدون إدخال أيضًا ، والله تعالى أعلم .



باب الهمزتين من كلمتين _____

باب الهمزتين من كلمتين

مِنْجُنَّةُ فِلْ لِلْإِلْيِ

ٱلُاُّولَى اسْقِطَنْ إِنْ وَافَقَا (زَ) اهِ (غَ)لَا وَالأَصْبِهَانِي ثانِ ذَا لَنْ يُبْدِلَا

الشَّرَخُ أمر بإسقاط الهمزة الأولى من الهمزتين الواقعتين في كلمتين إن كانتا متفقتين في الحركة ، سواء كانتا مفتوحتين نحو : ﴿ عَلَى مفتوحتين نحو : ﴿ عَلَى الْمِنَاءُ إِنَّ ﴾ ، أم مضمومتين ، وذلك في قوله تعالى في سورة الأحقاف : ﴿ وَلَيْسَ لَمُ مِن دُونِهِ ۚ أَوْلِيَاءً أُولَيْكَ ﴾ خاصة ؛ وذلك للمشار إليهما بالزاي والغين وهما قنبل ورويس ، وهذا الوجه مما زاده النشر لهما .

وعلى هذا الوجه يصير المد لهما من قبيل المنفصل فيقصره قنبل قولًا واحدًا ويقصره أو يوسطه رويس .

ولقنبل وجهان آخران ، وهما : تسهيل الثانية بين بين ، وإبدالها حرف مد في الأنواع الثلاثة وهما المذكوران له في الشاطبية ، ولرويس وجه آخر وهو تسهيل الثانية بين بين في الأنواع الثلاثة ، وهو المذكور له في الدرة .

ومعنى قوله: (والأصبهاني ثان ذا لن يبدلا): أن الأصبهاني ليس له إبدال الثانية حرف مد ، كما يبدلها

٧٠ ----- باب الهمزتين من كلمتين

الأزرق كذلك ، بل له تسهيل الثانية بين بين في الأنواع الثلاثة فحسب ، فهو يوافق الأزرق في التسهيل ويخالفه في الإبدال .

* * *



باب الهمز المفرد

مَنْكُنْ وَالْلِيلِيلِ

يُـوَيِّــدُ الْإِبْـدَالَ (خُــ) لَهُ وَأَبْـدِلَا السُّوسِي (حَــ) للا السُّوسِي (حَــ) للا

الشَّيْخِ : أمر بإبدال همز «يؤيد » حيث وقع في القرآن الكريم واوًا خالصة للمشار إليه بالخاء وهو ابن وردان زيادة عما له في الدرة من التحقيق ، فيكون له فيه وجهان : التحقيق والإبدال .

ثم أمر القارئ أن يبدل للمشار إليه بالحاء ، وهو أبو عمرو ، بخلف عنه من الروايتين كل ما يبدله السوسي من الهمز الساكن ؛ فحينئذ يكون للدوري في الهمز الساكن الذي يبدله السوسي وجهان : الأول التحقيق وهو المذكور له في الحرز ، والثاني الإبدال وهو الذي زاده له النشر ، ويكون للسوسي وجهان : الأول الإبدال وهو المذكور له في الحزر ، والثاني التحقيق وهو الذي زاده له في النشر .

_مِنْجُنَّهُ وَلِأَلْلَا أَمْ لِي

وَالْمُوْتَ فِ كُلَّا بَدَا نَبِّ عَنَا ثِبُ عَنَا ثِنْ الْأَصْبَهَانِي مُطْلَقًا لا جِئْنا نَبِّ أُتُ هَيِّئُ لُؤلُوًا وَكَأْسُ نَبِّأَتُ هَيِّئُ لُؤلُوًا وَكَأْسُ ثِئِيًا بَأْسُ ثُوْوِي الرَّأْسُ رِئيًا بَأْسُ

لِاقْدَا مُؤَذِّنٌ لِئَلَّا وَابْدِلِي نَاشِئَةَ الْفُؤَادَ خَاسِئًا مُلِي نَاشِئَةَ الْفُؤَادَ خَاسِئًا مُلِي بِأَيِّ ذِي الْفَا وَاحْتَلَفْ سِوَاهَا وسَالِّلَانَ بِقَصَصِ رَآهَا وسَالًا وسَالًا فَا فَا عَلَىٰ اللَّهُ اللَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّاللَّاللَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّالَّ

اَلْشَِيْخِ : أمر بإبدال همزة ﴿ وَٱلْمُؤَلَفِكَةَ آهَوَىٰ ﴾ في النجم ، ﴿ وَٱلْمُؤَلَفِكَةَ آهَوَىٰ ﴾ في النجم ، ﴿ وَٱلْمُؤَلِّفِكَتُ أَنْهُمُ ﴾ بالتوبة واؤا ساكنة للمرموز له بالباء وهو قالون زيادة عن تحقيقه من الحرز .

وقوله: (نبئنا ثق) يفيد صراحة أن كتاب النشر زاد لأبي جعفر الإبدال في لفظ (نبئنا) في سورة يوسف في قوله تعالى: ﴿ نَبِقَنَا بِتَأْوِيلِهِ ﴾ وهو خلاف الواقع ؛ لأن النشر إنما زاد له وجه التحقيق ، فكان على الناظم أن يصرح بذكر التحقيق .

والخلاصة أن لأبي جعفر في اللفظ المذكور وجهين: الإبدال وهو المذكور له في الدرة ، والتحقيق وهو الذي زاده له النشر.

ثم أخبر أن الأصبهاني عن ورش من طريق النشر أبدل الهمز المفرد الساكن مطلقًا ، سواء كان فاء للكلمة ، أو عينًا ، أو لامًا ، أبدله حرف مد من جنس حركة ما قبله ، ولم يستثن من الإبدال إلا خمسة أسماء ، وخمسة أفعال . فالأسماء هي : « اللؤلؤ » حيث وقع ، مرفوعًا أو منصوبًا معرفًا أو منكرًا ،

و «كأس » كيف جاء منصوبًا أو مجرورًا ، و « الرأس » كيف ورد مرفوعًا أو غيره ، و « بأس » أنَّى جاء معرفًا ومنكرًا ، مرفوعًا أو غير مرفوع ، و « رئيًا » في سورة مريم ، والأفعال هي : « جئت » كيف جاء ، نحو : ﴿ حِنْ نَا ﴾ ، و ﴿ حِنْنَكُم ﴾ ، و ﴿ جِنْنَكُم ﴾ ، و ﴿ جِنْنَكُم ﴾ ، و ما يجيء من « نبأت » ، نحو : ﴿ نَبِيْ ﴾ ، و ﴿ أَمْ لَمْ يُبَنَأُ ﴾ ، ﴿ نَبْقَهُم ﴾ ، ﴿ وَهُمِيِّيْ ﴾ ، ﴿ وَهُمِيِّى اللهِ هُولِهِ ﴾ . ﴿ وَيُعْرِي ﴾ ، ﴿ وَهُمِيِّى اللهِ ﴾ . ﴿ وَهُمِيِّى اللهُ ال

وباب الإقراء كيف وقع نحو: ﴿ قَرَأْتُهُ ﴾ ، ﴿ آقَرَأَ ﴾ ، فإنه يحقق الهمز في ذلك كله ، وكذلك قرأ بالهمز في لفظ «مؤذن » حيث وقع ، ولفظ « لئلا » في البقرة والنساء والحديد .

ويؤخذ من استثنائه لفظ « مؤذن » من الإبدال أن الأصبهاني يوافق الأزرق في إبدال الهمزة المفتوحة ، المضموم ما قبلها واؤا إذا كانت فاء للكلمة ، نحو : يؤيد ، يؤخر ، ويخالفه في هذا اللفظ فلم يبدل همزته مع كونه فاء للكلمة .

كذلك يخالف الأصبهاني الأزرق في لفظ ﴿ وَالْفُوَادَ ﴾ في الإسراء ، و ﴿ فُوَّادَكَ ﴾ في هود ، فإن الأزرق لا يبدل الهمزة في هذين اللفظين لوقوعها عينًا للكلمة ، أما الأصبهاني فإنه يبدلها مع ما يبدله من الهمزات المفتوحة المضموم ما قبلها الواقعة فاء للكلمة .

وسيأتي في كلام الناظم ما ينص على إبدال الأصبهاني الهمزة في هذين اللفظين .

٧٤ _____ باب الهمز المفرد

وقوله : (وابدلي ناشئة الفؤاد حاسئًا ملي) : أمر بإبدال الهمزة في هذه الألفاظ :

الأول : « ناشئة » في سورة المزمل في قوله تعالى ﴿ إِنَّ نَاشِئَةَ ٱلَّتِلِ ﴾ أبدل همزته ياء خالصة .

الثاني: « الفؤاد » وأراد به ما وقع في الإسراء ﴿ وَاَلْفُؤَادَ ﴾ وما وقع في الإسراء ﴿ وَاَلْفُؤَادَ ﴾ وما وقع في هود ﴿ فَوَادَكُ ﴾ أبدل الهمزة فيهما واوًا خالصة ، وقد سبق الكلام عليهما .

الثالث: ﴿ خَاسِتًا ﴾ في سورة الملك أبدل همزته ياء خالصة .

الرابع : ﴿ مُلِئَتَ ﴾ في سورة الجن ، وهو الذي ذكره بقوله (ملي) أبدل همزته ياء خالصة .

ثم بين أن الأصبهاني يبدل - أيضًا - همزة لفظ « بأي » ياء خالصة إذا كان هذا اللفظ مسبوقًا بالفاء نحو: ﴿ فِهَاَيَ ءَالَآ ﴾ ، ﴿ فِهَاَيِّ حَدِيثٍ ﴾ وذلك بلا خلاف عنه ، أما إذا لم يكن مسبوقًا بالفاء نحو: ﴿ بِأَيِّ أَرْضِ تَمُوتُ ﴾ ، ﴿ بِأَيَّكُمُ ٱلْمَفْتُونُ ﴾ مسبوقًا بالفاء نحو: ﴿ بِأَيِّ أَرْضِ تَمُوتُ ﴾ ، ﴿ بِأَيَّ كُمُ ٱلْمَفْتُونُ ﴾ فقد اختلف عنه فيه ، فمنهم من روى عنه إبدال همزه ياء ، ومنهم من روى عنه صحيحان .

وأخيرًا أمر الناظم بتسهيل همزة ﴿ رَءَاهَا تَهَنَّزُ ﴾ في سورة القصص بين بين للأصبهاني .

مَعْتَبْ ثَوْلِالْآنِ كَـذَا رَأَيْتُهُمْ رَأَيْتُ يُـوسُفَا رَأَتْـهُ مَـعْ رَآهُ نَمْـلِ وُصِـفـا رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُ مَعْ أُخْرَى اطْمَأَنْ وَأَفَامِدُ وَأَفَامُ وَأَفَامُ وَأَفَامُ وَأَفَامُ وَأَفَامُ وَأَفَامُ وَأَفَا وَيُحَانُ لَأَمْ لَأَنَّ أَفَا مُصَفَا وَيُحَانُ لَا أَمْ لَأَنْ الْأَعْرَافِ وَالْخُلْفُ السُتَكَنْ فَي إِبْرَهَمْ وفي النَّسِيءُ الهُمِزْ وَلَا في إِبْرَهَمْ وفي النَّسِيءُ الهُمِزْ وَلَا تُبُدِلْ لَهُ أَرَيْتُمُ بَلْ سَهِّلًا سَهِّلًا لَهُ أَرَيْتُمُ بَلْ سَهِّلًا سَهًلًا

الشَّرَيْجُ : سهل الأصبهاني الهمزة المفتوحة بعد فتح في كلمات مخصوصة مخالفًا الأزرق في ذلك ، وقد ذكر في البيت السابق الكلمة الأولى من هذه الكلمات ، وهي : ﴿رَءَاهَا تَهَنَّرُ ﴾ بالقصص ، وذكر في هذه الأبيات بقية الكلمات .

والكلمة الثانية : « رأيت » في قوله تعالى في يوسف : ﴿ إِنِّى رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكُبًا ﴾ .

والثالثة : « رأيتهم » في يوسف – أيضًا – في قوله تعالى : ﴿ رَأَيْنُهُمْ لِي سَنجِدِينَ ﴾ .

والرابعة : «رأته » في سورة النمل في قوله تعالى : ﴿ فَلَمَّا رَأَتُهُ حَسِبَتُهُ ﴾ .

والخامسة : « رآه » في النمل – أيضًا – في قوله تعالى : ﴿ فَلَمَّا رَءَاهُ مُسْتَقِرًا ﴾ .

والسادسة : (رأيتهم) في سورة المنافقين ، في قوله

٧٠ _____ باب الهمز المفرد

تعالى: ﴿ وَإِذَا رَأَيْنَهُمْ تُعْجِبُكَ أَجْسَامُهُمٌّ ﴾ .

والسابعة: « اطمأن » سهل الهمزة الثانية فيها ، وقد وقعت هذه الكلمة في موضعين: ﴿ وَٱطْمَأْتُواْ بِهَا ﴾ في سورة يونس ، ﴿ ٱطْمَأَنَّ بِهِدِ ﴾ في سورة الحج .

والثامنة: « أَفَانَت » في حال الإفراد ، في قوله تعالى: ﴿ أَفَانَتَ تُكْرِهُ ٱلنَّاسَ ﴾ بيونس ، وفي حال الجمع في قوله تعالى: ﴿ أَفَانَتُمْ لَمُ مُنكِرُونَ ﴾ في الأنبياء ، سهل الهمزة الثانية فيها .

والتاسعة : « كأن » كيف أتت مشددة ، نحو : ﴿ كَأَنْهَا ﴾ ، ﴿ كَأَنْهُمْ ﴾ (كأن اللَّه) ، أو مخففة نحو : ﴿ كَأَن لَمْ تَغْنَ إِلْأَمْشِ ﴾ .

والعاشرة: «أفأمن» سواء قرنت بواو الجماعة أو تجردت منها ، وقد وقعت في خمسة مواضع: الأول والثاني: ﴿ أَفَا مَنْ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ

الحادية عشرة : « لأملأن » – وقد وقعت في أربعة مواضع : في الأعراف ، وهود ، والسجدة ، وص – سهل الهمزة الثانية فيها .

الثانية عشرة : ﴿ أَنَاصَفَنكُتُ ﴾ بالإسراء ، وتقييد الهمزة

بالأخرى في هذه الكلمات يخرج ﴿ وَأَصْفَنَكُمْ مِالْبَنِينَ ﴾ في الزخرف فلا تسهيل له فيها .

الثالثة عشرة : « ويكأن » سواء اقترنت باسم ظاهر ، نحو : ﴿ وَيُكَأَنَّهُ ﴾ .

الرابعة عشرة: « تأذن » في الأعراف في قوله تعالى: ﴿ وَإِذْ تَأَذَّكَ رَبُّكَ ﴾ سهل همزتها قولًا واحدًا واختلف عنه في تسهيل وتحقيق ﴿ وَإِذْ تَأَذَّكَ رَبُّكَ ﴾ بإبراهيم ، فروي عنه فيها التسهيل والتحقيق والوجهان عنه صحيحان .

ثم أمر بقراءة كلمة « النسيء » في سورة التوبة في قوله تعالى: ﴿ إِنَّمَا ٱلنِّينَ مُ زِكَادَةً فِي ٱلْكُفْرِ ﴾ للأصبهاني بالهمز مخالفًا للأزرق حيث قرأها بإبدال الهمزة ياء مع إدغام الياء قبلها فيها ، ثم نهى القارئ عن إبدال الهمزة الثانية التي هي عين الكلمة في « أرأيت » المقرونة بهمزة الاستفهام حيث وقعت في القرآن الكريم وكيف أتت نحو : أرأيت الذي ، أرأيتم ، أرأيتكم ، أفرأيت ، أفرأيتم ، بل أمر بقراءتها بالتسهيل للأصبهاني مخالفًا الأزرق في وجه الإبدال .

<u>مِنْجُنْ وَالْآلِنِيْ</u> وَادْغِمْ هَـنِـيـئًا وَبَـرِيـئًّا وَمـرِي

دَعِـمْ هَـنِـيـئـا وَبَـرِيـئـا وَمـرِي (ثــ)بئـتٌ كَـهَـيْئةٍ لَـهُ فَأَظْهِر

الشِّيخ : أمر بإبدال الهمزة ياء مع إدغام الياء قبلها فيها

٧٧ _____ باب الهمز المفرد

في الكلمات الآتية للمرموز له بالثاء من (ثبت) وهو أبو جعفر ، وهي : هنيئًا ، مريئًا في سورة النساء ، و « بريء » كيف أتت ، نحو : ﴿ أَنتُم بَرِيَّوُنَ مِمَّا آعَمَلُ وَأَنَّا بَرِيٓ يُ مِّمًا تَعْمَلُونَ ﴾ وهذا الوجه مما زاده النشر لأبي جعفر .

والوجه الآخر هو الإظهار وهو المذكور له في التحبير والدرة ، ثم أمر بإظهار لفظ ﴿ كَهَنَّتَةِ اَلطَّيْرِ ﴾ في آل عمران والمائدة لأبي جعفر زيادة عما له في الدرة من إدغامه ، فيكون له فيه وجهان : الإدغام والإظهار ، وكلاهما عنه صحيح .

باب النقل والسكت على الساكن وغيره

مِنْجُنَّيْنُ فِلْ لِلْأَيْلِ لِيَالِيلِ

أَلَآن في الإِخْبَارِ بال(خُر) لَّفِ خَطِف وَالْأَصْبَهَانِي مَعْهُ فِي مِلءُ اخْتُلِف وَانْقُلْ بِوَاوٍ عَادًا الأُولَى (بَ) هَرْ وَبالَّذِي لِخَلَفٍ فِي السَّكْتِ (قَ) ر أَوْ مَعَ مَوْصُولٍ (فِي لَا وَبَعْضُهُمْ فِي غَيْرِ شَيْءٍ أَوْ بلا سَكْتٍ يَعُم أَوْ عَكْسُ ذَا وَلَوْ يَكُونُ حَرْفَ مَد وَغَيْرُهُ إِدْرِيسُ مَعْ (مَ) وْلًى (عَ) مَد

الشَّرَجُ : أخبر أن لفظة « الآن » التي تكون للإخبار ثبتت بالخلف للمرموز له بالخاء وهو ابن وردان ، فله فيها النقل والتحقيق ، فالنقل هو المذكور له في الدرة ، والتحقيق من زيادات النشر ؛ وذلك نحو : ﴿ قَالُواْ اَكَنَ جِنْتَ بِالْحَقِّ ﴾ ، واحترز بقوله : (في الإخبار) عن المقرونة بهمزة الاستفهام ، وهي في موضعين في سورة يونس ، فله فيها النقل قولًا واحدًا .

ثم أخبر أن الأصبهاني وابن وردان اختُلف عنهما في

لفظ ﴿ مِلْهُ ﴾ في سورة آل عمران ، فروي عن كل منهما فيه النقل والتحقيق ، والنقل لابن وردان من طريق الدرة ، والتحقيق له من زيادات النشر ، وأما الأصبهاني فالوجهان عنه من طريق النشر .

وفي قوله تعالى : ﴿ مِلْهُ ٱلْأَرْضِ ﴾ أربع قراءات : الأولى : النقل فيهما ، وهو أحد وجهي الأصبهاني . الثانية : النقل في الأرض فقط وهو للأزرق ، وهو الوجه الثاني للأصبهاني .

الثالثة: النقل في «ملء» فقط، وهو أحدوجهي ابن وردان. الرابعة: ترك النقل فيهما وهو الوجه الثاني لابن وردان وبه قرأ الباقون.

« تنبيه »: لم يتعرض الناظم لبيان مذهب الأصبهاني عن ورش في النقل ؛ فحينئذ يكون موافقًا للأزرق في مذهبه ، فما يقرؤه الأربق بالنقل ، وما يقرؤه الأصبهاني بالنقل ، وما يقرؤه الأزرق بالتحقيق يقرؤه الأصبهاني كذلك .

وقوله: (وانقل بواو عادًا الأولى بهر) أمر بقراءة قوله تعالى في النجم: ﴿ عَادًا ٱلْأُولَى ﴾ بالنقل مع إبدال الهمزة التي بعد اللام واوًا ساكنة للمرموز له بالباء وهو قالون، وهذا الوجه من زيادات النشر، والوجه الآخر له هو القراءة بالنقل مع الهمز وهو المذكور له في الحرز، فيكون له مع النقل وجهان: الهمز والواو.

ومعنى قوله: (وبالذي لخلف في السكت قر) أن المرموز له بقاف (قر) وهو خلاد قرأ بالوجه الذي ثبت لخلف في السكت ، وهو السكت على أل ، وشيء، والمفصول ، وهو الذي ذكره الشاطبي بقوله: وعنده روى خلف في الوصل سكتًا مقللًا ، ويسكت في شيء وشيئًا .

وقوله : (أو مع موصول فدًا) معناه أن المرموز له بالفاء وهو حمزة من روايتيه قرأ بالسكت على أل ، وشيء ، والمفصول ، والموصول ، وهذا الوجه من زيادات النشر .

ومعنى قوله: (وبعضهم في غير شيء) أن بعض أهل الأداء روى عن حمزة السكت على أل والمفصول فقط ، ويوسط لفظ شيء .

ومعنى قوله : (أو بلا سكت يعم) أن بعضهم روى عن حمزة ترك السكت في جميع القرآن الكريم .

وقوله: (أو عكس ذا) معناه أنه روي عن حمزة السكت مطلقًا في جميع القرآن الكريم على أل، وشيء، والمفصول، والموصول وعلى حرف المد منفصلًا كان أو متصلًا، وهذا معنى قوله: (ولو يكون حرف مد) وخلاصة ما ذكره صاحب النشر أن لحمزة في السكت سبع طرق.

الأولى: السكت على أل ، وشيء فقط ، وهو مذهب معظم الرواة عن حمزة ، وهي التي ذكرها الشاطبي بقوله: « وبعضهم لدى اللام للتعريف » إلى قوله: « لم يزد » .

الثانية: السكت على أل ، وشيء ، والمفصول ، وهو ما كان من كلمتين ، نحو: ﴿ قَدْ أَقَلَحَ ﴾ ، ﴿ مَنْ يَامَنَ ﴾ ، وهي التي ذكرها الشاطبي لخلف وحده في قوله: وعنده روى خلف في الوصل سكتًا مقللًا ويسكت في « شيء » و « شيئًا » وقد ذكرها ابن الجزري في النشر لكل من خلف وخلاد .

وروى بعض أهل الأداء هذه الطريق عن حمزة ؛ ولكن على وجه آخر ، وهو السكت على أل ، والمفصول مع توسط المد في شيء ، وهذا ما ذكره الناظم بقوله : (وبعضهم في غير شيء) .

الثالثة : السكت على أل ، وشيء ، والمفصول ، والموصول ، وهو ما كان في كلمة واحدة نحو : ﴿ قُرْءَانِ ﴾ ، و ﴿ مَسْئُولًا ﴾ .

وقد ذكرها ابن الجزري في النشر للراويين معًا ، وذكرها الناظم في قوله : (أو مع موصول فدًا) .

الرابعة : السكت على أل ، وشيء ، والمفصول و الموصول مع السكت على المد المنفصل ، نحو : ﴿ يَتَأَيُّهَا ﴾ ، ﴿ وَوَ أَنفُسَكُو ﴾ وهي في النشر عن الراويين أيضًا .

الخامسة : السكت على ما سبق في الرابعة مع زيادة السكت على المد المتصل ، نحو : ﴿ أُولَتِكِ ﴾ ، ﴿ بَرِئَ ۗ ﴾ ، ﴿ وَأَشَارِ ﴿ السُّورَ ﴾ وهي مذكورة في النشر للراويين كذلك ، وأشار

الناظم إلى هاتين الطريقتين بقوله : ﴿ وَلُو يَكُونَ حَرْفُ مَدَ ﴾ .

السادسة : عدم السكت أصلًا عن خلاد فقط ، وهذه الطريق ذكرها في الحرز والنشر .

السابعة: عدم السكت أصلًا عن حمزة من الراويين وهي مذكورة في النشر كذلك ، وأشار الناظم إلى هاتين الطريقتين بقوله: (أو بلا سكت يعم) ، ومعنى قوله: (وغيره إدريس مع مَولًى عمد) أن إدريس عن خلف في اختياره ، والمشار إليهما بالميم والعين ، وهما ابن ذكوان وحفص ، سكتوا على غير حرف المد ، أي سكتوا على أل ، وشيء ، والمفصول والموصول .

وقد ذكر صاحب النشر لإدريس وابن ذكوان وحفص في السكت ثلاث طرق :

الأولى : السكت على أل ، وشيء ، والمفصول .

الثانية: السكت على أل ، وشيء ، والمفصول ، والموصول ، وأشار الناظم إلى هاتين الطريقتين بقوله: (وغيره إدريس ...) إلخ ، أي يسكت هؤلاء على غير المد ، وهذا صادق بالسكت على أل ، وشيء ، والمفصول فقط ، وصادق – أيضًا – بالسكت على ما ذكر وعلى الموصول أيضًا .

الثالثة : عدم السكت على شيء أصلًا ، وهذه الطريق هي التي ذكرها لابن ذكوان وحفص صاحب الحرز ،

وذكرها لإدريس صاحب الدرة .

-مَنْحَنَّىٰ فِلْ الْأِنْهُ _

وَتَـرْكُـهُ فِـي عِـوَجًا مَـرْقَـدِنـا بَلْ رَانَ مَنْ رَاقٍ بِنَصِّ حَفْصِنا

الْشِيْخِ : وترك السكت في ألف ﴿ عِوَجًا ﴾ بالكهف ، و ﴿ مَرْقَدِنَا ۗ ﴾ بالكهف ، و ﴿ مَرْقَدِنَا ۗ ﴾ بالمطففين ، و نون ﴿ مَنْ رَانَ ﴾ بالمطففين ، و نون ﴿ مَنْ رَاقِ ﴾ بالقيامة ، ثابت بنص ورد عن حفص .

وهذا الوجه – وهو ترك السكت – في الأربعة مما زاده النشر لحفص على ما له في الحرز من السكت ، فيكون له في الأربعة السكت وتركه ، واللَّه أعلم .

* * *

باب وقف حمزة وهشام على الهمز وإدغام ذال إذ ودال قد

وَسَهِّلَنْ لَحَمْزَةٍ هَمْزًا حَصَلْ وَسَهِّلَنْ لَحَمْزَةٍ هَمْزًا حَصَلْ فِي الْبَدْءِ إِنْ بِكِلْمَةٍ قَبْلُ اتَّصَلْ

البَيْخَ : أمر الناظم بتسهيل الهمز الواقع في بدء الكلمة إن كان متصلًا بكلمة قبله ، ويسمى هذا الهمز المتوسط بكلمة .

وهذا الهمز إما أن يكون قبله ساكن أو متحرك ، فإن كان قبله ساكن فسيأتي حكمه في الأبيات الآتية ، وإن كان قبله متحرك فإما أن يكون متحركًا بالفتحة أو بالكسرة أو بالضمة ، والهمز – أيضًا – يكون متحركًا بإحدى هذه الحركات ؛ فحينئذ يجتمع له تسع صور :

الأولى : أن يكون الهمز مفتوحًا وقبله مفتوح ، نحو : ﴿ أَنْتَلْمُعُونَ أَن ﴾ .

الشانية : أن يكون مفتوحًا بعد ضم ، نحو : ﴿ يُوسُفُ أَيُّهَا ﴾ .

الثالثة: أن يكون مفتوحًا بعد كسر ، نحو: ﴿ فِيهِ ءَايَكُ ﴾ .

الرابعة : أن يكون مكسورًا بعد فتح ، نحو : ﴿ يَفِيَّ إِلَى ﴾ .

الخامسة: أن يكون مكسورًا بعد كسر ، نحو : ﴿ مِنْ بَعْدِ

إِكْرَاهِ هِنَّ ﴾ .

٨٦ _____ باب وقف حمزة وهشام

السادسة : أن يكون مكسورًا بعد ضم ، نحو : ﴿ يَرْفَعُ إِبْرَهِـَّمُ ﴾ .

السابعة : أن يكون مضمومًا بعد ضم ، نحو : ﴿ ٱلْمَنَّةُ اللَّهَ ﴾ .

الشامنة : أن يكون مضمومًا بعد فتح ، نحو : ﴿ كَانَ أُمَّةً ﴾ .

التاسعة : أن يكون مضمومًا بعد كسر ، نحو : ﴿ عَلَيْهِ أَمَّةَ ﴾ .

وحكم هذا الهمز في الصورة الثانية – وهو المفتوح بعد الضم – أن يبدل واوًا خالصة .

وحكمه في الصورة الثالثة – وهو المفتوح بعد كسر – أن يبدل ياءً خالصة .

وحكمه في الصورة السادسة – وهو المكسور بعد ضم – أن يسهل بين بين ، أو يبدل واوًا خالصة .

وحكمه في الصورة التاسعة – وهو المضموم بعد كسر – أن يسهل بين بين ، أو يبدل ياء خالصة على مذهب الأخفش ، وحكمه في باقي الصور أن يسهل بينه وبين الحرف المجانس لحركته .

وهذا الوجه - وهو التسهيل في هذا الهمز - من زيادات النشر ، والوجه الآخر له هو التحقيق في جميع صوره ، وهو المذكور في الحرز ، واحترز الناظم بقوله : (إن بكلمة قبل

اتصل) عن الهمز المبدوء به الواقع في أول الكلمة الذي يكون قبله حرف من حروف الزوائد، وهو المسمى عند القراء (المتوسط بزائد) ففيه التغيير والتحقيق من طريق الحرز وطريق النشر.

الشَيْخُ : لما بين الناظم فيما سبق حكم الهمز المبدوء به المتوسط بكلمة الواقع بعد متحرك ، بين هنا حكمه إذا وقع بعد ساكن .

والساكن إما ألف ، أو واو مدِّية ، أو ياء مدِّية ، فأمر بتسهيله بين بين إذا وقع بعد ألف ، نحو : ﴿ يَنَا يُبُهَا ﴾ مع المد المشبع نظرًا للأصل ، أو القصر نظرًا لوقوع حرف المد قبل همز مغير ؛ وحينئذ يجوز في هذا الهمز وقفًا أربعة أوجه : السكت ، والتسهيل مع المد والقصر – والأوجه الثلاثة من زيادات النشر – والرابع التحقيق .

أما إذا وقع بعد واو مدية ، سواء كانت أصلية ، نحو : ﴿ فَوَلُوٓا ءَامَكَ ﴾ أو زائدة ، نحو : ﴿ وَأَمْرُهُۥ إِلَى اللَّهِ ﴾ أو ياء

٨/ _____ باب وقف حمزة وهشام

مدية سواء كانت أصلية ، نحو : ﴿ تَزْدَرِيَ أَعَيْنَكُمُ ﴾ أو زائدة ، نحو : ﴿ بِهِ أَحَدًا ﴾ فيجوز فيه وجهان :

الأول : نقل حركته إلى ما قبله من الواو أو الياء ثم حذفه .

الثاني : إبداله واوًا - إن وقع بعد واو - مع إدغام الواو قبلها فيها ، وإبداله ياء - إن وقع بعد ياء - مع إدغام الياء قبلها فيها .

ومعنى قوله: (وهو أقوى في الصلة) أن وجه الإدغام في الواو الزائدة للصلة، نحو: ﴿ وَأَمْرُهُۥ إِلَى ٱللَّهِ ﴾، والياء الزائدة للصلة، نحو: ﴿ بِهِ ٱحدًا ﴾، أقوى من وجه نقل حركة الهمزة إليهما.

قال المحقق في النشر: وبمقتضى إطلاقهم يجري الوجهان: النقل والإدغام في الزائدة للصلة، والقياس يقتضي الإدغام فقط، ولكني آخذ في الواو والياء بالنقل إلا فيما كان زائدًا صريحًا لمجرد الصلة – فبالإدغام. انتهى.

وحينئذ يجوز في هذا الهمز الواقع بعد الواو والياء أربعة أوجه : الأول السكت ، الثاني النقل ، الثالث الإدغام ، والثلاثة من زيادات النشر ، والرابع التحقيق وهو الذي في الحرز .

وقوله : (والنقل عند ميم جمع أهمله) معناه أن حمزة أهمل نقل حركة الهمز إلى ميم الجمع ، نحو : ﴿ عَلَيْكُمْ

على الهمز وإدغام ذال إذ ودال قد _______ 👭 🔥

أَنفُسَكُمْ ﴾ ، قال العلماء : وعلة منع نقل حركة الهمزة إلى ميم الجمع أن أصلها الضم ؛ فلو تحركت بالنقل لتغيرت عن حركتها ؛ وحينئذ لا يجوز عند الوقف على مثل : ﴿ عَلَيْكُمْ النَّهُ اللَّهُ مَا لا التحقيق مع السكت وعدمه .

مَعِنَّ الطَّرَفِ وَلِي الطَّرَفِ وَلِي الطَّرَفِ وَلِي الطَّرَفِ وَلِي الطَّرَفِ وَالْمِي وَأَظْهِرَنْ إِذْ عِنْدَ دَالٍ مُنْصِفِي

البَيْرَخُ : أمر الناظم بتحقيق الهمز الموقوف عليه المتطرف بجميع أنواعه لهشام ، وهذا الوجه من زيادات النشر ، والوجه الآخر له التغيير حسب ما تقتضيه القواعد . وإلى هنا تم الكلام على ما يتعلق بالهمز الموقوف عليه لحمزة وهشام ، ثم شرع الناظم في الإظهار والإدغام فأمر بإظهار (إذ) عند الدال ، نحو : ﴿ إِذْ دَعَلُوا ﴾ للمشار إليه بالميم وهو ابن ذكوان ، زيادة عما له في الحرز من إدغامها ، فيكون له فيهما وجهان : الإظهار والإدغام .

مَنْ مِنْ قَالَ لَقَدْ فِي صَادِهَا مَعْ هُدِّمَتْ وَالتَّاءُ فِي سَجَرْ (لَـ)-هَا مَعْ هُدِّمَتْ وَالتَّاءُ فِي سَجَرْ (لَـ)-هَا

الشَّيْخُ : أمر بإدغام دال قد في الظاء في قوله تعالى في سورة ص : ﴿ قَالَ لَقَدَ ظَلَمَكَ ﴾ للمرموز له بلام لها وهو

هشام ، وبإدغام التاء في الصاد في قوله تعالى في سورة الحج : ﴿ لِمَّائِمَتُ صَوَيعُ ﴾ وفي حروف « سجز » ، نحو : ﴿ أَنَبَتَتُ سَبْعَ سَنَابِلَ ﴾ ، ﴿ فَضِعَتُ جُلُودُهُم ﴾ ، ﴿ خَبَتْ رِدْنَهُمْ ﴾ ، ﴿ خَبَتْ رِدْنَهُمْ ﴾ ، لهشام – أيضًا – زيادة على الإظهار في جميع ما تقدم من الحرز ، فيكون له في كل ما ذكر الإظهار والإدغام .

مِنْغِينَ فِي الْإِلَىٰ الْمِنْ

وَأَنْبَتَتْ (مِ-)ـزْ عَنْهُ فِي الثَّا أَظْهِرَا وَالتَّاءُ فِي الظَّا الأَصْبَهانِي

الْبَيْنَ : قوله : (وأنبت) معطوف على (قال لقد) ، داخل في حكمه ، أي : وأدغم التاء في السين من قوله تعالى : ﴿ أَنْبَتَتُ سَنِعَ ﴾ بالبقرة ، للمرموز له بالميم ، وهو ابن ذكوان ، زيادة على إظهاره ، وأظهر التاء عند الثاء في قوله تعالى : ﴿ كَذَبَتَ ثَمُودُ ﴾ لابن ذكوان زيادة على إدغامه .

ثم أخبر أن الأصبهاني أظهر التاء عند الظاء ، نحو : ﴿ كَانَتْ طَالِمَةً ﴾ فخالف في ذلك الأزرق حيث أدغمها .

باب إدغام لام هل وبل

<u>ثَنْجَةً ثُوْلِلْاَنِيَّ</u> وَخُلْفُ بَلْ طَبَعَ (فُ) رَّ وَكُلَّهَا لا الرَّعْدَ مَعْ نونِ وَضَادِ (لُ) طْفُهَا

الشَّرَخُ : يعني : وخُلْف إدغام لام ﴿ بَلَ طَبَعَ ﴾ في سورة النساء ثابت للمرموز له بالفاء وهو حمزة من الروايتين عنه ، فيكون لكل من خلف وخلاد الإظهار والإدغام . والإدغام لخلف من زيادات النشر ، وله من الحرز الإظهار فقط . وأما خلاد ، فالوجهان له من طريق الحرز وطريق النشر .

وقوله: (وكلها لا الرعد مع نون وضاد لطفها) معناه أن «هل» و «بل» في جميع القرآن الكريم اختلف عن المشار إليه باللام وهو هشام في إظهارهما وإدغامهما في جميع حروفهما ما عدا موضع الرعد، وهو: ﴿ أَمْ هَلَ نَسْتَوِى الظُّلُمُنَ وَالنُّورُ ﴾ وحرفي النون والضاد، نحو: ﴿ هَلَ نَبْيَكُمُ ﴾ ﴿ بَلَ صَلَواً ﴾ فليس له في ذلك إلا الإظهار، فحينئذ يكون لهشام في «هل» و «بل» عند حروفهما الستة وجهان: الإظهار والإدغام، فالإدغام له من طريق الحرز، والإظهار من زيادات النشر، وأما موضع الرعد فلا خلاف عنه في إظهار « و كذلك لا خلاف عنه في إظهار « هل »

۹۱ اب إدغام لام هل وبل

و « بل » عند النون والضاد ، هذا ما يؤخذ من النظم ، ولكن الذي يؤخذ من الطيبة والنشر أن له في موضع الرعد خلافًا ، وإن كان أكثر الطرق عنه على إظهاره ، والأقل على إدغامه ، فلعل الناظم لم يعول على هذا الخلاف ، بل اعتد بمذهب الأكثر ، واللَّه تعالى أعلم .

* * *

باب إدغام حروف قربت مخارجها

بَالْجِرْمِ فِي الْفَا الْحَلفُ (لُـ) ـُدْ (قُـ) ـِمْ عُذْتُ نَـبَـذْتُ لِـنْ والاتِّـخَـاذُ غِـرْتُ

السَّيْنَ : أخبر أن الخلف ثابت في إدغام الباء المجزومة في الفاء وإظهارها للمشار إليهما باللام والقاف وهما هشام وخلاد ، وقد وقعت الباء المجزومة عند الفاء في خمسة مواضع : ﴿ أَوْ يَعْلِبُ فَسَوْفَ ﴾ في سورة النساء ، ﴿ وَإِن تَعْجَبُ هُ بالرعد ، ﴿ قَالَ اَذَهَبُ فَمَن تَبِعَكَ ﴾ بالإسراء ، فَعَرَبُ فَي طه ، ﴿ وَمَن لَمْ يَنُبُ فَأُولَيَكَ ﴾ في الحجرات ، فلكل من هشام وخلاد إظهار الباء وإدغامها في الفاء في المواضع المذكورة ، والإظهار الهشام فيها من طريق الحرز والإدغام له من زيادات النشر ، والإدغام لخلاد فيها من طريق الحرز ، والإظهار له من زيادات النشر ، إلا فيها من الطريقين .

ثم أخبر أن الخلف ثابت – أيضًا – في إدغام وإظهار الذال في التاء في قوله تعالى : ﴿ عُذْتُ بِرَتِي وَرَيِّكُم ﴾ في غافر والدخان ، وقوله تعالى : ﴿ فَنَـبَذْتُهَا ﴾ في طه ، للمرموز له باللام وهو هشام ، فالإظهار له من الحرز ، والإدغام له من

٩٤ _____ باب إدغام حروف قربت مخارجها

زيادات النشر.

ثم أخبر أن الخلف ثابت كذلك في إدغام وإظهار الذال في التاء في باب الاتخاذ ، نحو : ﴿ اَتَّخَذْتُمُ ﴾ ، و ﴿ أَخَذْتُمُ ﴾ ، و ﴿ أَخَذْتُمُ ﴾ ، و ﴿ أَخَذْتُ ﴾ لرويس ، فالإظهار له من الدرة ، والإدغام له من الزيادات .

الْشَيْخُ : إن الخلاف ثابت في إظهار وإدغام الثاء في التاء في التاء في : ﴿ أُورِثُنْتُهُوهَا ﴾ في الأعراف والزخرف ، للمشار إليه بالميم وهو ابن ذكوان ، فالإظهار له من الحرز والإدغام من ذكر زيادات النشر .

ثم بين ثبوت الخلاف - أيضًا - في إظهار وإدغام نون : ﴿ يَسَ ۞ وَٱلْقُرْءَانِ ٱلْمَكِيمِ ﴾ ، و ﴿ تَ وَٱلْقَلَمِ ﴾ في الواو للمشار إليهم بالنون والميم والهاء والألف ، وهم عاصم وابن ذكوان والبزي ونافع ، فالإظهار لحفص والبزي وقالون من الحرز ، والإدغام لهم من زيادات النشر ، والإدغام لورش في : ﴿ يَسَ ﴾ من الحرز ، والإظهار له من الزيادات ،

والوجهان له في : ﴿ نَ ۚ وَٱلْقَلَمِ ﴾ من الطريقين والإدغام لابن ذكوان وشعبة في ﴿ يَسَ ۞ وَٱلْقُرْءَانِ ﴾ ، و ﴿ نَ ۚ وَٱلْقَلَمِ ﴾ من الحرز ، والإظهار لهما من الزيادات .

وعلى هذا يكون لقالون في : ﴿ بَسَ ۞ وَٱلْقُرْءَانِ ﴾ ، و ﴿ بَسَ ۞ وَٱلْقُرْءَانِ ﴾ ، و ﴿ تَتْ وَٱلْقَلِمِ ﴾ الطيبة والنشر أن له في : ﴿ تَ وَٱلْقَلَمِ ﴾ الإظهار قولًا واحدًا ، وكان على الناظم أن ينبه على هذا .

واعلم أن الأصبهاني له في : ﴿ بِسَ ۞ وَٱلْفُرَانِ ﴾ الإظهار والإدغام ، أما ﴿ نَ ۚ وَٱلْقَلَرِ ﴾ ، فظاهر الطيبة يفيد أن له فيها الوجهين – أيضًا – حيث إنه لم يستثن ممن لهم الخلاف إلا قالون .

ولكن الذي جرى عليه الطباخ والميهي أن له فيها الإظهار قولًا واحدًا كقالون فليحرر .

وقوله: (يعذب من بسم دم فائزًا) معناه أنه اختلف عن المرموز لهم بالباء ، والدال والفاء ، وهم قالون وابن كثير وحمزة في إظهار وإدغام باء «يعذب » في ميم « مَنْ » في قوله تعالى في البقرة : ﴿ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءً ﴾ فالإدغام لقالون وحمزة من الشاطبية ، والإظهار لهما من زيادات النشر ، وأما ابن كثير فصريح الشاطبية يفيد أن له الوجهين ، وكذا صريح الطيبة ، ولكن المحررين حققوا أن الإدغام له ليس من طريق الحرز ، بل من طريق الطيبة ؛ وحينئذ يكون الإظهار له من طريق الحرز والإدغام من زيادات النشر .

۹ باب إدغام حروف قربت مخارجها

وقوله: (يلهث ندى جود لنا ثق دائمًا) معناه أنه اختلف عن المشار إليهم بالنون ، والجيم ، واللام ، والثاء ، والدال ، وهم عاصم ، وورش ، وهشام ، وأبو جعفر وابن كثير ، في إظهار وإدغام الثاء في الذال في قوله تعالى في سورة الأعراف : ﴿ أَوْ تَمْرُكُمُ يُلْهَثَّ ذَالِكَ ﴾ .

فأما عاصم فالإدغام له من الحرز ، والإظهار من زيادات النشر .

وأما ورش وهشام وابن كثير فالإظهار لهم من الحرز ، والإدغام لهم من زيادات النشر ، و أما أبو جعفر ، فالإظهار له من الدرة ، والإدغام له من زيادات النشر .

وقوله: (واركب نداه زهدنا) معناه أنه اختُلِف عن المرموز لهما بالنون والزاي وهما عاصم وقنبل في إظهار وإدغام الباء في الميم في قوله تعالى في سورة هود:

فالإدغام لهما من الحرز ، والإظهار لهما من زيادات النشر والله أعلم .

باب إدغام النون الساكنة والتنوين

تَحْدِّرُبُنِ يُنْغِضْ يَكُنْ مُنْخَنِقِ اخْف (ثِبُـقْ وَغُنْ لامًا وَرَا لَا صُحْبَةَ اليَا دَعْ (تَــ) صُنْ

السِّيِّجُ : أمر بإخفاء النون في الغين في ﴿ فَسَيُنْغِضُونَ ﴾ بالإسراء .

وفي ﴿ إِن يَكُنَ غَنِيًّا ﴾ بالنساء ، وفي الحاء في و وَ الحاء في و وَ الله وَ الله و و وَ الله و و و أَبُو جعفر و و الله الله و الله و

ثم أمر بإثبات الغنة عند إدغام النون الساكنة والتنوين في اللام والراء ، نحو : ﴿ هُدَى لِلْمُنَقِينَ ﴾ ، ﴿ فَإِن لَمْ تَفْعَلُواْ ﴾ ، ﴿ مِّن رَّيِهِم ﴾ ، ﴿ ثَمَرَةٍ رِزْقًا ﴾ ، لغير (صحبة) ، وهم المدنيان ، والبصريان ، والمكي والشامي وحفص ، فيكون لهؤلاء ترك الغنة فيما ذكر من الشاطبية والدرة ، والغنة لهم من زيادات النشر .

وأما (صحبة) وهم شعبة وحمزة والكسائي وخلف في الحتياره ، فليس لهم غنة من جميع الطرق .

ثم أمر بترك الغنة عند إدغام النون الساكنة والتنوين في

۹۸ النون الساكنة والتنوين

الياء ، نحو : ﴿ مَن يَقُولُ ﴾ ، ﴿ قَدِيرٌ ۞ يَتَأَيُّهَا ﴾ للمشار له بالتاء من تصن وهو حفص الدوري عن الكسائي ، فيكون له فيما ذكر وجهان : الغنة من الشاطبية ، وتركها من زيادات النشر ، واللَّه تعالى أعلم .

* * *



باب الفتح والإمالة وبين اللفظين ______

باب الفتح والإمالة وبين اللفظين

مِنْكُنُ مِوْلِاللَّهُمْ لِللَّهُ

مَيُلُ أُوارِي وَكِلاً يُوارِي ثمارِ (تُه)بْ وَخُلْفُ غَارِ البَارِي عَيْنَ الْيَتَامَى وَالنَّصَارَى مُسْجَلا كَذَا أُسَارَى وَسُكَارَى وَصَلا كَذَا أُسَارَى وَسُكَارَى وَصَلا كَذَا كُسَالَى عَنْهُ وَالخِلافُ في هَارٍ بَدَا خَابَ مَشَارِبُ كُفِي حَرْفي رَأَى وَزَادَ شَاجَا آنِيَهُ إِنَاهُ عَابِدُون عَابِدٌ لِيهُ

السَّرَخُ : أمر بإمالة الألف في الكلمات الآتية للمرموز له بالتاء وهو الدوري عن الكسائي زيادة على فتحها له من طريق الحرز .

وهي : ﴿ فَأُوْرِى سَوْءَةَ آخِيٌ ﴾ بالمائدة ، ﴿ كَيْفَ يُوَرِفِ سَوْءَةَ آخِيةً ﴾ بها ، ﴿ يُوَرِى سَوْءَتِكُمْ ﴾ بالأعراف ، ﴿ فَلَا تُمَارِ ﴾ بالكهف ، وقد يقال : إن الشاطبي ذكر له الخلف في : ﴿ فَأُورِى ﴾ ، و ﴿ يُوَرِى ﴾ ، فلم يزد له النشر شيئًا ، فكان على الناظم حذف هاتين الكلمتين من النظم . ويجاب عن ذلك : بأن إمالتهما للدوري ليست من طريق الشاطبي ولا من طريق أصله وهو التيسير ، بل إمالتهما له من طريق الضرير عنه ، وهي من طرق النشر لا من طرق الحرز ولا من طرق أصله .

ثم بين أن خلفه ثابت في فتح وإمالة الكلمات الآتية : ﴿ إِذْ هُمَا فِ الْفَارِ ﴾ في قوله تعالى في التوبة : ﴿ إِذْ هُمَا فِ الْفَادِ ﴾ ، ﴿ اَلْبَارِئُ ﴾ بالحشر ، و ﴿ بَارِيكُمْ ﴾ في الموضعين بالبقرة . وخلفه ثابت – أيضًا – في فتح وإمالة الألف التي بعد عين ﴿ فعالى ﴾ تبعًا لإمالة ألفها الأخيرة في كلمة ﴿ يَتَنَمَى ﴾ ، وكلمة ﴿ نَصَدَرَيَ ﴾ ، سواء كانت هاتان الكلمتان مقرونتين بأل التعريفية أو مجردتين منها ، وهذا معنى قوله : (مسجلا) أي : مطلقًا ، فيفتح أو يميل الألف التي بعد التاء في يتامى ، وبعد الصاد في نصارى تبعًا لإمالة الألف الأخيرة في الكلمتين ، فلو زالت إمالة الألف الأخيرة لساكن نحو : ﴿ يَتَنَمَى النِّسَاءِ ﴾ ، ﴿ وَقَالَتِ النَّصَدَى الْمَسِيحُ أَبِّنُ اللَّهِ ﴾ ، ﴿ وَقَالَتِ النَّصَدَى الصاد .

وخلفه ثابت - أيضًا - في فتح وإمالة الألف التي بعد السين والكاف في هذه الكلمات : ﴿ أُسَكَرَىٰ ﴾ ، ﴿ شُكَرَىٰ ﴾ ، ﴿ شُكَرَىٰ ﴾ ، ﴿ كُسَالَىٰ ﴾ تبعًا لإمالة الألف الأخيرة فيهن ، ولا يخفى أن الفتح له في كل ما تقدم من طريق الحرز والإمالة من زيادات النشر . ومعنى قوله : (والخلاف في هار بدا) أن الخلاف في فتح و إمالة ﴿ هَارٍ ﴾ في سورة التوبة ظهر لقالون ، فله فيها

باب الفتح والإمالة وبين اللفظين ________ ١٠١

الإمالة من طريق الحرز ، والفتح من زيادات النشر .

ومعنى قوله: (خاب مشارب كفي) أن الخلاف ثبت لابن عامر من روايتيه في فتح وإمالة ألف «خاب» حيث وقع في القرآن الكريم، ﴿ وَمَشَارِبُ ﴾ في سورة يس، وفتحه «خاب» من طريق الحرز، وإمالته فيها من زيادات النشر، وأما «مشارب» فإمالتها لهشام من طريق الحرز، وفتحها من زيادات النشر، وفتحها لابن ذكوان من طريق الحرز، وإمالتها له من الزيادات.

وقوله: (حرفي رأى) إلى قوله: (ليه) معناه: أنه اختُلف عن هشام في فتح وإمالة الكلمات الآتية: الراء والهمزة في ﴿ رَأَىٰ ﴾ قبل محرك ، ﴿ زاد ﴾ حيث وقعت ، ﴿ شَآءَ ﴾ ، ﴿ جَآءَ ﴾ مطلقًا ، ﴿ ءَاينَةٍ ﴾ في الغاشية ، والفتح والإمالة في هذه الكلمة في الألف التي بعد الهمزة و ﴿ إِننَهُ ﴾ في الأحزاب و ﴿ عَنبِدُونَ ﴾ معًا ، و ﴿ عَابِدٌ ﴾ في سورة الكافرون ، فله الإمالة في حرفي ﴿ رَأَىٰ ﴾ ، و ﴿ زاد ﴾ ، و ﴿ شَآءَ ﴾ ، و ﴿ عَابِدُ ﴾ . و ﴿ عَابِدُ ﴾ . و ﴿ عَابِدُ اللَّهُ ﴾ ، و ﴿ عَابِدُ اللَّهُ ﴾ . و ﴿ عَابِدُ اللَّهُ ﴾ . و ﴿ عَابِدُ اللَّهُ عَلَهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَهُ اللَّهُ ال

مِنْعَنَّى وَلِلْ لِلْهِ اللهِ

يَلْقَاهُ منزجَاةٍ وَشَارِبِينَ ذِي الرَّا أَتَى أَمْرُ الحوارِيِّينَ

وَقَبْلَ رَا كَسْرٍ وَكَافرِينَ مَعْ مُكَرَّدٍ (مَ)نِّ وَفَتْحُهُ (قَ)نِعْ مُكَرَّدٍ (مَ)نِّ وَفَتْحُهُ (قَ)نِعْ وَالمَيْلَ (فِ) لُهُ وَالحَلفُ في يَا بُشْرَى رَمَى بَلَى نُونِ نَأَى بِالإِسْرَا سُوًى سُدًى أَدْرَى رَأَى لا أَوَّليْ سُوًا هِمَا (صَ)بَا والجَارِ جَرُّ النَّاسِ (طَ)يْ معْ أَسَفَى وَحَسْرَتَى وَوَيلَتَى مَعْ أَسَفَى وَحَسْرَتَى وَوَيلَتَى اللَّهُ عَسَى بَلَى مَتَى أَنَّى وَخُلْفُهُ عَسَى بَلَى مَتَى

باب الفتح والإمالة وبين اللفظين ___________ الم

وقوله: (وفتحه قنع ...) معناه أن المشار إليه بالقاف وهو خلاد فتح المكرر، وقوله: (والميل فد ...) معناه أن المشار إليه بالفاء وهو حمزة أمال ألف المكرر، وحينئذ يكون لخلف في المكرر وجهان: التقليل وهو في الحرز، والإمالة وهي من الزيادات.

ويكون لخلاد ثلاثة أوجه فيه : التقليل من الحرز ، والفتح والإمالة من زيادات النشر .

وقوله: (والحلف في يا بشرى) إلى قوله: (صبا) ، معناه أنه اختلف عن المشار إليه بالصاد وهو شعبة في فتح وإمالة الكلمات الآتية: ﴿ يَكْبُشْرَىٰ هَلَا غُلَمْ ﴾ بيوسف ، ﴿ رَمَٰنَ ﴾ بالأنفال ، ﴿ بَكَىٰ ﴾ حيث وقع ونون ﴿ وَنَكَ ﴾ بالإسراء وهو يميل الهمزة من الطريقين ، و ﴿ شُوَى ﴾ بطه ، و ﴿ شُدّى ﴾ بالقيامة ، و ﴿ أَدَرَنكَ ﴾ حيث وقع ، وحرفي و ﴿ شُدّى ﴾ قبل المحرك سواء كان المحرك اسمًا ظاهرًا أو ضميرًا فله إمالة ﴿ يَكُبُشْرَىٰ ﴾ ، و ﴿ بَكِنَ ﴾ ، و نون ﴿ وَنَكَ ﴾ و شوى ﴾ ، و ﴿ شَدّى ﴾ ، و ﴿ شَدَى ﴾ ، و ﴿ رَمَا ﴾ ، زيادة على المناه من الحرز ، إلا ﴿ وَلا آذَرَنكُم ﴾ بيونس ، و ﴿ رَمَا ﴾ ، فله إمالتها من الحرز ، إلا ﴿ وَلا آذَرنكُم ﴾ بيونس ، و ﴿ رَمَا ﴾ ، فله إمالتها من الطريقين .

ومعنى قوله: (والجار جر الناس طي) ... إلى قوله: (متى) أنه اختلف عن المرموز له بالطاء وهو الدوري عن أبي عمرو

في فتح وإمالة الكلمات الآتية : ﴿ وَٱلْجَارِ ذِى ٱلْقُرْبَىٰ ﴾ ، ولفظ ﴿ ٱلنَّاسِ ﴾ المجرور . وخلافه فيها دائر بين الفتح والإمالة المحضة ، فالفتح له في « الجار » معًا من الحرز ، والإمالة له من النشر ، وإمالته في لفظ ﴿ ٱلنَّاسِ ﴾ المجرور من الحرز ، والفتح من النشر ، واختلف عنه في فتح وتقليل الكلمات الآتية : ﴿ يَتَأْسَفَىٰ عَلَىٰ وَاحْتَلَفَ ﴾ بيوسف ﴿ بَحَسَرَىٰ ﴾ بالزمر ، ﴿ يَوَيْلَيْنَ ﴾ ، حيث وقعت ، ﴿ أَنَّ ﴾ الاستفهامية حيث وردت ، و ﴿ عَسَى ﴾ و ﴿ بَكِلَى ﴾ و ﴿ مَنَى ﴾ حيث ذكرن ، فخلافه في هذه و ﴿ بَكَلَ ﴾ و ﴿ مَنَى ﴾ حيث ذكرن ، فخلافه في هذه و ﴿ بَحَسَرِينَ ﴾ ، ﴿ يَوْيَلْتَنَ ﴾ ، ﴿ أَنَّ ﴾ الاستفهامية فالتقليل له فيها من الحرز ، والفتح له من النشر ، وأما عسى وبلى ومتى ، فالفتح له فيها من الحرز ، والفتح له من النشر ، وأما عسى وبلى ومتى ، فالفتح له فيها من الحرز ، والتقليل له فيها من زيادات النشر .

وَخُلْفُ فَعْلَى وَرُءُوسِ الْآي لا ذِي الرَّاءِ (حُـ) رْ وَمَيِّل الدُّنْيَا (طِ) لَا

مِنْتُحَدِّهُ وَلِأَلْلَا لِمُا __

السَّمَخُ : اختلف عن المرموز له بالحاء وهو أبو عمرو في فتح وإمالة كل ما كان على وزن فعلى (مثلث الفاء) وما ألحق بها ، وفي فتح وإمالة رءوس آي السور الإحدى عشرة المعلومة وخلافه في هذا وذاك دائر بين الإمالة الصغرى - وهي التقليل - والفتح ، فالتقليل له من

الشاطبية ، والفتح من الزيادات .

ثم استثنى مما كان على وزن فعلى ، ومن رءوس الآي ما كان من ذوات الراء مثل : ﴿ ذِكَرَىٰ ﴾ ، ﴿ ٱلْكُبْرَى ﴾ ، فإن أبا عمرو يميلها قولًا واحدًا إمالة محضة ، ثم أمر بإمالة « الدنيا » للمرموز له بالطاء ، وهو الدوري عن أبي عمرو ؛ وحينئذ يكون له في ﴿ ٱلدُّنيَا ﴾ أوجه : الوجهان السابقان وهما التقليل والفتح ؛ لأنها على وزن فعلى والثالث الإمالة ، والتقليل له من الحرز ، والفتح والإمالة من الزيادات .

جَيِّة وَلَوْلِيْرِ الْحَدْثُ الْحَدُولُ الْحَدْثُ الْحَدُاتُ الْحَدْثُ الْحَدُاتُ الْحَدْثُ الْحَدُاتُ الْحَدْلُ الْحَدْثُ الْحَدْلُ الْحَدْلُ الْحَدُولُ الْمُولُ الْمُعْمُ الْمُعُلِلْمُ الْحَدْدُ الْحَدْدُ الْحَدْلُ الْحَدْ

الشَّرَجُ : وخُلْفُ إدريس أحد راويي خَلَفِ في اختياره ثابتٌ في لفظ « رؤيا » المجرد من أل ، نحو : ﴿ فِي رُءَيْنَ ﴾ ، ﴿ لَا نَقْصُصْ رُءًيَاكَ ﴾ فله فيها الفتح والإمالة ، والفتح من طريق الدرة والإمالة من الزيادات ، وأما المقرون بأل ، فهو ممال له من جميع الطرق ، كما أنه ممال لإسحاق – أيضًا – قولًا واحدًا ، وليس لإسحاق في المجرد إلا الفتح ، ثم ذكر أن المرموز له بالفاء وهو حمزة من الروايتين قرأ بفتح ألف لفظ « القهار » حيث وقع ، ولفظ ﴿ البَوَارِ ﴾ بإبراهيم زيادة عما له فيهما من التقليل ، فيكون له فيهما التقليل من الحرز ، والفتح من الزيادات .

-مِنْجُبُثُ فِي لِلْ الْأِنْيَا-

یا کَافَ (لِ)ی هَا یَا إِذًا هَا حَا (حَـ)لَا یس قَلِّلْ (فِـ)لْ (اِ) ذًا طَهَ (جَـ)للاَ

البَيْنَ في نتح وإمالة « يا » بمريم ، فالإمالة له من طريق هشام في فتح وإمالة « يا » بمريم ، فالإمالة له من طريق الحرز ، والفتح من طريق النشر . وثبت خلاف نافع – أيضًا – في « هَا يا » بمريم من روايتي قالون وورش من طريق الأزرق عنه ، فلكل منهما في « ها » و « يا » الفتح والتقليل ، فلقالون الفتح فيهما له من الحرز ، والتقليل فيهما له من النشر ، وما ذكره الشاطبي لقالون من التقليل فيهما فخروج عن طريقه ؟ لأن طريقه الفتح فيهما لقالون .

وأما ورش من طريق الأزرق فالتقليل له فيهما من الحرز، والفتح فيهما من زيادات النشر، وأما الأصبهاني عن ورش فليس له فيهما إلا الفتح كما حققه العلماء وأفاد قوله: (ها حاحلا)، أن المرموز له بالحاء من (حلا)، وهو أبو عمرو الختلف عنه في «ها» أول مريم و «حا» من ﴿حَمَ ﴾ في السور السبع، فأما «حا» من ﴿حَمَ ﴾ في فواتح السور السبع: فألحلاف فيها له دائر بين التقليل والفتح، فالتقليل له من الحرز، والفتح من زيادات النشر. وأما «ها» من فاتحة مريم وفاتحة طه، فليس له فيها إلا الإمالة من جميع الطرق كما هو صريح الشاطبية وطيبة النشر.

باب الفتح والإمالة وبين اللفظِين _________ ٧٠٠

وعلى هذا فيكون ذكر الناظم «ها » خطأ محضًا ، والصواب أن يقول: (يا) بدلًا من (ها) ويكون البيت هكذا: (يا كاف لي ها يا إذًا يا حا حلا) ؛ لأن أبا عمرو ثبت له الخلاف في إمالة وفتح «يا » أول مريم ، كما صرح بذلك المحقق في النشر وطيبته ، وإن كان الخلاف عنه فيها قليلًا كما قال في الطيبة « والخلف قل لثالث » وحينئذ يكون لأبي عمرو في «يا » أول مريم وجهان: الفتح من الحرز ، والإمالة من زيادات النشر .

وقوله: (يس قلل فد إذًا) أمر بتقليل ألف يس للمشار اليهما بالفاء والهمزة وهما حمزة ونافع ، وهذا الوجه مما زاده النشر ، والوجه الآخر لحمزة من الحرز هو الإمالة ولنافع هو الفتح ، فيكون لحمزة الإمالة والتقليل ولنافع الفتح والتقليل .

ومعنى قوله: (طه جلا) أن المرموز له بالجيم وهو ورش، من طريق الأزرق، قلل الألف التي بعد الهاء في ﴿ طه ﴾ من طريق النشر، وثبتت له فيها الإمالة من الحرز، فيكون له فيها الإمالة والتقليل. أما الأصبهاني فليس له فيها إلا الفتح.

مِنْتُونَ وَلِيْلِ اللَّهِ التَّوْرَاةِ (فِ) لَهُ مَهْمَا يَجِلْ وَالْمِيلَ فِي التَّوْرَاةِ (فِ) لَمْ مَهْمَا يَجِلْ وَغَيْرَهَا لِلأَصْبَهَانِي لا تُتِلْ

الشِّيَخُخُ : أمر بإمالة ألف لفظ « التوراة » حيث وقع ،

وكيف ورد في القرآن الكريم - سواء كان مقرونًا بأل أو مجردًا منها - للمشار إليه بالفاء وهو حمزة ، وهذا الوجه من زيادات النشر ، والوجه الآخر من الحرز هو التقليل ، ثم نهى الناظم القارئ عن إمالة غير هذه الكلمة للأصبهاني ؟ فليس للأصبهاني إمالة إلا في هذه الكلمة فحسب .

وَمَا ثُيَالُ افْتَحْ وَقَلِّلْ آَإِنْ سَكَنْ إِنْ كَانَ لِلإِدْغَامِ أَوْ وَقْفٍ (يَـ)مَنْ

الشَّرَجُ : خيَّر الناظم القارئ بين فتح وتقليل الألف الممالة الواقعة قبل الراء المكسورة المتطرفة إذا سكنت الراء للإدغام ، نحو : ﴿ وَتَوَفَّنَا مَعَ ٱلأَبْرَارِ ۞ رَبَّنَا ﴾ أو الوقف كالمثال المذكور إذا وقف على ﴿ ٱلأَبْرَارِ ﴾ ، وذلك للمشار إليه بالياء وهو السوسي ، وهذان الوجهان له من زيادات النشر ، وله من طريق الحرز الإمالة فيما ذكر قولًا واحدًا فيكون له فيه ثلاثة أوجه : الإمالة من الحرز ، والفتح والتقليل من النشر .

* * *

باب إمالة هاء التأنيث وما قبلها في الوقف

مِنْ فَيْ الْمِنْ الْمِنْ الْمِنْ الْمِنْ الْمِنْ الْمِنْ الْمِنْ الْمِنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ اللهُ ا

الْشِيْخِ : يعني أن الخلف عن المرموز له بالراء وهو الكسائي ثابت في إمالة هاء التأنيث وما قبلها في الوقف إذا وقعت بعد الهمزة والهاء ، سواء كان قبل كل منهما ياء ساكنة أو كسرة ، نحو : ﴿خَطِيّكَةً ﴾ و ﴿ فِنَكَةٍ ﴾ ولم تقع الهاء بعد ياء ساكنة في القرآن الكريم ، أو لم يكن قبل كل منهما ياء ساكنة أو كسرة ، نحو : ﴿ امرأة ﴾ ، ﴿ سَفَاهَةٍ ﴾ .

كذلك ثبت الخلف عن الكسائي في إمالة هاء التأنيث وما قبلها في الوقف إذا وقعت بعد حرف من الحروف العشرة التي ذكرها الشاطبي في قوله (حق ضغاط عص خظا) وهي الحاء والقاف والضاد والغين ، والألف والطاء والعين والصاد والخاء والظاء ، نحو : ﴿ النطيحة ﴾ ، ﴿ طَاقَةَ ﴾ ، ﴿ بَعُوضَةً ﴾ ، ﴿ صِبْغَةً ﴾ ، ﴿ الشَلَوْةَ ﴾ ، ﴿ مَالِصَةً ﴾ ، ﴿ نَفْخَةٌ ﴾ ، ﴿ مَالِصَةً ﴾ ، ﴿ نَفْخَةٌ ﴾ ، ﴿ مَوْظَةً ﴾ ، ﴿ مَوْظِئَةً ﴾ ، ﴿ مَوْظَةً ﴾ ، ﴿ مَوْظَةً ﴾ ، ﴿ مَوْظَعَةً ﴾ ، ﴿ مَوْظِئَةً ﴾ ، ﴿ مَوْظَعَةً ﴾ ، ﴿ مَوْظِئَةً ﴾ ، ﴿ مَوْظَعَةً ﴾ ، ﴿ مَوْظِئَةً ﴾ ، ﴿ مَوْظَعَةً ﴾ ، ﴿ مَوْظِئَةً ﴾ ، ﴿ مَوْظِئَةً ﴾ ، ﴿ مَوْظِئَةً ﴾ ، ﴿ مَوْظَعَةً ﴾ ، ﴿ مَوْظِئَةً ﴾ ، ﴿ مَوْظِئَةً ﴾ ، ﴿ مَوْظَعَةً ﴾ ، ﴿ مَوْظَعَةً ﴾ ، ﴿ مَوْظِئَةً ﴾ ، ﴿ مَوْظِئَةً ﴾ ، ﴿ مَوْظَعَلَعَةً ﴾ ، ﴿ مَوْظَعَةً ﴾ مَا مَالَعَادِ مَالِعَادُ مَالْعَلَعَادُ مِنْ مَالْعَلَعَادُ مَالِعَادُ مِلْعِلَعَادُ مِنْ مَالْعَلَعَادُ مِنْ مَالْعَلَعَادُ مَالِعَلَعَادُ مِنْ مِنْ الْعَلَعَادُ مِنْ الْعَلَعَادُ مَالِعَلَعَادُ مَالِعَلَعَادُ مِنْ الْعَلَعَادُ مِنْ الْعَلَعَادُ مِنْ الْعَلَعَادُ مِنْ الْعَلَعَادُ مَالْعَلَعَادُ مِنْ الْعَلَعَادُ مَالِعَلَعَادُ مِنْ الْعَلَعَادُ مِنْ الْعَلَعَادُ مِنْ الْعَلَعَادُ مِنْ الْعَلَعَادُ مِنَالَعَلَعَادُ مِنْ الْعَلَعَادُ مِنْ الْعَلَعَلَعَادُ مِنْ الْعَلَعَلَعَادُولُعَلَعَلَعَادُولُولُعَلَعَلَعَلَعَلَعَلَعَلَعَلَعَلَ

وأيضًا ثبت الخلف عنه في إمالة ﴿ فِطْرَتَ ﴾ بسورة الروم

عند الوقف عليها ، فله في جميع ذلك وقفًا الفتح والإمالة ؟ وحينئذ يكون الزائد له من النشر الفتح إذا وقع قبل هاء التأنيث همزة أو هاء ، وكان قبل الهمزة ياء ساكنة أو كسرة ، وكان قبل الهاء كسرة ، ويكون الزائد له من النشر - أيضًا - الفتح في ﴿ فِطْرَتَ ﴾ .

أما الخلاف في إمالة هاء التأنيث إذا وقع قبلها أحد الحروف العشرة السابقة ، فهو ثابت للكسائي من الحرز ، فكان على الناظم ألا يتعرض لذكره هنا .

وقوله: (وقيل مثله حمزتهم) معناه أن بعض أئمة القراءة رووا عن حمزة من روايتيه إمالة هاء التأنيث وما قبلها في الوقف ؛ مثل الكسائي ، فما يميله الكسائي قولًا واحدًا يميله حمزة قولًا واحدًا ، وما يميله الكسائي بخلف عنه يميله حمزة كذلك ، وما يفتحه الكسائي يفتحه حمزة ، وهذا الوجه من زيادات النشر له ، والله أعلم .

باب الراءات واللامات

لِلأَزْرَقِ الخِلافُ فِسَي مِسرَاءَ وَشَسرَرٍ إِجْسرَامٍ وَافْستِرَاءَ وَشَسرَرٍ إِجْسرَامٍ وَافْستِرَاءَ عَشْسِيرَةُ التَّوْبَةِ مَعْ ذِرَاعَا وَزْرَ ذِرَاعَا وَزْرَ ذِرَاعَا وَزْرَ ذِرَاعَا وَزْرَ ذِرَاعَا وَوْزْرَكَ وَرَاعَا وَوْزْرَكَ وَوَزْرَكَ وَكِجْسرَهُ لَعِبْسِرَةً وَذِكْسِكَ وَوِزْرَكَ وَكِجْسرَهُ لَعِبْسِرَةً وَذِكْسِكَ وَكِبْرَهُ لَعِبْسِرَةً وَذِكْسِكَ الْإِشْرَاقُ سَاحِرَانِ مَعْ أَنْ طَهِّرَا وَذَاتَ الضَّمِّ رَقِّق فِي الأَصَح وَاخْدَرُكُمْ وَإِنْ يَصِلْ كَشَاكِرَا وَذَاتَ الضَّمِّ رَقِّق فِي الأَصَح وَالْخَلْفُ في عِشْرُونَ مَعْ كِبْرٌ وَضَعْ وَالْخَلُولُ مَعْ كِبْرٌ وَضَعْ وَالْحَلْفُ في عِشْرُونَ مَعْ كِبْرٌ وَضَعْ

الشَّنَجُ : أخبر أن الخلاف للأزرق في ترقيق الراءات وتفخيهما ثابت في الكلمات الآتية ، وهي عشرون كلمة : الأولى : ﴿ مِرَّاءً ﴾ في الكهف .

الثانية : ﴿ بِشَكَرِ ﴾ في المرسلات ، والمراد الراء الأولى وصلًا ووقفًا .

الثالثة : ﴿ فَعَلَنَ إِجْرَامِي ﴾ في هود .

الراءات واللامات الراءات واللامات

الرابعة : ﴿ اَفْتِرَاتُهُ ﴾ وهي في الأنعام في موضعين : ﴿ اَفْتِرَاتُهُ عَلَيْهُ ﴾ .

الخامسة : ﴿ وَعَشِيرَتُكُو ﴾ في التوبة ، وتقييدها بالتوبة للاحتراز عن ﴿ عَشِيرَتَهُمُ ﴾ ، فله فيها الترقيق قولًا واحدًا .

السادسة : ﴿ سَبْعُونَ ذِرَاعًا ﴾ في الحاقة .

السابعة : ﴿ وِزَرَ ﴾ حيث وقعت نحو : ﴿ وِزَرَ أُخْرَئُ ﴾ .

الثامنة : ﴿ بَسِطٌ ذِرَاعَيْهِ ﴾ في الكهف .

التاسعة : ﴿ إِرْمَ ذَاتِ ٱلْمِمَادِ ﴾ في ﴿ والفجر ﴾ .

العاشرة : ﴿ عَنْهُمْ سِرَاعًا ﴾ في ق .

الحادية عشرة : ﴿ فَلَا تَنْصِرَانِ ﴾ في الرحمن .

الثانية عشرة : ﴿ حَصِرَتَ صُدُورُهُمْ ﴾ في النساء (١) .

الثالثة عشرة : ﴿ وِزْرَكَ ﴾ في « ألم نشرح » .

الرابعة عشرة : ﴿ وَٱلَّذِي تَوَلَّكِ كِبْرَمُ ﴾ في النور .

الخامسة عشرة : ﴿ لَمِـ بَرَةً ﴾ حيث وقعت و ﴿ عِبَرَةٌ ﴾ في يوسف ، فاللام ليست بقيد .

السادسة عشرة : ﴿ ذِكْرَكَ ﴾ في الانشراح .

السابعة عشرة : ﴿ وَٱلْإِشْرَاقِ ﴾ في ص .

الثامنة عشرة : ﴿ قَالُواْ ساحران تَظَاهَرًا ﴾ في القصص .

التاسعة عشرة : ﴿ أَن طَهِرًا بَيْتِيَ ﴾ في البقرة .

⁽١) أختار بعض الرواة تفخيمها وصلًا وترقيقها وقفًا .

العشرون : ﴿ خُذُوا حِذْرَكُمْ ﴾ في النساء ، وتقييدها بالكاف لإخراج ﴿ حِذْرَهُمْ ﴾ في النساء أيضًا ﴿ وَلَيَأْخُذُوا عِذْرَهُمْ ﴾ في النساء أيضًا ﴿ وَلَيَأْخُذُوا عِذْرَهُمْ ﴾ فلا خلاف عنه في ترقيقها .

فله في كل هذه الكلمات الترقيق والتفخيم ، فالترقيق من الحرز ، والتفخيم من زيادات النشر ، إلا « إرم » و « الإشراق » فالتفخيم فيهما من الحرز ، والترقيق من زيادات النشر .

ومعنى قوله: (وإن يصل كشاكرًا خيرًا) أن ورشًا اختلف عنه - أيضًا - في تفخيم وترقيق الراء إذا وقعت منصوبة منونة ، سواء وقع قبلها كسرة مجاورة نحو : شاكرًا ، صابرًا ، أو ياء ساكنة ، سواء كانت هذه الياء حرف لين فقط ، نحو : ﴿ خَيْرًا ﴾ ، ﴿ طَيْرًا ﴾ ، أو حرف مد ولين نحو : ﴿ فَيْرًا ﴾ ، ﴿ طَيْرًا ﴾ .

وقد أُخذ من منطوق قوله: (وإن يصل) أن الخلاف في الراء المنصوبة بأقسامها المذكورة إنما هو في حال الوصل، ويؤخذ من مفهومه أنه إذا وقف عليها كان له فيها الترقيق فقط، وقد ذكر العلماء أن لورش فيما ذكر ثلاثة مذاهب: الأول: التفخيم في حالي الوصل والوقف، الثاني: الترقيق في الحالين الثالث: التفخيم في الوصل دون الوقف.

والوجه الثاني هو طريق الحرز والتيسير ، والوجه الأول والثالث من زيادات النشر .

وقوله : ﴿ وَذَاتَ الصُّمُّ رَقِّقَ فِي الْأَصْحَ ﴾ أمر بترقيق الراء

إذا كانت مضمومة ، سواء كان قبلها كسرة متصلة نحو : ﴿ يُبْصِرُونَ ﴾ ، ﴿ طَهَرِكُمُ مَعَكُمٌ ﴾ أو منفصلة بساكن لا يمنع ترقيقها نحو : « بكر ، السحر » أو كان قبلها ياء ساكنة نحو : ﴿ فَتَحْرِيرُ ﴾ ، ﴿ سِيرُوا ﴾ ، وهذا الوجه – وهو ترقيق هذه الراء – هو الأصح عن ورش ، فيصح له فيها التفخيم أيضًا .

ومعنى قوله: (والخلف في كبر وعشرون وضح) أن من أخذ لورش بترقيق الراء المضمومة اختلف عنه في كلمتين: الأولى (كبر) في قوله تعالى في سورة غافر: ﴿ إِن فِي صُدُورِهِم إِلَّا كِبَرُ ﴾ ، الثانية (عشرون) في سورة الأنفال في قوله تعالى: ﴿ إِن يَكُن مِنكُم عِشرُونَ صَدِرُونَ ﴾ ففخمها بعضهم في هاتين الكلمتين ورققها في غيرهما من باقي الكلمات ، ورققها البعض الآخر فيهما كما رققها في غيرهما ، فيكون لورش في الراء المضمومة وجهان: الترقيق غيرهما ، والترقيق أرجح وأصح ، والترقيق لورش في الراء المضمومة من طريق الحرز ، والتفخيم من الزيادات أيضًا .

مَنْ اللَّهُ عَنْ طَاءٍ وَظَا وَعَنْ طَاءٍ وَظَا وَالأَصْبَهَانِيُ كَقَالُونَ عَظَا وَالأَصْبَهَانِيُ كَقَالُونَ عَظَا

الْبَيْنِ : اختُلف عن ورش – أيضًا – من طريق الأزرق في لام « صلصال » في سورتي الحِجر والرحمن وفي اللام

المفتوحة الواقعة بعد الطاء ، سواء كانت الطاء مفتوحة ، نحو : ﴿ وَبَطَلَ ﴾ أو ساكنة نحو : ﴿ مَطْلَعَ ٱلْنَجْرِ ﴾ والواقعة بعد الظاء سواء كانت الظاء ، مفتوحة نحو : ﴿ طَلَمَ ﴾ أو ساكنة نحو ﴿ يَظْلِمُونَ ﴾ ، فله في كل ذلك الترقيق والتفخيم ، والترقيق في ﴿ صَلْصَلْ ﴾ من طريق الحرز ، والتفخيم فيها من زيادات النشر .

والتفخيم في اللام الواقعة قبل الطاء والظاء من طريق الحرز ، والترقيق فيها من زيادات النشر .

وقوله: (والأصبهاني كقالون عظا) معناه أن الأصبهاني عن ورش تناول الراءات واللامات ؛ فقرأها مثل قراءة قالون فخالف الأزرق في قراءته . ويقال في اللغة : عظا الشيء إذا تناوله .

* * *

باب الوقف على المرسوم

-مِنْجَنَّهُ وَلِيْلِيْلِيْ

هَيْهَاتَ قِفْ بِالهَاءِ (زِ)نْ وَاخْتَلَفَا فِي نَحْوِ مُوفُونَ سنِينَ (ظَـ)رُفَا

البيَّيْخُ : أمر بالوقف بالهاء بدلًا من التاء على لفظي (هيهات) في سورة المؤمنون للمشار إليه بالزاي وهو قنبل زيادة على وقفه بالتاء من الحرز ، فيكون له في الوقف عليهما وجهان : الوقف بالتاء من الحرز ، وبالهاء من زيادات النشر ، ولا يخفى أن الوقف على هذين اللفظين وقف اختيار .

وقوله: (واختلفا ...) إلخ معناه أن المرموز له بالظاء وهو يعقوب اختلف الرواة عنه في الوقف بهاء السكت وتركها على جمع المذكر السالم ، سواء كان مرفوعًا نحو و وَالْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ ﴾ وَالْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ ﴾ أو منصوبًا ، نحو : ﴿ إِنَّ الْمُسْلِمِينَ ﴾ أو مجرورًا ، نحو : ﴿ إِنَّ الْمُسْلِمِينَ ﴾ أو مجرورًا ، نحو : ﴿ مِنَ المُثَوِينِينَ ﴾ وكذا على ما ألحق بجمع المذكر السالم ، سواء كان مرفوعًا نحو : ﴿ مَا عِلِيُونَ ﴾ أو منصوبًا نحو : ﴿ سِنِينَ ﴾ في قوله تعالى : ﴿ أَفَرَيَتَ إِن مَتَعَنَنَهُمْ سِنِينَ ﴾ أو مجرورًا نحو : ﴿ لَفِي عِلْتِينَ ﴾ ، وقد ترك الناظم - رحمه أو مجرورًا نحو : ﴿ لَفِي عِلْتِينَ ﴾ ، وقد ترك الناظم - رحمه الله تعالى - بيان الخلاف ليعقوب في الوقف على ما يأتى :

أُولًا: ياء المتكلم المشددة حيث وقعت في القرآن الكريم نحو: ﴿ عَٰكَ ﴾ ، و﴿ إِلَى ﴾ ، و﴿ لَدَى ﴾ ، و ﴿ بِمُمْرِخِتُ ﴾ . ثانيًا: ما الاستفهامية المجرورة بالحرف ، وهي: ﴿ فِيمَ ﴾ ،

﴿ يِمْ ﴾ ، ﴿ يَمْ ﴾ ، ﴿ لِمَ ﴾ ، ﴿ يِمْ ﴾ .

ثالثاً: نون النسوة الواقعة بعد هاء الغيبة ، نحو: ﴿ عَلَيْمِنَ ﴾ ، ﴿ لَمُنْ ﴾ ، ﴿ التقييد بوقوع نون النسوة بعد هاء الغيبة للاحتراز عن الواقعة بعد كاف الخطاب ، نحو : ﴿ كَيْدَكُنُ ﴾ ، فإن جمهور أهل الأداء عن يعقوب على عدم إلحاق هاء السكت بها عند الوقف ، فليعقوب في جميع ما تقدم الوقف بهاء السكت وتركها والوقف عليها بهاء السكت طريق الدرة ، وبتركها من زيادات النشر ، كذلك ترك الناظم بيان الخلاف لرويس في الوقف على ما يأتى :

أُولًا : كلمة ﴿ ثُمَّ ﴾ بفتح الثاء ، نحو : ﴿ فَثَمَّ وَجُهُ اللَّهُ ﴾ ، ﴿ وَإِذَا رَأَيْتَ ثُمَّ رَأَيْتَ نَعِيمًا ﴾ .

ثانيًا: ذي الندبة وهو ﴿ يَتَأْسَفَىٰ ﴾ ، ﴿ يَكُوْلِلَيْنَ ﴾ ، ﴿ يَكُوْلِلَيْنَ ﴾ ، ﴿ يَكُولِلَيْنَ ﴾ ، ﴿ يَكُولَلَيْنَ ﴾ ، ﴿ يَكُولُلَيْنَ ﴾ ، ﴿ يَكُولُلَيْنَ ﴾ ، ﴿ يَكُولُلَيْنَ ﴾ ، ﴿ يَكُولُلَيْنَ ﴾ ، ﴿ وَلَمْ يَلُولُونُ مَا اللَّهُ اللَّا اللَّا اللَّالِمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ ال

مِنْحِينَ وَلِيْ اللَّهِ مِنْ

وَاقْتَدِهِ اقْصُرْ (مِر) بْ وَيَا وَادِ احْذِفِ بِالنَّمْلِ رُضْ بِهَادِ رُومٍ (رَ) اقَ(فِ)

البَيْنَ : أمر بقصر هاء اقتده للمرموز له بالميم وهو ابن ذكوان من طريق النشر زيادة عما له في الحرز من الإشباع .

ولا يقال : إن له الخلاف من الحرز ؛ لأن الخلاف فيها من الحرز ضعيف لا يقرأ به ، وقد أشار الشاطبي إلى ضعفه بقوله : « ومد بخلف عاج » أي اضطراب الخلاف فيها ، والصحيح المقروء له به من طريق الحرز إنما هو الإشباع ، وأما القصر فهو من زيادات النشر له ، ثم أمر بحذف ياء ﴿ وَادِ ﴾ في قوله تعالى في سورة النمل : ﴿ حَتَّى إِذَا أَتَوَّا عَلَىٰ وَادِ ٱلنَّمَٰلِ ﴾ عند الوقف على ﴿وَادِ ﴾ للمشار إليه بالراء وهو الكسائي ، وهذا الحذف من زيادات النشر ، وله من طريق الحرز الوقف على ﴿وَادِ ﴾ بإثبات الياء قولًا واحدًا ، فيكون له وجهان : الإثبات من الحرز ، والحذف من زيادات النشر ، ثم أمر بحذف الياء من لفظ ﴿ بِهَادِ ﴾ من قوله تعالى في سورة الروم : ﴿ وَمَا أَنَّ بِهَادِ ٱلْعُمْي عَن ضَلَلَلِهِمُّ ﴾ عند الوقف على ﴿ بِهَادِ ﴾ للمشار إليهما بالراء والفاء ، وهما الكسائي وحمزة ، زيادة عما لهما من طريق الحرز من باب الوقف على المرسوم ______

الإثبات ، فيكون لهما في الوقف على ﴿ بِهَدِ ﴾ وجهان : الإثبات من الحرز ، والحذف من زيادات النشر .

* * *

باب ياءات الإضافة

-مِنْتُجَبَّتُهُ وَلِأَلِلْأِنِيْ

بِالحٰلفِ مَالِي الطَّوْلِ (مِـ)زْ يس (لِـ)ي وَالنَّمْلَ (لِـ)ي (خُـ)نْ يَا عِبَادِ لا (خَـ)لِي

الشَّرِيْنِ : أخبر أن قوله تعالى : ﴿ وَيَنَقَوْمِ مَا لِنَ آدَعُوكُمْ ﴾ في سورة الطول وهي غافر ، ثبت بالحلاف في فتح يائه وإسكانها للمرموز له بالميم وهو ابن ذكوان ، والفتح له من زيادات النشر ، والإسكان من طريق الحرز ، ثم أخبر أن قوله تعالى : في سورة يس : ﴿ وَمَا لِى لا آعَبُدُ الّذِى فَطَرَفِي ﴾ ثبت الحلف في فتح يائه وإسكانها للمرموز له باللام وهو هشام ، والفتح له من طريق الحرز ، والإسكان من طريق النشر ، ثم والفتح له من طريق الحرز ، والإسكان من طريق النشر ، ثم ذكر أن قوله تعالى في سورة النمل : ﴿ فَقَالَ مَالِكَ لاَ أَرَى ﴾ ثبت الحلاف في فتح يائه وإسكانها – أيضًا – للمشار أبيهما باللام والحاء وهما هشام وابن وردان .

والفتح لهشام من طريق الحرز ، والإسكان له من زيادات النشر . والسكون لابن وردان من طريق الدرة ، والفتح له من طريق النشر ، ثم أخبر أن قوله تعالى : ﴿ يَعِبَادِ لَا خَوْقُ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ ﴾ في الزخرف ثبت الخلاف في فتح يائه وإسكانها – بعد إثباتها – للمشار إليه بالغين وهو رويس ، فله بعد إثبات الياء إسكانها من طريق الدرة ، وفتحها من

باب ياءات الإضافة _______

طريق النشر .

لِي نَعْجَةٌ رَهْطِي (لِـ)وَّى وَأَنِّيَ أُوفِ ثَنًا عِنْدِي بِقَصِّ (٤) اعِيَا

الْشَيْخُ : أخبر أن قوله تعالى : ﴿ وَلِي نَجْمَةٌ ﴾ في سورة ص، وقوله تعالى : ﴿ أَرَهْطِيّ أَعَزُ عَلَيْكُم ﴾ في هود ، ثبت الحلاف فيهما للمشار إليه باللام وهو هشام ، والسكون له في نعجة من الحرز ، والفتح له من النشر . وأما ﴿ أَرَهْطِيّ أَعَزُ ﴾ فالسكون له من الحرز ، والفتح من طريق النشر .

ثم أخبر أن قوله تعالى : ﴿ أَنِّ أُوفِى ٱلْكَيْلَ ﴾ في يوسف ، اختلف في فتح يائه و إسكانها لأبي جعفر . والفتح له طريق الدرة والإسكان طريق النشر .

ثم بين أن قوله تعالى : ﴿ عِندِئَ أَوَلَمْ يَعْلَمْ ﴾ في سورة القصص ، اختلف في فتح يائه وإسكانها للمشار إليه بالدال وهو ابن كثير من روايتيه ، فلكل منهما فيه الفتح والإسكان .

ولا يقال : إن الخلاف لِهما مذكور في الحرز ، فأين الزيادة لهما من النشر ؟

لأننا نقول الخلاف لابن كثير من الحرز موزع ، فالفتح لقنبل والإسكان للبزي ، كما نص على ذلك المحررون

١٢٢ ==== باب ياءات الإضافة

لطريق الحرز ؛ وحينئذ يكون الفتح للبزي والإسكان لقنبل من زيادات النشر .

_____<u>\$</u>

وَسَكِّنَـنْ لِلأَصْبَهَانـيِّ لِيَ فِيهَا وَإِخْـوَتِـي وَفِي أَوْزِعْـنِـي فِي النَّمْلِ وَالأَحْقَافِ مَحْيَايَ بِلا في النَّمْلِ وَالأَحْقَافِ مَحْيَايَ بِلا خُـلْفٍ وَفَتْحُهُ ذَرُونِي حُصِّلا

الشَّيْخُ : أمر بإسكان ياءات الإضافة للأصبهاني في الكلمات الآتية :

- ﴿ وَلِيَ فِيهَا مَثَارِبُ أُخْرَىٰ ﴾ بطه .
- ﴿ وَبَيْنَ إِخْوَنِتُ إِنَّ رَبِّي لَطِيفٌ ﴾ بيوسف .
- ﴿ أَوْزِعْنِيَ أَنْ أَشْكُرُ يَعْمَتَكَ ﴾ بالنمل والأحقاف .
 - ﴿ وَتَحْيَانَ ﴾ بالأنعام .

أسكن هذه الياءات كلها بلا خلف عنه ، فخالف الأزرق في جميعها .

ثم بين أنه قرأ بفتح ياء ذروني في قوله تعالى في سورة غافر : ﴿ وَقَالَ فِرْعَوْثُ ذَرُونِيَ أَقَتُلُ مُوسَىٰ ﴾ فخالف نافعًا في إسكانها .

باب ياءات الزوائد

مِنْجُنْ مُعْرِينًا لِلْهِ الْمُنْسِلِ الْمُنْسِلِ الْمُنْسِلِ الْمُنْسِلِ الْمُنْسِلِ الْمُنْسِلِ الْمُنْسِلِ

دُعَاءِ مَنْ يَتَّقِ يَوْتَعِ اخْتُلِفْ مَعْ وَقْفِ آتَانِي (زَ)كا كِيدُونِ (لِـ)فْ

اَلْشَيْزَجُ : اختلف عن المشار إليه بالزاي في (زكا) وهو قنبل في حذف وإثبات الياء الزائدة فيما يأتي :

١ - ﴿ رَبّنَا وَتَقَبَّلُ دُعَآء ﴾ في إبراهيم ، فله فيها
 الحذف وصلًا ووقفًا ، وله الإثبات في الحالين كذلك ،
 وحذفها طريق الحرز ، وإثباتها طريق النشر .

٢ - ﴿ إِنَّهُ مَن يَتَّقِ وَيَصْبِرْ ﴾ في يوسف ، فله حذفها
 في الحالين وإثباتها كذلك ، وإثباتها طريق الحرز ، وحذفها
 طريق النشر .

٣ - ﴿ يَرْتَعُ وَيَلْعَبُ ﴾ في يوسف ، فله فيها الوجهان وصلًا ووقفًا ، ولا يقال : إن الشاطبي ذكر له الخلف في قوله : « وفي نرتعي خلف زكا » لأننا نقول : إثباته الخلف له خروج عن طريقه ؛ لأن طريقه الحذف في الحالين ؛ فحينئذ يكون إثباتها له في الحالين من زيادات النشر .

٤ - ﴿ فَمَا ٓ ءَاتَـٰنِ ءَ اللَّهُ ﴾ في النمل عند الوقف على ﴿ ءَاتَـٰنِ ءَ ﴾
 له حذف الياء وإثباتها ، وحذفها له وقفًا طريق الحرز ، وإثباتها
 له من زيادات النشر ، ولا خلاف عنه في حذفها وصلًا .

وقوله: (كيدون لف) معناه أنه اختُلف عن المرموز له باللام، وهو هشام، في حذف وإثبات الياء في (كيدون) في قوله تعالى في سورة الأعراف: ﴿ ثُمَّ كِيدُونِ فَلَا نُظِرُونِ ﴾ فله حذفها من طريق النشر، وإثباتها في الحالين من طريق الحرز، وما ذكره الشاطبي من الخلاف فيها لهشام فخروج عن طريقه ؛ لأن طريقه الإثبات مطلقًا كما خرج بذلك المحررون.

مِنْجَنَّى وَلِأَالِنَا مِنْ الْأَنْءِ

بَشِّرْ عِبادِ (يَ) عِبَادِ فَاتَّقُوا (غِ)ثِ التَّلاقِ والتَّنادِ (بَ)ارقُ

الشَّرَخُ : اختُلف عن المرموز له بالياء وهو السوسي في حذف وإثبات الياء في لفظ ﴿ عِبَاذِ ﴾ في قوله تعالى في سورة الزمر : ﴿ فَبَيِّرَ عِبَادِ ﴾ اللّذِينَ يَسْتَعِعُونَ الْقَوْلَ ﴾ فله حذفها في الحالين ، وله إثباتها مفتوحة وصلًا ساكنة وقفًا ، وحذفها في الحالين طريق الشاطبي ، وما ذكره من إثباتها مفتوحة في الوصل وساكنة في الوقف فخروج عن طريقه كما صرح به في النشر ، وعلى هذا يكون إثباتها مفتوحة في حال الوصل ، وساكنة في حال الوقف من طريق النشر . وقوله : (عباد فاتقوا غث) معناه أنه اختلف عن المرموز له بالغين وهو رويس في حذف وإثبات الياء في لفظ «عباد » في قوله تعالى في سورة الزمر : ﴿ يَعِبَادِ فَاتَّقُونِ ﴾ وإثباتها في الحالين طريق الدرة ، وحذفها في الحالين من زيادات النشر .

وقوله: (التلاق والتناد بارق) معناه أنه اختلف عن المرموز له بالباء ، وهو قالون ، في حذف وإثبات الياء في لفظ ﴿ اَلنَّكَانِ ﴾ في قوله تعالى في سورة غافر: ﴿ لِيُنذِرَ يَوْمَ النَّكَانِ ﴾ ولفظ ﴿ اَلنَّنَادِ ﴾ في قوله تعالى أيضًا: ﴿ وَيَنقَوْمِ إِنِّ أَخَافُ عَلَيْكُمْ بَوْمَ النَّنَادِ ﴾ .

فلقالون إثبات الياء في اللفظين وصلًا وحذفها وقفًا ، وهذا من زيادات النشر ، وله حذفها في الحالين وهو طريق الحرز ، وما ذكره الشاطبي من الخلاف فيهما لقالون ، فخروج عن طريقه وطريق أصله ؛ لأن طريقه حذف الياء فيهما في الحالين كما صرح بذلك المحقق في النشر .

مِنْ الْمَانِيُّ مِنْ الْمِنْ الْمِنْ الْمِنْ الْمُنْ الْمُنْمُ لِلْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْم

السِّبَيِّ : أخبر أن الأصبهاني كالأزرق في جميع ياءات الزوائد إثباتًا وحذفًا ، فما يثبته منها الأزرق يثبته الأصبهاني ، وما يحذفه الأزرق يحذفه الأصبهاني ، ثم بين أن الأصبهاني أثبت الياء في موضعين وصلًا لا وقفًا :

الأول: ﴿ اَتَّبِعُونِ ﴾ في قوله تعالى في سورة غافر: ﴿ يَنْفَوْمِ اَتَّبِعُونِ آهَدِكُمْ ﴾ ، وقيده « بأهدكم » للاحتراز عن قوله تعالى في سورة آل عمران: ﴿ قُلَ إِن كُنتُمْ تُجِبُونَ اللّهَ فَاتَبِعُونِ ﴾ ، فإن ياءه ثابتة في الحالين لجميع القراء والرواة .

١٢٦ = الزوائد

الثاني: ﴿ إِن تَرَنِ ﴾ في قوله تعالى في سورة الكهف: ﴿ إِن تَرَنِ أَنَا أَقَلَ ﴾ ، وقد خالف الأصبهاني الأزرق في هذين الموضعين ، حيث إن الأزرق يحذف الياء فيهما في الحالين ، والله تعالى أعلم .

* * *

فرش الحروف من سورة البقرة إلى المائدة

مِنْجُنِينُ وَلِلْإِلَيْنِي-

ُكِيلَّ هُو ثُمَّ هُوَ خُلْفُ (ثِـ)تَّ (بِـ)نَص قَبْلَ اسْجُدُوا شَمَّ الْلَائِكَةَ (خَـ)ص

السَّرَخُ : أخبر أن قوله تعالى : ﴿ أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ أَن يُمِلَ هُو ﴾ في سورة البقرة ، وقوله تعالى : ﴿ ثُمَّ هُو يَوْمَ الْقِيْمَةِ مِنَ الْمُحْضَرِينَ ﴾ فيهما خلف في إسكان وضم هائهما للمرموز لهما بالثاء والباء وهما أبو جعفر وقالون ، فلكل منهما في هاء «هو » في الموضعين وجهان : الإسكان والضم ، فالإسكان لأبي جعفر فيهما من طريق الدرة ، والضم له فيهما من زيادات النشر ، والضم لقالون في : ﴿ يُمِلَ هُوَ ﴾ من طريق الحرز ، والإسكان له فيه من زيادات النشر ، فيه من زيادات النشر ، والإسكان له في : ﴿ ثُمَّ هُو يَوْمَ الْقِينَمَةِ ﴾ من طريق الحرز ، والإسكان له في من زيادات النشر ، والإسكان له في المؤين الحرز ، والضم له فيه من زيادات النشر .

ثم أخبر أن المرموز له بالخاء وهو ابن وردان ، شم كسر تاء ﴿ لِلْمَلَتِكَةِ ﴾ الواقع قبل ﴿ اَسْجُدُواْ ﴾ ضمة ، ووقع في خمسة مواضع : هنا ، والأعراف والإسراء والكهف ، وطه ، وهذا الوجه من زيادات النشر له ، والوجه الآخر له من طريق الدرة هو ضم التاء ضمة خالصة .

منتخبي فاللالا

خُطْوَاتِ (هَ)بِ مُحُوْفٍ (لَـ)وَى نُحَشْبٌ (زَ)هَدْ شُحْقًا (رَ)سَا (خَـ)يِرٌ وَيُسْرُ الذَّرْو (خَـ)ـدْ

البَيْمَ : زاد كتاب النشر للمرموز له بالهاء ، وهو البزي ، ضم طاء ﴿ خُطُونِ ﴾ حيث وقع القرآن الكريم ، والوجه الآخر له من الحرز سكون الطاء ، وزاد للمرموز له باللام ، وهو هشام ، ضم الراء في لفظ ﴿ جُرُنٍ ﴾ في قوله تعالى في سورة التوبة : ﴿ جُرُنٍ هَارٍ ﴾ والوجه الآخر له من الحرز إسكان الراء ، وزاد للمرموز له بالزاي ، وهو قنبل ، ضم الشين في لفظ ﴿ خُشُبُ مُسَنَدَةً ﴾ ، والوجه الثاني له من الحرز إسكان الشين ، خُشُبُ مُسَنَدَةً ﴾ ، والوجه الثاني له من الحرز إسكان الشين ، وزاد للمشار إليهما بالراء والخاء ، وهما الكسائي وابن وردان ، إسكان حاء ﴿ فَسُحَقًا ﴾ في سورة الملك ، والوجه الآخر للكسائي وابن وردان من الحرز والدرة هو ضم الحاء . وزاد للمرموز له وابن وردان ، إسكان السين في لفظ ﴿ يُمَرً ﴾ في سورة المدر والدرة هو ضم الحاء . وزاد للمرموز له سورة الذرو – وهي والذاريات – في قوله تعالى : ﴿ فَالْجَرِيَتِ

مِنْكِنَّ فِي اللَّالِيْ ___

وَبَابُ (يَه) أَمُرْكُمْ بِالاخْتِلَاسِ يَد

الِاثْمَامَ (طِ)بْ وَجَبْرَئِيلَ اليَّا (صَ)عِد

البَيْنَ : زاد النشر للمشار إليه بالياء ، وهو السوسي ، الاختلاس في باب «يأمركم » ، وهو ﴿ يَأْمُرُهُم ﴾ ، و ﴿ يَأْمُرُهُم ﴾ ، و ﴿ يَشَرَكُم ﴾ ، و ﴿ يَنصرهم » ، و ﴿ بَارِيكُم ﴾ . و ﴿ يَنصرهم » ، و ﴿ بَارِيكُم ﴾ . و زاد للمشار إليه بالطاء ، وهو الدوري عن أبي عمرو ، إتمام الحركة في الباب المذكور ، فيكون للسوسي في الباب المذكور وجهان : الإسكان من الحرز ، والاختلاس من زيادات النشر ، وللدوري ثلاثة أوجه : وجهان من الحرز : وهما الإسكان والاختلاس ، والثالث الإتمام من زيادات

وزاد للمشار إليه بالصاد ، وهو شعبة ، إثبات الياء بعد الهمزة في لفظ « جبرئيل » حيث وقع ، فيقرؤه كحمزة ، والوجه الثاني له من الحرز حذف هذه الياء .

النشر .

مِيكَائِلَ احْذِفْ (زِ)نْ وَ إِبْرَاهَامَ مَنْ مِيكَائِلَ احْذِفْ (زِ)نْ وَ إِبْرَاهَامَ مَنْ (مَ) لِهُمَا أَتَى نَنْسَخْ بِفَتْحَتَيهِ (لَـ) لِمْ

الشَّرَخُ : أمر بحذف الياء التي بعد الهمزة في لفظ «ميكائيل » حيث وقع للمشار إليه بالزاي ، وهو قنبل ، فيقرؤه مثل نافع ، وهذا الوجه من زيادات النشر له ، والوجه الآخر له من الحرز إثبات الياء .

ثم ذكر أن المرموز له بالميم ، وهو ابن ذكوان ، قرأ بقلب ياء « إبراهيم » ألفًا في جميع الكلمات التي ذكرها الشاطبي ،

وقرأ هشام بالألف ، فيكون لابن ذكوان في لفظ إبراهيم في سورة البقرة مطلقًا وجهان من طريقي الحرز والنشر ، ويكون له في باقي الكلمات التي ذكرها الشاطبي لهشام في غير سورة البقرة وجهان : الياء من الحرز ، والألف من زيادات النشر .

ثم أخبر أن لفظ ﴿ نَسَخ ﴾ في قوله تعالى : ﴿ مَا نَسَخَ مِنْ ءَايَةٍ ﴾ ، قرأه المشار إليه باللام ، وهو هشام ، بفتح النون الأولى والسين ، وهذا الوجه من زيادات النشر له ، والوجه الآخر له من الحرز بضم النون الأولى وكسر السين .

مِنْتُخِينَ وَلِيلِ الْمِينِ

أَرْنَا وَأَرْنِي اسْكِنْ (طِ)بِ اخْتَلِسْ (يَـ) لِمِي فصِّلَتِ اكْسِرْ (لُـ) لْدَيْرَى (خَـ) اطِبْ خَلِي

البيري : أمر بإسكان الراء في لفظ ﴿ أَرِنَا ﴾ في قوله تعالى : ﴿ رَبَّنَا وَلَهُ تعالى : ﴿ رَبَّنَا مَنَاسِكُنَا ﴾ في البقرة ، وقوله تعالى : ﴿ رَبَّنَا الَّذَيْنِ ﴾ في فصلت ، ولفظ ﴿ أَرِنِهَ ﴾ في قوله تعالى : ﴿ رَبَّنَا الَّذِيْنِ ﴾ في فصلت ، ولفظ ﴿ أَرِنِهَ ﴾ في قوله تعالى : ﴿ رَبَّنَا الله بطاء ﴿ أَرِنِهِ اَنْظُر إِلْيَكُ ﴾ في الأعراف ، للمشار إليه بطاء (طب) وهو الدوري عن أبي عمرو ، وهذا الوجه له من زيادات النشر ، والوجه الثاني له من الحرز هو اختلاس كسرة الراء في اللفظين كسرة الراء ، ثم أمر باختلاس كسرة الراء في اللفظين المذكورين للمشار إليه بالياء وهو السوسي ، وهذا الوجه من زيادات النشر له ، والوجه الثاني له هو سكون الراء ، وهو

من طريق الحرز ، فيكون للدوري وجهان : الاختلاس من الحرز ، والإسكان من النشر ، وللسوسي وجهان : الإسكان من الخرز ، والاختلاس من النشر ، ثم أمر بكسر الراء في ﴿ أَرِنَا ﴾ بفصلت للمرموز له باللام ، وهو هشام ، زيادة على سكونها له من الحرز ، ثم أمر بقراءة ﴿ يَرَى ﴾ في قوله تعالى : ﴿ وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا ﴾ بتاء الخطاب للمشار إليه بالخاء ، وهو ابن وردان ، زيادة له على قراءته بياء الغيب من الدرة .

مِنْجُبِهُ وَلِيَالِيا إِلَيْ الْمِنْ

في السَّاكِنَيْنِ الحلفُ في التَّنُّوِين (مَ) ر وَالْجُرَّ (زُ) رْ مَعًا يُضَارُ الثِّقْلُ (ثَ) ر بِالْخُلْفِ يَبْسُطْ بَسْطَةً (رُ) رْ (مَ) نْ (يَ) فِي (عُ) لَمْ بَسْطَةَ العِلْمِ (زَ) هَا وَخَفِّفِ تاءً لِبَرِّ شُدِّدَتْ وَصْلًا وَفي كِلَا نِعِمًا سكِّن (مُ) زْ (بِ) نْ (مِ) في

الشِيْخِ : أخبر أن الخلف في ضم وكسر التنوين إذا كان أول الساكنين ثابت للمشار إليه بالميم وهو ابن ذكوان ، في جميع المواضع ، نحو : ﴿ مُنِيبٍ ۞ ادَّخُلُوهَا ﴾ فحينئذ يكون له الوجهان : الكسر والضم ، والكسر ثابت له من طريق الحرز ، والضم من زيادات النشر ، إلا في : ﴿ بِرَحْمَةً ادَّخُلُوا ﴾

بالأعراف ، و ﴿ خَبِيثَةٍ ٱجْتُثَتَ ﴾ بإبراهيم ، فإن له الوجهين من طريق الحرز ، ومن طريق النشر أيضًا .

ومعنى قوله: (والجرزر...) أن المشار إليه بالزاي، وهو قنبل، ثبت الخلف له - أيضًا - في ضم وكسر التنوين إذا كان الحرف الذي قبله مجرورًا، نحو: ﴿مُتَثَنِيمُ ٱنظُرُواً﴾، ﴿ وَعُبُونٍ ۞ ٱدَّخُلُوهَا ﴾، والضم ثابت له من طريق الحرز، والكسر ثابت له من طريق النشر.

أما إذا كان الحرف الذي قبل التنوين منصوبًا ، نحو : ﴿ فَتِيلًا ۞ انظُرُ ﴾ ، و ﴿ مَظُورًا ۞ انظُرُ ﴾ فليس له في التنوين إلا الضم من جميع الطرق .

وقوله: (معًا يضار الثقل ثر) معناه أن قوله تعالى: ﴿ لَا تُضَارَ كَاتِبُ ﴾ ، وقوله تعالى: ﴿ وَلَا يُصَارَ كَاتِبُ ﴾ ، الثقل في رائهما معًا ثبت للمشار إليه بالثاء وهو أبو جعفر بخلف عنه ، فله في رائهما التخفيف والتشديد ، والتخفيف له من طريق الحرز ، والتشديد من زيادات النشر ، ومعنى التخفيف في الراء سكونها .

ومعنى قوله: (يبسط بسطة زر من يفي عد) أن المشار إليهم بالزاي والميم والياء والعين ، وهم قنبل وابن ذكوان ، والسوسي وحفص ، ثبت الخلف لهم في قراءة قوله تعالى هنا: ﴿ وَاللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْطُكُ ﴿) وقوله تعالى في الأعراف : ﴿ وَزَادَكُمْ فِي الْخَلْقِ بَصْطَلَةٌ ﴾ ، فروى عن كل منهم السين والصاد في الموضعين ، فالسين لقنبل والسوسي وحفص من

الحرز ، والصاد لهم من زيادات النشر .

والوجهان لابن ذكوان في البقرة من طريقي الحرز والسين له فيها من والنشر، والصاد له في الأعراف من الحرز، والسين له فيها من زيادات النشر، وأما قول الشاطبي: «وقل فيهما الوجهان قولاً موصلاً » ليس على عمومه بالنسبة لابن ذكوان، بل الوجهان له في البقرة فقط، وأما موضع الأعراف فليس له فيه من طريق الحرز إلا الصاد، فالسين له فيه من الزيادات كما تقدم.

وقوله: (بسطة العلم زها) معناه أن قوله تعالى: ﴿ وَزَادَمُ بَسَطَـةً فِى الْعِـلّمِ ﴾ اختلف فيه عن المرموز له بالزاي وهو قنبل ، فروي عنه فيه السين والصاد ، فالسين له من الحرز ، والصاد له من زيادات النشر .

وقوله: (وخفف تاء لبز شددت وصلًا) أمر بتخفيف التاءات التي قرأها بالتشديد وصلًا من الحرز، فله فيها التشديد من الحرز، والتخفيف من زيادات النشر.

وقوله: (وفي كلا نعمًا سكّننْ حز بن صفي) معناه أنه أمر بإسكان العين في لفظ (نعما) هنا في قوله تعالى: ﴿ إِن تُبَدُوا الصّدَقَتِ فَنِعِمًا هِيٍّ ﴾ ، وفي سورة النساء في قوله تعالى: ﴿ إِنَّ اللّهَ نِعِنَا يَعِظُكُم بِيَّةٍ ﴾ ، للمشار إليهم بالحاء والباء والصاد ، وهم أبو عمرو وقالون وشعبة ، وهذا الوجه لهم من الخرز هو إخفاء كسر العين ، والصحيح أن الوجهين الإسكان والإخفاء ثابتان للمذكورين من طريق الحرز أيضًا ، فاقتصار الشاطبي على

وجه الإخفاء لهم فيه قصور ، والناظم هنا قد تبع الشاطبي فذكر لهم وجه الإسكان وجعله من الزيادات ، وقد علمت الصحيح في هذا .

مَجُوْمِيْوِيْرِيْ هَأَنْتُمْ لِلأَصْبِهَانِي مُسْجَلًا لَا تُبْدِلَنْ وَأَثْبِتَنْ (زُ)هْدٌ (جَـ)لا

الْشِيَرْخُ : نهى الناظم عن إبدال همزة ﴿ هَاأَنتُمْ ﴾ حرف مد للأصبهاني في جميع المواضع ، فيكون له فيها التسهيل فقط ، ثم أمر بإثبات ألف بعد الهاء للمرموز لهما بالزاي والجيم وهما قنبل وورش من الطريقين ، وهذا الوجه – وهو إثبات الألف بعد الهاء لقنبل وورش من الطريقين – من زيادات النشر ، والوجه الآخر لهما حذف الألف من الحرز ؛ وحينئذ يكون للأصبهاني ثلاثة أوجه : وهي حذف الألف مع تسهيل الهمزة ، وإثبات الألف مع المد والقصر كقالون مع تسهيل الهمزة ، ويكون للأزرق أربعة أوجه : الحذف مع التسهيل ، وإبدال الهمزة حرف مد ، وهذان الوجهان ثابتان له من الحرز ، وإثبات الألف مع المد والقصر، ومع تسهيل الهمزة أيضًا، وهذان الوجهان له من زيادات النشر، ويكون لقنبل وجهان : حذف الألف مع تحقيق الهمزة ، وهذا الوجه له من الحرز ، وإثبات الألف مع تحقيق الهمزة أيضًا ، وهذا الوجه له من زيادات النشر .

منتحتي فاللاناء

مَا يَفْعَلُوا لَنْ يُكْفَرُوه غِبْ (طَ)لَعْ مَا يَفْعَلُوا لَنْ يُكْفَرُوه غِبْ (طَ)لَعْ مَا قُتِّلُوا خَفِّفْ وَبَا لَكِتَابِ دَعْ لَنَا وَخَاطِبْ يُظْلَمُوا (شِد)لْ مُؤْمِنَا اللَّخْرَى افْتَحَنْ (ثِـ)قْ سَكِّنَنْ تَعْدُوا بِنَا اللَّحْرَى افْتَحَنْ (ثِـ)قْ سَكِّنَنْ تَعْدُوا بِنَا

الشِّرِجُ : أخبر أن قوله تعالى : ﴿ وَمَا يَفْعَكُواْ مِنْ خَيْرٍ فَلَن يُحَفِرُوهُ ﴾ في آل عمران ، قرأه المرموز له بالطاء وهو الدوري عن أبي عمرو بياء الغيبة في الفعلين ، وهذا الوجه من زيادات النشر ، والوجه الآخر له من الحرز هو القراءة بتاء الحطاب في الفعلين ، ثم أمر بتخفيف التاء في لفظ ﴿ فَيُلُواً ﴾ لفرموز له باللام وهو في قوله تعالى : ﴿ لَوَ أَطَاعُونًا مَا قُيلُواً ﴾ للمرموز له باللام وهو هشام ، وهذا الوجه له من زيادات النشر ، والوجه الآخر له من الحرز تشديد التاء ، ثم أمر بترك باء ﴿ وَبِالْكِتَبِ ﴾ في قوله تعالى : ﴿ وَبِالْكِتَبِ الْمُنِيرِ ﴾ لهشام أيضًا ، وهذا من زيادات النشر ، والوجه الآخر له من الحرز إثبات الباء .

وقوله: (وخاطب يظلموا شِد) ، أمر بقراءة قوله تعالى: ﴿ وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا ﴾ بتاء الخطاب للمشار إليه بالشين وهو روح ، وهذا الوجه من زيادات النشر ، والوجه الآخر له من الدرة : القراءة بياء الغيبة .

وقوله: (مؤمنا الأخرى افتحًا ثق) أمر بقراءة كلمة ﴿ مُؤْمِنًا ﴾ في قوله تعالى: ﴿ لَسَّتَ مُؤْمِنًا ﴾ بفتح الميم

الأخيرة للمرموز له بالثاء وهو أبو جعفر من الروايتين ، ابن وردان وابن جماز ، فلكل منهما في هذه الميم الفتح والكسر ، والفتح لابن وردان من الدرة ، والكسر له من زيادات النشر . والكسر لابن جماز من الدرة ، والفتح له من زيادات النشر . وقوله : (سكِّنَ تعدوا بنا) أمر بتسكين العين للمرموز له بالباء وهو قالون ، وصنيع الناظم يقتضي أن هذا الوجه لقالون من زيادات النشر ، والصحيح أن لقالون في العين وجهين : الاختلاس والإسكان ، وهما من طريق الحرز ، وكلا الوجهين مع تشديد الدال ، فاقتصار الشاطبي لقالون على الاختلاس فيه قصور ؛ وحينئذ كان ينبغي للناظم ترك غلى الاجتلاس فيه قصور ؛ وحينئذ كان ينبغي للناظم ترك ذكر هذا الوجه ؛ لأن ذكره مشعر بأنه من زيادات النشر وهو خلاف الواقع .



من سورة المائدة إلى أول الروم

﴿ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ مَنْ اللَّهُ اللَّهُ مَنْ اللَّهُ ا

وَاقْتَرَبَتْ غَرْ وَاكْسِر اضْطُرِرْ (خَـ)بَرْ

الشَّخَ : أمر بتحريك نون ﴿ شَنَانُ ﴾ بالفتح في الموضعين للمرموز له بالذال وهو ابن جماز زيادة عما له في الدرة من إسكان النون في الموضعين ، فيكون له وجهان : الإسكان من الدرة ، والفتح من زيادات النشر .

ثم أمر بضم راء « رضوان » في الموضع الثاني وهو ﴿ رِضَوَنَكُمُ سُبُلَ السَّلَامِ ﴾ للمرموز له بالصاد وهو شعبة ، وهذا الوجه من زيادات النشر ، والوجه الثاني له من الحرز كسر الراء في هذا الموضع ، ثم أمر بقراءة ﴿ تَكُن ﴾ في قوله تعالى : ﴿ ثُمَّ لَرُ تَكُن فِتَنَائُهُمْ ﴾ بياء التذكير لشعبة - أيضًا - زيادة عما له في الحرز من قراءته بتاء التأنيث .

ثم أمر بقراءة ﴿ يَكُن ﴾ في قوله تعالى : ﴿ وَإِن يَكُن مَّيْنَةً ﴾ بياء التذكير – كما يفيده العطف – للمرموز له باللام وهو هشام ، وهذا الوجه من زيادات النشر ، والوجه الآخر له من الحرز هو القراءة بتاء التأنيث ، فيكون له == سورة المائدة : أول الروم

وجهان : التأنيث من الحرز ، والتذكير من زيادات النشر ، ثم أمر بتخفيف التاء في لفظ ﴿ فَتَحْنَا ﴾ هنا في الأنعام ، وفي السورة التي تحتها وهي الأعراف للمشار إليهما بالذال والغين ، وهما ابن جماز ورويس ، زيادة من النشر عما لهما في الدرة من التشديد ، كما أمر بالتخفيف – أيضًا – في ﴿ فَفَنَحْنَا ﴾ بالقمر للمشار إليه بالغين ، وهو رويس ، زيادة عما له في الدرة في هذا الموضع من التشديد ، ثم أمر بكسر الطاء في لفظ ﴿ أَضْطُرْرَتُمْ ﴾ في قوله تعالى : ﴿ إِلَّا مَا أَضْطُرْرَتُمْ إِلَيْهِ ﴾ للمشار إليه بالخاء وهو ابن وردان زيادة عما له في الدرة من الضم ، فيكون له في الطاء وجهان : الضم من الدرة ، والكسر من زيادات النشر .

مِنْجُنْهُ وَلِاللَّهُ _

وَاللَّغْز سَكِّنْهُ وَيا بِيس (لَـ)سَنْ أَنْ لَعْنَةُ اشْدُدْ ناَصِبًا حَيَّ اظْهِرَنْ باِلْكَسْر (ز)نْ وَضُمَّ يَعْكَفُونَ عَنْ إِدْرِيسَ يَا وَلَيِّيَ الأَخْرَى احْذِفَنْ وافْتَحْهُ واكْسِرْ (يُر)سْرَهُ لَا يَحْسَبن كَالَنُّورِ عَنْ إِدْرِيسَ هَا يَهْدِي افْتَحَن (مح)رْ واخْفِ (دُ)قْ وَاسْكِنْ (بَ)قِي وَفَاجْمَعُوا خُلْفٌ (غَ)ـدَا ذَكِّر تَكُونَ (صَـ)ـنَعُوا

الشَّخْ : أمر بإسكان العين في لفظ ﴿ اَلْمَعْزِ ﴾ في الموضعين للمرموز له باللام وهو هشام ، زيادة عن وجه التحريك له من الحرز . ثم ذكر أن قوله تعالى : ﴿ بِعَدَابِ بَعِيسٍ ﴾ يقرؤه المرموز له باللام وهو هشام أيضًا بكسر الباء ، وياء ساكنة بعدها كقراءة نافع ، وهذا من زيادات النشر ، والوجه الآخر له القراءة بكسر الباء وهمزة ساكنة بعدها وهذا من الحرز . ثم أمر بتشديد لفظ ﴿ أَن ﴾ ونصب التاء في لفظ ﴿ أَن ﴾ ونصب التاء للمرموز له بالزاي وهو قنبل ، وهذا الوجه زائد عما له من طريق الحرز من إسكان النون ورفع التاء .

ثم أمر بإظهار الياء الأولى مع كسرها في لفظ ﴿ حَيَ ﴾ في قوله تعالى : ﴿ وَيَحْيَى مَنْ حَيَ عَنْ بَيِّنَةً ﴾ للمرموز له بالزاي وهو قبل ، فهو يقرأ بياءين مظهرتين : الأولى مكسورة ، والثانية مفتوحة ، زيادة عما له في الحرز من إدغام الياء الأولى في الثانية . ثم أمر بضم الكاف في ﴿ يَعَكُنُونَ ﴾ في قوله تعالى : ﴿ يَعَكُنُونَ عَلَى أَصْنَامِ لَهُمَّ ﴾ لإدريس زيادة عما له في الحرز من كسرها .

ثم أمر بحذف الياء الأخيرة المفتوحة وصلًا ووقفًا في لفظ ﴿ وَلِئِي اللهُ ﴾ مع فتح أو كسر الياء المشددة التي قبلها ، فينطق بياء واحدة مشددة مفتوحة أو مكسورة ، وذلك للمشار إليه بالياء وهو السوسي ، ولا يخفى تفخيم لفظ الجلالة إذا قرأ بفتح الياء المشددة ،

وترقيقه إذا قرأ بكسرها ، وهذان الوجهان للسوسي من طريق النشر ، والوجه الثالث له من طريق الحرز كقراءة حفص . ثم ذكر أن قوله تعالى : ﴿ لَا تَحْسَبَنَ الّذِينَ كَفَرُواْ سَبَقُواً ﴾ هنا ، و ﴿ لَا يَحْسَبَنَ الَّذِينَ كَفَرُواْ مُعْجِزِينَ ﴾ في سورة النور قرئ بياء الغيب لإدريس ، كما لفظ به في النظم زيادة عما له في الحرز من القراءة بتاء الخطاب في الموضعين . ثم أمر بفتح هاء ﴿ يَهِذِي ﴾ فتحًا خالصًا في قوله تعالى : ﴿ أَمَن لَا عما له في الحرز من إخفاء فتحتها ، وأمر – أيضًا – بإخفاء عما له في الحرز من إخفاء فتحتها ، وأمر – أيضًا – بإخفاء فتحتها للمشار إليه بالذال وهو ابن جماز ، زيادة عما له في الدرة من إسكانها .

كذلك أمر بإسكان هذه الهاء للمرموز له بالباء ، وهو قالون ، زيادة عما له في الحرز من إخفاء فتحتها ؛ فحينئذ يكون لأبي عمرو في الهاء وجهان : الأول : اختلاس فتحتها ، وهو المذكور له في الحرز ، والثاني : فتحتها فتحًا خالصًا وهو الذي زاده النشر ، ويكون لقالون وجهان أيضًا : اختلاس فتحتها وهو المذكور له في الحرز ، وإسكانها وهو الذي زاده النشر .

ويكون لابن جماز وجهان كذلك : الإسكان وهو المذكور له في الدرة ، والاختلاس وهو الذي زاده النشر ، هذا معنى ما في النظم ، ويؤخذ منه أن الإسكان لقالون من النشر لا من طريق الحرز ، والذي حققه العلماء أن الوجهين

لقالون من طريق الحرز أيضًا ، وأن اقتصار الشاطبي على وجه الإخفاء له فيه قصور ، وعلى هذا كان ينبغي للناظم عدم التعرض لقراءة قالون في هذه الكلمة .

وقوله: (وفاجمعوا خلف غدا) معناه أن قوله تعالى في سورة يونس: ﴿ فَأَجْمِعُواْ أَمْرَكُمْ ﴾ فيه خلف للمشار إليه بالغين وهو رويس ، فروي عنه وصل الهمزة وفتح الميم ، وهو المذكور له في الدرة ، وروي عنه قطع الهمزة ، وكسر الميم وهو الذي زاده النشر ، وأخيرًا أمر بقراءة قوله تعالى : ﴿ وَتَكُونَ لَكُمّا ٱلْكِبْرِيَاءُ ﴾ بياء التذكير للمرموز له بالصاد وهو شعبة زيادة عما له في الحرز من القراءة بتاء التأنيث كالجماعة .

وَالنُّونَ فِي تَتَّبعَانِ خُفِّهَا تَشْبعَانُ خُفْفَا تَسْأَلْنِ مَا بِالْفَتْح (لِـ)ي واخْتَلَفَا كُلُّ يُضِلُّوا يُلْهِهِمْ وَيُغْنِهِمْ كُلُّ يُضِلُّوا يُلْهِهِمْ وَيُغْنِهِمْ قَيْعُنِهِمْ قَيْعُنِهِمْ قَيْعُنِهِمْ قَيْعُنِهِمْ قَيْعُنِهِمْ قَيْعُمُ وَفِي ادْخُلُوا انقُلَنْ مَعْ كَسْرِ ضَم (خَـ) رُ يَجْزِيَنْ نُونٌ وَيَا كَمْ وَافْتَحُوا خُوا خِطْأً بِتَحْرِيكِ (لَـ) نَا يُسَبِّحُ خِطْأً بِتَحْرِيكِ (لَـ) نَا يُسَبِّحُ عَمَّا يَقُولُوا الخلفَ غِثْ آتُونِي عَمَّا يَقُولُوا الخلفَ غِثْ آتُونِي أَمَّا قَطْ (صَـ) وْنِي الْمُنْيِ وَمُ تَسَاقَطْ (صَـ) وْنِي

الشَّرَيْخُ : أخبر أن النون في قوله تعالى : ﴿ وَلَا نَتِّعَانِ ﴾ خففت للمرموز له باللام وهو هشام ، فيكون كابن ذكوان من الحرز . وهذا الوجه له من زيادات النشر ، والوجه الثاني له من الحرز التشديد في النون كالجماعة ، وأخبر أن قوله تعالى في سورة هود : ﴿ فَلَا تَشَالِنِ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ ﴾ قرئ بفتح النون مع تشديدها لهشام ، زيادة عما له في الحرز من كسر النون مع تشديدها أيضًا .

وقوله: (واختلفا كل يضلوا ...) إلخ ، معناه اختلف عن المرموز له بالغين وهو رويس في فتح وضم ﴿ لِيُضِلُواْ عَن سَبِيلِهِ مَ فَي إبراهيم ، و ﴿ لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ اللَّهِ ﴾ في الحج ولقمان ، و ﴿ لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِهِ ﴾ في الزمر ، فروي عنه فتح الياء في إبراهيم والحج والزمر ، وضمها في لقمان ، وهذا طريق الدرة عنه ، وروي عنه فتحها في لقمان ، وضمها في المواضع الثلاثة السابقة وهذا ما زاده له النشر .

وقوله: (يلههم ويغنهم قهم) معناه أنه اختلف عن رويس في ضم الهاء الثانية وكسرها وصلًا ووقفًا في «يلههم » في سورة الحجر في قوله تعالى: ﴿ وَيُلْهِمْ الْأَمَلُ ﴾ ، وضم الهاء وكسرها كذلك في ﴿ يُغْنِهِمُ ﴾ في سورة النور في قوله تعالى: ﴿ إِن يَكُونُواْ فَقَرَاءَ يُغْنِهِمُ اللهُ مِن فَضَلِهِ ﴾ ، ﴿ وَقِهِمُ اللهُ مِن فَضَلِهِ ﴾ ، ﴿ وَقِهِمُ السَّيِّ الرَّا اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَ

فإذا وقف على « يلههم » ك

واحدًا، وله في الثانية الضم من الدرة ، والكسر من زيادات النشر ، وإذا وصلها بما بعدها كسر الأولى قولًا واحدًا أيضًا، وله في الثانية الضم والكسر كذلك ، فإذا ضمها ضم الميم تبعًا لها ، وإذا كسرها كسر الميم تبعًا لها كذلك ، والضم من الدرة ، والكسر من الزيادات .

وإذا وقف على ﴿ يُغْنِهِمُ ﴾ ضم الهاء وكسرها ، وإذا وصلها ضم الهاء وكسرها أيضًا ، فإذا ضمها ضم الميم تبعًا لها ، وإذا كسرها كسر الميم تبعًا لها ، والضم من طريق الدرة ، والكسر من زيادات النشر . وهكذا حكم ﴿ وَقِهِمُ السَّكِنَاتِ ﴾ وصلًا وقفًا .

وأما ﴿ وَقِهِمْ عَذَابَ ٱلْجَيِمِ ﴾ فله في هائها الضم والكسر وصلًا ووقفًا ، والضم من الدرة ، والكسر من الزيادات .

وقوله: (وفي ادخلوا انقُلَنْ مع كسر ضم) معناه الأمر بنقل حركة همزة ﴿ اَدَّغُلُوهَا ﴾ إلى تنوين ﴿ وَعُيُونٍ ﴾ مع كسر خاء ﴿ اَدَّعُلُوهَا ﴾ ، على أن ﴿ ادخلوها ﴾ فعل ماض مبني للمفعول ، وهمزته همزة قطع نقلت حركتها - وهي الضمة - إلى تنوين ﴿ وَعُيُونٍ ﴾ ثم حذفت الهمزة ، فينطق بضم وتنوين ﴿ وَعُيُونٍ ﴾ مع كسر خاء ﴿ اَدَّعُلُوهَا ﴾ ، وهذا الوجه لرويس من زيادات النشر ، والوجه الآخر له من الدرة كقراءة حفص ، وعلى كلتا القراءتين لا بد من ضم همزة ﴿ اَدَّعُلُوهَا ﴾ في الابتداء .

ومعنى قوله : (يجزين نون ويا كم) أن قوله تعالى :

المروم المائدة : أول الروم

﴿ وَلَنَجْزِيَتَ ٱلَّذِينَ صَبَرُواً ﴾ في النحل قرئ لابن عامر من الروايتين بالنون والياء ، فلهشام الياء من الحرز ، والنون من زيادات النشر .

وأما ابن ذكوان فالنون والياء له من الطريقين : طريق الحرز وطريق النشر ، وإن كانت عبارة الشاطبي تدل على ضعف وجه النون له ، ولكن حقق المحررون أن وجه النون له صحيح مقروء به له من طريق الحرز وأصله .

ثم أمر بفتح خاء (خطأ) في قوله تعالى : ﴿ إِنَّ قَلْلَهُمْ كَانَ خِطْنَا كَبِيرًا ﴾ مع تحريك الطاء بالفتح للمرموز له باللام وهو هشام، زيادة عما له في الحرز من كسر الخاء وسكون الطاء.

ثم أخبر أن قوله تعالى : ﴿ نُسَيِّحُ لَهُ السَّمَوْتُ ﴾ ، و ﴿ عَمَّا يَتُولُونَ ﴾ ، اختلف فيهما عن رويس فله في ﴿ نُسَيِّحُ ﴾ التأنيث من الدرة ، والتذكير من زيادات النشر ، وله في ﴿ يَتُولُونَ ﴾ الغيب من الدرة والخطاب من زيادات النشر ، وعلى هذا إذا قرأ بالغيب في ﴿ يَتُولُونَ ﴾ قرأ بالتأنيث في ﴿ نُسَيِّحُ ﴾ لأن طريق الدرة هكذا ، وإذا قرأ بالخطاب في ﴿ يَقُولُونَ ﴾ قرأ بالتذكير في ﴿ نُسَيِّحُ ﴾ لأن طريق النشر هكذا . ثم أمر بقطع مالتذكير في ﴿ التُونِ زُبُرَ لَلْمَرِيدِ ﴾ وصلًا ووقفًا للمرموز له بالصاد وهو شعبة ، زيادة على وصل الهمزة له من الحرز .

وأطلق الناظم (آتوني) ومراده الأولى ؛ لأن الثانية وهي ﴿ قَالَ ءَاتُونِ ۚ أُفْرِغُ ﴾ ثبت له الوجهان في همزتها بنص

الشاطبية ، وأيضًا أمر باختلاس ضمة الدال من ﴿ لَدُنِي ﴾ المعبر عنه بالروم لشعبة زيادة على إشمام الدال له من الحرز ، والصحيح أن هذين الوجهين ثابتان لشعبة من طريق الحرز ، وإن اقتصر الشاطبي على وجه الإشمام فقط ، فكان على الناظم ترك الكلام على قراءة شعبة في هذه الكلمة .

ثم أخبر أن لفظ ﴿ تُسَوِّطَ ﴾ في سورة مريم قرئ بياء التذكير لشعبة زيادة على وجه التأنيث له من الحرز ، وكلا الوجهين له مع فتح الحرف الأول من الفعل ، وتشديد السين وفتح القاف .

الشَّيْخُ : قرأ المشار إليه بالخاء من (حذ) وهو ابن وردان بخلف عنه ﴿ اَشْدُدْ بِهِ ۚ أَزْرِى ۞ وَأَشْرِكُهُ فِيَ أَمْرِي ﴾ بفتح همزة ﴿ اَشْدُدْ ﴾ على أنها همزة قطع ، وضم همزة ﴿ وَأَشْرِكُهُ ﴾ كقراءة ابن عامر ، وهذا الوجه له من زيادات النشر ، قال فيه : ومقتضى أصل أبي جعفر فتح ياء ﴿ آنِي ﴾ لمن قطع الهمزة عنه ، ولكني لم أجده منصوصًا . انتهى .

والوجه الآخر لابن وردان كقراءة غير ابن عامر ، وهو المذكور له في الدرة ، وقرأ بخلف عنه أيضًا ﴿ أَوَلَمْ تَأْتِهِم ﴾ بتاء التأنيث من طريق النشر ، زيادة عما له في الدرة من

القراءة بياء التذكير .

ثم بين الناظم أن المشار إليه بالميم وهو ابن ذكوان قرأ ﴿ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ ﴾ آخر سورة الأنبياء بياء الغيب زيادة عن قراءته بتاء الخطاب وهو المذكور له في الحرز ، ثم أمر بقراءة ﴿ أَوْ نَهْوِى بِهِ الرِّيمُ ﴾ في سورة الحج بالجمع للمشار إليه بالثاء ، وهو أبو جعفر ، زيادة عما له في الدرة من القراءة بالإفراد .

<u>مَنْظَرُّهُ ۗ فِلْ الْأِلْنِيُّ</u> أَذِنَ عَنْ إِدْرِيسَ ضُمَّ وَارْفَعَنْ

عَالِمِ بَدْءًا (غَـ)رْ وَرَأْفَةٌ سَكَنْ (هَ)بْ فِي الحِدِيدِ حَرِّكَنْ وَامْدُدْ (زَ)هَوْا

وَاكْسِرْ جُيُوبِ (صُ) ِنْ يَقُولُوا زِنْ يَرَوْا كَيفَ (صَ) ِنْ يَقُولُوا زِنْ يَرَوْا كَيفَ (صَ) بَا وَحَاذِرُونَ الحُلْفُ (لَى عُمْ مَا يَفْعَلُوا كَمْ صِفْ وَيَعْقلُونَ يَم

الْبَيْزِجُ : أمر بضم الهمزة في قوله تعالى في الحج ﴿ أَذِنَ لِلَّذِينَ يُفَتَلُونَ ﴾ لإدريس زيادة عما له في الدرة من فتحها ، ثم أمر برفع الميم في لفظ عالم في سورة المؤمنون في قوله تعالى : ﴿ عَلِمِ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَدَةِ ﴾ في حال البدء فقط ، للمرموز له بالغين وهو رويس ، ومفهوم قوله (بدءًا) أن رويسًا يكسر الميم في حال وصل (عالم) بما قبله ، وهذا الوجه من زيادات النشر له ، والوجه الآخر له من الدرة

خفض الميم في الحالين .

ثم بين أن لفظ ﴿ رَأَفَةٌ ﴾ في سورة النور في قوله تعالى: ﴿ وَلَا تَأْمُلُكُم بِهِمَا رَأَفَةٌ فِي دِينِ اللّهِ ﴾ قرئ بسكون الهمزة للمرموز له بالهاء ، وهو البزي ، زيادة عما له في الحرز من فتحها . ثم أمر بتحريك همزة ﴿ رَأْفَةً ﴾ بالفتح مع مد الهمزة بمقدار حركتين في سورة الحديد في قوله تعالى : ﴿ وَجَعَلْنَا فِي قُلُوبِ اللّهِ بالزاي وهو قنبل زيادة عما له في الحرز من إسكان الهمزة .

ثم أمر الناظم بكسر جيم « جيوب » في قوله تعالى : ﴿ عَلَىٰ جُيُوبِينَّ ﴾ للمشار إليه بالصاد وهو شعبة زيادة عما له في الحرز من ضمها ، ثم ذكر أن قوله تعالى في سورة الفرقان : ﴿ فَقَدْ كَذَّبُوكُمْ بِمَا نَقُولُونَ ﴾ قرئ بياء الغيب لقنبل زيادة عن وجه الحرز له بتاء الخطاب ، وأن قوله تعالى في سورة العنكبوت : ﴿ أَوَلَمْ بَرَوًا كَيْفَ ﴾ قرئ بالغيب للمشار إليه بالصاد وهو شعبة زيادة عن الخطاب له في الحرز ، وأن قوله تعالى في سورة الشعراء : ﴿ وَإِنَّا لَجَيِيعٌ حَذِرُونَ ﴾ اختلف فيه عن المرموز له باللام وهو هشام في إثبات ألف (حاذرون) وحذفها ، والإثبات هو المذكور له في الحرز ، فيكه ن الحذف من زيادات النشر .

ثم بين أن قوله تعالى في سورة النمل: ﴿ إِنَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَفْمَكُونَ ﴾ اختلف فيه أيضًا - كما يستفاد من العطف على ما قبله - عن ابن عامر وشعبة ، فروي عن كل منهما في

١٤٨ ----- سورة المائدة : أول الروم

﴿ تَفْعَلُونَ ﴾ ياء الغيبة وتاء الخطاب ؛ وحينئذ يكون وجه الغيب الخطاب لهشام من زيادات النشر ، ويكون وجه الغيب لابن ذكوان وشعبة من الزيادات أيضًا . ثم ذكر أنه اختلف عن السوسي في قوله تعالى في سورة القصص : ﴿ أَفَلَا تَمْقِلُونَ ﴾ فروي عنه فيه الخطاب والغيبة ، والخطاب من زيادات النشر له .

من سورة الروم إلى أول سبأ

ﷺ بِيَائِهِ خُلْفٌ (زَ)رَعْ يُذِيقَهُمْ بِيَائِهِ خُلْفٌ (زَ)رَعْ وَاقْصُر أَتَوْهَا (مِ)رْ كَثيرًا بَا (لَـ)مَعْ

الْشَيَّخُ : قرأ المرموز له بالزاي وهو قنبل بخلف عنه ﴿ لِبُذِيقَهُم بَعْضَ اللَّذِي عَبِلُوا ﴾ بالنون والياء ، والنون من طريق الحرز ، والياء من زيادات النشر ، وقرأ المرموز له بالميم وهو ابن ذكوان بقصر همزة أتوها في قوله تعالى في سورة الأحزاب : ﴿ ثُمَّ سُبِلُوا الْفِتْنَةَ لَا تَوْهَا ﴾ زيادة عما له في الحرز من مد الهمزة .

وقرأ المرموز له باللام وهو هشام : ﴿ وَٱلْعَنْهُمُ لَمَّنَا كَبِيرًا ﴾ بالباء الموحدة ، زيادة عما له في الحرز من الثاء المثلثة .

سورة سبأ وأختيها

منتخبتان والألبال

مِنْسَأْتَهُ الْإِسْكَانُ (لِي) يَنْقُصُ ضُم وافْتَحْ (غِ) بنى يا يَخْصِمُونَ الْكَسْرَ (صُ) م وَالْخَاءَ (لُهُ لِلْ وَسَكِّنَنْ بِنْ وَافْتَحَنْ وَالْخَاءَ (لُهُ لِلْ وَسَكِّنَنْ بِنْ وَافْتَحَنْ (حُ) لِرٌ (بَ) لَمَا لَا يَعْقَلُونَ الْحُلُفَ كُنْ

الْبَيْزَخُ : أخبر أن ﴿ مِنسَأَتُهُ ﴾ في قوله تعالى : ﴿ تَأْكُلُ مِنسَأَتُهُ ﴾ الإسكان ثابت في همزه للمرموز له باللام وهو هشام زيادة عما له في الحرز من التحريك بالفتح .

ثم أمر بضم الياء وفتح القاف في ﴿ يُنَقَصُ ﴾ في قوله تعالى : ﴿ وَلَا يُنقَصُ مِنَ عُمْرِهِ ﴾ للمرموز له بالغين ، وهو رويس ، زيادة عما له فيه من الدرة من فتح الياء وضم القاف ، ثم ذكر أن المشار إليه بالصاد ، وهو شعبة ، كسر الياء في لفظ ﴿ يَغِصِّمُونَ ﴾ في قوله تعالى : ﴿ تَأْخُذُهُمْ وَهُمْ الياء في لفظ ﴿ يَغِصِّمُونَ ﴾ في قوله تعالى : ﴿ تَأْخُذُهُمْ وَهُمْ الياء ، وكلا يَغِصِّمُونَ ﴾ زيادة عما له من الحرز من فتح الياء ، وكلا الوجهين مع كسر الخاء ، وأن المشار إليه باللام ، وهو هشام ، كسر الخاء في اللفظ المذكور زيادة على فتحه له من الحرز ، ثم أمر بإسكان الخاء للمشار إليه بالباء ، وهو قالون ، زيادة عما له في الحرز من إخفاء فتحتها .

ثم أمر بفتح الخاء فتحًا خالصًا للمرموز لهما بالحاء

والباء، وهما أبو عمرو وقالون ، زيادة عما لهما في الحرز من اختلاس الفتحة ؛ وحينئذ يكون لهشام في الخاء وجهان : الفتح من الحرز ، والكسر من زيادات النشر ، ويكون لأبي عمرو وجهان : اختلاس الفتحة من الحرز ، والفتحة الخالصة من زيادات النشر ، ويكون لقالون ثلاثة أوجه : السكون ، واختلاس الفتحة من الحرز ، والفتحة الخالصة من الزيادات .

والصحيح أن الوجهين الأولين من الحرز كما ذكرنا وإن اقتصر الشاطبي له على وجه الاختلاس ، ثم ذكر أن قوله تعالى : ﴿ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴾ فيه الخلف لابن عامر ، فلكل من راوييه القراءة بياء الغيبة وتاء الخطاب ، والغيب لهشام من طريق الحرز ، والخطاب له من زيادات النشر ، والخطاب لابن ذكوان من طريق الحرز ، والغيب له من الزيادات .

من سورة الصافات إلى أول الفتح

بِجِبْرِطِيبِيْ لِلْأَصِبِهَانِي سَكِّنَنْ بِٱلنَّقْلِ أَوْ آبَاؤُنَا عَنْهُ اصْطَفَى وَصْلًا رَوَوْا

الشِّنْ : أمر بإسكان واو ﴿ أَوَ ﴾ في قوله تعالى : ﴿ أَوَ الْمِنْ فَي قوله تعالى : ﴿ أَوَ الْمِنْ أَا الْمُؤْلُونَ ﴾ في الصافات ، والواقعة ، للأصبهاني ، فخالف الأزرق في ذلك .

ولا يخفى أنه ينقل حركة همز ﴿ ءَابَآؤُنا ﴾ إلى الواو كما هو مذهبه ، ثم بين أن أئمة القراءة رووا عن الأصبهاني وصل همزة ﴿ أَصَّطَفَى ﴾ في قوله تعالى : ﴿ أَصَّطَفَى الْبَنَاتِ عَلَى الْبَنَاتِ عَلَى أَلْبَنَاتِ عَلَى أَلْبَنَاتِ عَلَى همزة الوصل ، وعلى هذا إذا وصل ﴿ أَصَّطَفَى ﴾ بما قبله أسقط همزة الوصل ، وإذا ابتدأ بقوله ﴿ أَصَّطَفَى ﴾ كسر الهمزة فيه ، وقراءة الأزرق عن ورش في هذه الكلمة كقراءة الجماعة ، وإن كانت عبارة الناظم في الطيبة توهم خلاف ذلك .

إِلْيَاسَ صِلْ خَالِصَةٍ نُونٌ (لِـ)يَ وَلَا تَـزِدْ نُـونًا أَتَـأُمُـرُونِيَ يَدْعُونَ خاطب (مِ)ن وَقَلْبِ نَوِّنَنْ بالخلف كم سَيَدْخُلُونَ سَمٌ (صُ)نْ السَّرَخِ : أمر بوصل همزة ﴿ إِلَيَاسَ ﴾ في قوله تعالى : ﴿ وَإِنَّ إِلَيَاسَ لَهِنَ الْمُرْسَالِينَ ﴾ للمرموز له باللام ، وهو هشام ، فيسقطها في الدرج ، ويثبتها مفتوحة في الابتداء ، وهذا الوجه من زيادات النشر له ، والوجه الآخر له من الحرز قطع الهمزة وإثباتها مكسورة في الدرج وفي الابتداء .

ثم ذكر أن (خالصة) في قوله تعالى : ﴿ إِنَّا آخَلَصْنَاهُمْ عِنَالِصَةٍ ﴾ قرئ بالنون – أي التنوين – للمرموز له باللام ، وهو هشام ، زيادة عما له في الحرز من حذف التنوين .

ثم نهى القارئ عن زيادة نون في « تأمروني » في قوله تعالى : ﴿ قُلَ أَفَغَيْرَ اللَّهِ تَأْمُرُونِ ﴾ ، للمشار إليه بالميم ، وهو ابن ذكوان ، فلا يقرأ لابن ذكوان بنونين ، كما يقرأ له من طريق الحرز ، بل بنون واحدة مكسورة خفيفة ، وهذا الوجه لابن ذكوان من زيادات النشر ، والوجه الثاني له من الحرز هو القراءة بنونين خفيفتين : الأولى مفتوحة والثانية مكسورة .

ثم أمر القارئ بقراءة قوله تعالى : ﴿ وَٱلَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِهِـ لَا يَقْضُونَ مِن دُونِهِـ لَا يَقْضُونَ مِن شَيْءً ﴾ في غافر ، بتاء الخطاب في ﴿ يَقْضُونَ ﴾ لابن ذكوان ، زيادة عما له في الحرز من القراءة بياء الغيبة .

ثم أمر القارئ بتنوين لفظ ﴿ قَلْبِ ﴾ في قوله تعالى : ﴿ كَنَالِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى كَلَّ كَلَّ فَلْ ﴾ لابن عامر بخلف عنه ، فيكون لكل من هشام وابن ذكوان التنوين وتركه ، وترك التنوين لهشام من طريق الحرز ، وإثباته له من زيادات

النشر. وإثبات التنوين لابن ذكوان من طريق الحرز وحذفه من زيادات النشر. ثم أمر بقراءة قوله تعالى: ﴿ سَيَدْخُلُونَ جَهَنَمَ دَلِخِرِينَ ﴾ بالتسمية - أي بفتح الياء وضم الحاء - للمشار إليه بالصاد، وهو شعبة، زيادة عما له في الحرز من القراءة بالتجهيل، أعني: بضم الياء وفتح الحاء.

مِنْجُنْهُ فِي لِلْأِنْسِ

مَا يَفْعَلُوا (غِ)ثُ خُلْفَ يُرْسِلَ ارْفَعَا

يُوحِي اسْكِنَنْ (مِر) زيا نُقَيِّضْ (صَر) مانِعَا

أخبر أن المرموز له بالغين ، وهو رويس ، قرأ بخلف عنه قوله تعالى في سورة الشورى : ﴿ وَيَعْلَمُ مَا نَفْعَلُونَ ﴾ بياء الغيب في ﴿ نَفْعَلُونَ ﴾ فروي عنه فيه القراءة بياء الغيب ، والقراءة بياء الغيب من طريق الدرة ، والقراءة بتاء الخطاب من زيادات النشر ، ثم أمر بقراءة قوله تعالى في سورة الشورى : ﴿ أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا فَيُوحِى ﴾ برفع لام ﴿ يُرْسِلَ ﴾ ، وإسكان ياء ﴿ فَيُوحِى ﴾ ، للمشار إليه بليم وهو ابن ذكوان ، فتكون قراءته كقراءة نافع ، وهذا الوجه من زيادات النشر له ، والوجه الثاني له من طريق الحرز نصب اللام والياء .

ثم بين أن قوله تعالى في سورة الزخرف : ﴿ نُقَيِّضَ لَهُ شَيْطَنْنَا ﴾ قرئ بالياء للمشار إليه بالصاد ، وهو شعبة ، زيادة عما له في الحرز من القراءة بالنون . وَآنِفًا لِينْذِرَ الخِلافُ (مَ)بُ

كَرْهَا بِضَمِّ لِنُوَفِّ النُّونُ (لَـ)بْ

النَّبَرَ أَن الحلاف في قراءة ﴿ اَنِفًا ﴾ في سورة القتال في قوله تعالى : ﴿ مَاذَا قَالَ اَنِفًا ﴾ بقصر الهمزة ومدها ، وفي ﴿ لِيُسُنذِرَ ﴾ في سورة الأحقاف في قوله تعالى : ﴿ لِيُسُنذِرَ اللَّينَ ظَلَمُوا ﴾ بالغيبة والخطاب - ثابت للمرموز له بالهاء وهو البزي ، فله في ﴿ اَنِفًا ﴾ قصر الهمزة ، ومدها ، وله في ﴿ لِيُسُنذِرَ ﴾ الغيبة والخطاب ، وقصر الهمزة له في ﴿ اَنِفًا ﴾ من زيادات النشر ، والغيبة له في ﴿ إِنِسُنذِرَ ﴾ من زيادات النشر أيضًا .

أما طريق الحرز فليس له منه في ﴿ اَنِفًا ﴾ إلا مد الهمزة ، وليس له منه في ﴿ اَنِفًا ﴾ وما ذكره الشاطبي وليس له منه في ﴿ إِنِفَ نَذِرَ ﴾ إلا الخطاب ، وما ذكره الشاطبي له في الحرز من قصر الهمزة ومدها في ﴿ اَنِفًا ﴾ ، ومن الغيبة والخطاب في ﴿ لِيُسُنذِرَ ﴾ وخروج عن طريقه وطريق أصله ؟ لأن طريقه مد الهمزة في ﴿ اَنِفًا ﴾ ، والخطاب في ﴿ لِيُسُنذِرَ ﴾ كما ذكرنا .

ثم أخبر أن ﴿ كُرْهَا ﴾ في الموضعين في قوله تعالى : ﴿ مَلَتَهُ أَمْهُمُ كُرْهَا وَوَضَعَتْهُ كُرُها ﴾ قرئ للمرموز له باللام ، وهو هشام ، بضم الكاف زيادة عما له في الحرز من فتحها .

وأخبر أن قوله تعالى : ﴿ وَلِيُوَقِيَهُمْ أَعَمَالُهُمْ ﴾ قرأه هشام بالنون زيادة عما له في الحرز من قراءته بالياء . ١٥٢ ====== أول الحديد

من سورة الفتح إلى أول الحديد

وَالحَلْفُ فِي آزَرَهُ (لَّــ) دَينَا

وَمَا أَلَثْنَا هَمْزَهُ احْذِفْ (زَ)يْنَا

السَّنِحُ : أخبر أن الخلف في قصر ومد همزة : ﴿ فَازَرَهُ ﴾ في سورة الفتح ، ثابت للمرموز له باللام ، وهو هشام ، فالمد له من الحرز ، والقصر من زيادات النشر .

ثم أمر بحذف همز لفظ « ألتنا » في سورة الطور في قوله تعالى : ﴿ وَمَا ٓ أَلَنَنَهُم ﴾ للمشار إليه بالزاي وهو قنبل ، والوجه الآخر له من الحرز هو إثبات الهمز ، وكلا الوجهين له مع كسر اللام .

مُسَيْطِرُونَ السِّينَ وَالصَّادَ (نِ) دُ وَصُمَّ لَمْ يَطْمِثْ مَعًا بالخلفِ (نِ) دُ

السَّنَ : قرأ قولَه تعالى : ﴿ أَمْ هُمُ ٱلْمُهَمِّيْطِرُونَ ﴾ ابنُ ذكوان بالسين زيادة عما له في الحرز من الصاد ، وزاد النشر للمرموز له بالزاي ، وهو قنبل ، وجه الصاد في ﴿ ٱلْمُهَمِّيْطِرُونَ ﴾ فيكون لابن ذكوان الصاد من الحرز ، والسين من زيادات النشر ، ويكون لقنبل السين من الحرز ، والصاد من زيادات

النشر .

ثم أمر بضم الميم في لفظ «يطمث » معًا في قوله تعالى: ﴿ لَمْ يَطْمِنْهُنَ ﴾ للمرموز له بالراء ، وهو الكسائي ، فله في كل موضع منهما الضم والكسر في الميم من الراويين ، أعني أن لكل راو منهما الضم والكسر في كل موضع منهما.

١٥٨ _____ سورة الحديد : أول المعارج

من سورة الحديد إلى أول المعارج

نَزَّلَ خَفِّفْ (غِ)ثُ يَكُونَ ذَكِّرَنْ دُولَةً انْصِبْ خِفَّ يَفْصِلُ (لَ)سَنْ

البَيْنَ : أمر بتخفيف الزاي في لفظ ﴿ زَلَ ﴾ في قوله تعالى في سورة الحديد : ﴿ وَمَا نَزَلَ مِنَ ٱلْمَتِي ﴾ للمشار إليه بالغين ، وهو رويس ، زيادة عما له في الدرة من التشديد . ثم أمر بقراءة قوله تعالى : ﴿ كَنَ لاَ يَكُونَ دُولَةً ﴾ في سورة الحشر بياء التذكير ، ونصب التاء في لفظ ﴿ دُولَةً ﴾ في لهشام ، كقراءة حفص ، وأنت تعلم أن له من الشاطبية رفع ﴿ دُولَةً ﴾ قولًا واحدًا مع الوجهين في ﴿ يَكُونَ ﴾ : التذكير والتأنيث ؛ فحينئذ يكون الوجه الزائد له من النشر نصب ﴿ دُولَةً ﴾ مع التذكير في ﴿ يَكُونَ ﴾ ، ثم أمر بتخفيف الصاد في قوله تعالى في سورة المتحنة : ﴿ يَقْصِلُ بَيْنَكُمْ ﴾ من طريق النشر لهشام ، والوجه الآخر له من الحرز بتشديد طريق النشر لهشام في هذه الكلمة طريقان : الأول بضم الياء وفتح الصاد مشددة ، وهذا من الحرز ، والناني بضم الياء وسكون الفاء وفتح الصاد مخففة .

من سورة المعارج إلى أول الغاشية

الشَّرَخِ : أمر بضم الياء في ﴿ يَسَتُلُ ﴾ في قوله تعالى : ﴿ وَلَا يَسَتُلُ ﴾ في قوله تعالى : ﴿ وَلَا يَسَتُلُ جَمِيمًا ﴾ للمشار إليه بالهاء ، وهو البزي ، زيادة عما له في الحرز من فتح الياء .

ثم أمر بقراءة ﴿ يُمْنَىٰ ﴾ في قوله تعالى في سورة القيامة : ﴿ مِن مَّنِيِّ يُمْنَىٰ ﴾ بياء التذكير للمرموز له باللام ، وهو هشام ، زيادة عما له في الحرز من القراءة بتاء التأنيث .

ثم أخبر بحذف النون - أى التنوين - في لفظ ﴿ سَكَسِلَا ﴾ في سورة الدهر ، للمرموز له باللام ، وهو هشام ، وصلًا ووقفًا ، ولا يخفى أنه إذا وقف أسكن اللام ، وهذا الوجه من زيادات النشر له ، والوجه الآخر له من الحرز إثبات التنوين وصلًا ووقفًا ، ولا يخفى إبداله حرف مد في حال الوقف عليه .

<u>مُنْجُنِّ ثَوْلِيْلَ آئِنَ</u> نَوْنَهُ (غِ)ثْ وامْدُدْهُ وقفًا (زِّ) نْ (غَ)مَرَر واقْصُرْهُ مَعْ أُولَى فَوَارِيرَ (شــ)كَر ٠ ١٦ ----- سورة المعارج: أول الغاشية

الشِّرَخِيُّ : أمر بإثبات التنوين في لفظ ﴿ سَكَسِلاً ﴾ في سورة الدهر للمرموز له بالغين وهو رويس .

ثم أمر بمده أي بإثبات الألف فيه في حال الوقف للمرموز لهما بالزاي والغين ، وهما قنبل ورويس ، وهذا الوجه من زيادة النشر لهما وهو إثبات التنوين فيه لرويس وصلاً ووقفًا مع إبداله ألفًا عند الوقف ، وحذف التنوين لقنبل في الحالين مع الوقف له بالألف ، والوجه الآخر لرويس من الدرة هو حذف التنوين في الحالين مع الوقف له بسكون اللام ، والوجه الآخر لقنبل من الحرز هو حذف التنوين في الحالين مع الوقف له بسكون اللام أيضًا .

وقوله: (واقصره مع أولى قوارير شكر) معناه الأمر بقصر لفظ ﴿ سَكَسِلاً ﴾ ، وقصر الكلمة الأولى من كلمتي ﴿ قَرَادِيرٌ ﴾ أي بحذف ألفها عند الوقف للمرموز له بالشين ، وهو روح ، زيادة عما له في الدرة من إثبات ألفهما وقفًا .

فَيْخِبِّ فَالْلَالِيْنِ وَالثَّان (لُ) لَهُ خَاطِبْ يَشَاءُون (كَ) رَهَ وَأُقِّتَتْ شُدَّ اهْمِزَنْ (ذُ) قْ ناَخِرَهْ قَصْرٌ (تَ) لَمْ وَثِقْلٌ سُجِّرَتْ (غَ) لَا وَشُعِّرَتْ (صِد) هَىْ فَاكْهِينَ اقْصُرْ (كَ) لَمَّ

الْشِيَرِيْخُ : أمر بالوقف على اللفظ الثاني من ﴿ قَارِيرٌ ﴾ بحذف الألف للمرموز له باللام ، وهو هشام ، زيادة عما له

في الحرز من الوقف عليه بالألف .

ثم أمر بقراءة لفظ ﴿ تَشَاَءُونَ ﴾ في سورة الدهر في قوله تعالى : ﴿ وَمَا تَشَاَءُونَ إِلَا أَن يَشَاءَ اللهُ ﴾ بتاء الخطاب للمرموز له بالكاف ، وهو ابن عامر ، من الروايتين زيادة عما له في الحرز من قراءته بياء الغيبة .

ثم أمر بقراءة ﴿ أُقِنَتُ ﴾ في قوله تعالى : ﴿ وَإِذَا الرَّسُلُ الْمَسُلُ الْمَسُلُ الْمَسُلُ الله من القراءة بالواو ابن جماز ، زيادة عما له في الدرة من القراءة بالواو المضمومة في مكان الهمزة مع تخفيف القاف .

ثم أخبر أن لفظ ﴿ غَيْرَةً ﴾ في قوله تعالى : ﴿ عِظْمَا يَخْرَةً ﴾ تلاه المشار إليه بالتاء ، وهو الدوري ، عن الكسائي بالقصر ، أي بحذف الألف التي بعد النون زيادة عما له في الحرز من إثبات الألف ، فيكون له الوجهان : الإثبات من الحرز ، والحذف من زيادات النشر .

ثم أخبر أن تثقيل الجيم في لفظ ﴿ سُجِرَتَ ﴾ في قوله تعالى: ﴿ وَإِذَا ٱلْبِحَارُ سُجِرَتَ ﴾ ثابت للمرموز له بالغين ، وهو رويس ، وهذا الوجه له من زيادات النشر ، والوجه الآخر له من الدرة هو تخفيف الجيم .

ثم أخبر أن المشار إليه بالصاد ، وهو شعبة ، روى تثقيل العين في لفظ ﴿ سُعِرَتَ ﴾ في قوله تعالى : ﴿ وَإِذَا ٱلْجَحِيمُ سُعِرَتَ ﴾ زيادة عما له في الحرز من تخفيف العين .

ثم أمر بقصر لفظ « فاكهين » للمرموز له بالكاف ، وهو ابن عامر ، في قوله تعالى : ﴿ اَنقَلَبُواْ فَكِهِينَ ﴾ ، والمراد بالقصر حذف الألف التي بعد الفاء ، وهذا الوجه له من زيادات النشر ، والوجه الآخر له من الحرز هو المدُّ أي إثبات الألف بعد الفاء .

سورة الغاشية : أول العلق __________________

من سورة الغاشية إلى أول العلق

بَحِبِهِ الْكُلُّونِ الْمُانُّ (عَـ)طَفْ مُسَيْطِرٍ (زِ)نْ (مَـ)نِّ (عَـ)طَفْ وَبَعْدَ بَلْ لَا أَرْبَعْ خَاطِبْ (شَـ)غَفْ

السَّنَ عَلَيْهِم بِمُصَيْطٍ ﴾ مقروء بالسين للمرموز لهم بالزاي والميم والعين ، وهم قنبل وابن ذكوان وحفص ، زيادة عما لهم في الحرز من الصاد ، فيكون لكل منهم وجهان : الصاد من الحرز ، والسين من زيادات النشر ، ثم أمر بقراءة الأفعال الأربعة الواقعة بعد ﴿ بَلَ لَا ﴾ وهي : ﴿ تُكُرِمُونَ ﴾ ، ﴿ وَتُحْبُونَ كَا مَا لَكُونَ وَلَا تَحْبُونَ كَا مَا مَا لَكُونَ ﴾ ، ﴿ وَتَحْبُونَ كَا مَا مَا لَكُونَ ﴾ ، ﴿ وَتَحْبُونَ كَا مَا لَكُونَ ﴾ ، ﴿ وَتَحْبُونَ كَا اللَّهُ عَلَيْهُ وَلَا تَحْبُونَ كَا اللَّهُ عَلَيْهُ وَلِي عَلَيْهُ وَلِهُ عَلَيْهُ وَلِهُ عَلَيْهُ وَلَا عَلَيْهُ وَلِهُ وَلَا عَلَيْهُ وَلَا عَلَيْهُ وَلِهُ وَلَا عَلَيْهُ وَلِهُ وَلَا عَلَيْهُ وَلَا عَلَيْهُ وَلَا عَلَيْهُ وَلَا عَلَيْهُ وَلِهُ اللَّهُ عَلَيْهُ وَلَا عَلَاهُ فَعَالًا لِياءً وَاللَّهُ عَلَاهُ عَلَاهُ فَعَالًا لِياءًا لَا اللَّهُ وَلَا لَا لَا اللَّهُ عَلَاهُ فَعَالًا لَا اللَّهُ عَلَاهُ عَلَاهُ فَعَالًا لَا اللَّهُ عَلَاهُ فَعَالًا لَا اللَّهُ عَلَاهُ فَعَالًا لَا اللَّهُ عَلَاهُ فَعَالًا لَا اللّهُ فَعِلَا لَا اللّهُ فَعَلَا لَا اللّهُ فَعَلَا لَا أَلْهُ عَلَا لَا عَلَاهُ فَعَلَا لَا عَلَاهُ فَعَلَا لَا اللّهُ فَعَلَا لَاللّهُ عَلَاهُ فَعَلَا لَا الللّهُ فَا لَا عَلَيْهُ لَا عَلَاهُ فَعَلَا لَا عَلَاهُ فَعَلَا لَا عَلَاهُ فَعَلَا لَا عَلَاهُ فَعَلَ

١٦٤ ===== سورة العلق : آخر القرآن الكريم

من سورة العلق إلى آخر القرآن الكريم

وَأَنْ رَآهُ اقْصُرْهُ وَامْدُدْ (رَ)هْرَةُ وَأَنْ رَآهُ اقْصُرْهُ وَامْدُدْ (رَ)هْرَةُ وَالنَّافِثَاتِ بِالخِلافِ (غَـ)ايَـةُ

الْمَثِيْخِ : خير الناظم القارئ بين قصر الهمزة ومدها في لفظ ﴿ رَّهَاهُ ﴾ في قوله تعالى : ﴿ أَن رَّهَاهُ اَسْتَغْنَتَ ﴾ للمرموز له بالزاي وهو قنبل ، فيكون له في الهمزة وجهان : قصرها ومدها ، والمراد بمدها إثبات ألف بعدها ، وبقصرها حذف هذه الألف .

وقد ذكر الناظم هنا القصر باعتباره من زيادات النشر ، وليس من طريق الشاطبية وأصلها لقول الشاطبي : « ولم يأخذ به متعملًا » ولكن الصحيح الذي عليه المحقون أن الوجهين عن قنبل صحيحان ، مقروء بهما له من طريق الحرز وأصله ، وأما قول الشاطبي : « ولم يأخذ به متعملًا » فقد رده العلماء وأهل الأداء بثبوت القصر عن ابن مجاهد وغيره عن قنبل ، فكان ينبغي للناظم عدم التعرض لهذه الترجمة .

ثم ذكر أن لفظ ﴿ ٱلنَّفَائِئِتِ ﴾ في قوله تعالى : ﴿ وَمِن شَكِرٍ ٱلنَّفَائِئِتِ فِى ٱلْمُقَدِ ﴾ في سورة الفلق ، قرئ للمشار إليه بالغين ، وهو رويس ، بخلف عنه بألف بعد النون ، سورة العلق': آخر القرآن الكريم _____

وكسر الفاء مخففة من غير ألف بعدها ؛ كما لفظ به في البيت .

وهذا الوجه من زيادات النشر له ، والوجه الآخر له من الدرة كقراءة الجماعة .

وإلى هنا تم بيان ما زاده النشر للقراء العشرة ورواتهم على الشاطبية والتيسير ، والدرة والتحبير . هذا ، ولم يتعرض الناظم لبيان ما زاده النشر للقراء العشرة من التكبير ، وهأنذا أذكره بإيجاز فأقول :

باب التكبير

زاد النشر لكل القراء التكبير في أوائل السور كلها سوى براءة ؛ وحينئذ يجوز لكل قارئ أراد الابتداء بالتعوذ ثمانية أوجه :

الأول : الوقف على التعوذ ، وعلى التكبير ، وعلى البسملة .

الثاني : الوقف على التعوذ ، وعلى التكبير ، ثم وصل البسملة بأول السورة .

الثالث: الوقف على التعوذ ، ثم وصل التكبير بالبسملة مع الوقف عليها .

الرابع : الوقف على التعوذ ، ثم وصل التكبير بالبسملة مع وصل البسملة بأول السورة .

الخامس : وصل التعوذ بالتكبير مع الوقف عليه وعلى البسملة .

السادس : وصل التعوذ بالتكبير مع الوقف عليه ، ثم وصل البسملة بأول السورة .

السابع : وصل التعوذ بالتكبير ووصل التكبير بالبسملة مع الوقف عليها .

الثامن : وصل التعوذ بالتكبير ووصل التكبير بالبسملة مع وصل البسملة بأول السورة .

اب التكبير ______اب

ويزاد لحمزة أربعة أوجه ، وهي : إبدال همزة « أكبر » واوًا مع الوقف عليه ، سواء قُطِع التكبيرُ عن التعوذ أو وُصل به ، وسواء وُقف على البسملة أو وُصلت بأول السورة . واعلم أن أول كلمة في السورة إذا كانت مبدوءة بهمزة ووقف القارئ عليها ، نحو : ﴿ أَلْهَنكُمُ ﴾ تكون هذه الكلمة تابعة للفظ « أكبر » في التحقيق والتسهيل عند حمزة .

www.quranonlinelibrary.com

خاتمة

هذا آخر ما يسره الله تعالى من شرح هذا المتن المبارك المشتمل على ذكر الأوجه التي زادها كتاب النشر ، للمحقق ابن الجزري ، للقراء العشرة ورواتهم على ما لهم في الشاطبية والدرة .

وأسال اللَّه الكريم المنان أن يكسو هذا الشرح ثوب القبول ، وأن ينفع به أهل القرآن العظيم في جميع الأمصار والأعصار ، وأن يجعله ذخرًا لي بعد موتي ، وسببًا في نجاتي من أهوال يوم الدين ، فهو حسبي ونعم الوكيل ، ولا حول ولا قوة إلا باللَّه العلي العظيم .

وكان الفراغ من تأليفه يوم الخميس المبارك ١٢ من شهر جمادى الأولى سنة ألف وثلاثمائة وتسع وسبعين (١٣٧٩هـ) ، و ١١ من شهر نوفمبر سنة ألف وتسعمائة وتسع وخمسين (١٩٥٩م) ، وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد ، وعلى آله وصحبه أجمعين ، والحمد لله رب العالمين .

www.quranonlinelibrary.com

الفهرس

١	ظم منحة مولي البر
۲١	خطبة الكتاب
۲۳	لقدمة
٣٣	باب البسملة وسورة أم القرآن والإدغام الكبير
٤٨	باب هاء الكناية
00	باب المد والقصر
٦.	باب الهمزتين من كلمة
٦٩	باب الهمزتين من كلمتين
٧١	باب الهمز المفرد
٧٩	باب النقل والسكت على الساكن وغيره
	باب وقف حمزة وهشام على الهمز وإدغام
Λo	ذال إذ ودال قد
91	باب إدغام لام هل وبل
9 ٣	باب إدغام حروف قربت مخارجها
9 V	باب إدغام النون الساكنة والتنوين
9 9	باب الفتح والإمالة وبين اللفظين
١٠٠	باب إمالة هاء التأنيث وما قبلها في الوقف
111	
١١٦	

الفهرس	177
١٢.	باب ياءات الإضافة
١٢٣	باب ياءات الزوائد
١٢٧	
١٢٧	من سورة البقرة إلى المائدة
۱۳۷	من سورة المائدة إلى أول الروم
1 2 9	من سورة الروم إلى أول سبأ
١٥.	سورة سبأ وأختيها
107	من سورة الصافات إلى أول الفتح
107	من سورة الفتح إلى أول الحديد
101	من سورة الحديد إلى أول المعارج
109	من سورة المعارج إلى أول الغاشية
١٦٣	من سورة الغاشية إلى أول العلق
١٦٤	من سورة العلق إلى آخر القرآن الكريم
١٦٦	باب التكبير
	نهاة ت

رقم الإيداع ۲۰۰۸/٤٨٤٤

I.S.B.N الترقيم الدولي

977 - 342 - 618 - 1

السيرة الذاتية للشارح



- هو فضيلة الشيخ عبد الفتاح عبد الغني عبد الغني ، ولد في دمنهور بمحافظة البحيرة سنة (١٣٢٥هـ - ١٩٠٧م) .

- حصل على شهادة العالمية من الأزهر

الشريف سنة (١٣٥٠هـ - ١٩٣٢م) ، وحصل على شهادة التخصص في التفسير والحديث (عودلت بالدكتوراه) سنة (١٣٥٤هـ - ١٩٣٥م) .

- كان أول الناجحين في جميع مراحل تعليمه .
- تلقى علم القراءات وأحكام التجويد عن الثقات من القراء في مصر إلى جانب دراسته الأكاديمية بالأزهر الشريف.
- اختیر عضوًا بلجنة تصحیح المصحف الشریف منذ إنشائها سنة (۱۹۵۰م) ، وتولی رئاستها منذ سنة (۱۹۵۷م) وحتی وفاته .
- اختير عضوًا ثم رئيسًا للجنة اختبار القراء بالإذاعة .
- شغل عدة مناصب دينية : منها : شيخ معهد القراءات شيخ معهد دمنهور الديني شيخ معهد دسوق الديني مفتش العلوم الشرعية والقراءات المدير العام للمعاهد الأزهرية .

- أسهم بنصيب وافر في إنشاء كلية القرآن الكريم بالمدينة المنورة ، وعين رئيسًا لقسم القراءات بها منذ إنشائها وطوال السنوات التسع الأخيرة من حياته .

- مُنِح وسام الاستحقاق من الطبقة الثانية سنة (١٣٩٢هـ ١٩٧٢م) . كما منح اسمه نوط الامتياز من الطبقة الأولى سنة (١٤١١هـ ١٩٩١م) باعتباره شيخ علماء القراءات وعلوم القرآن الكريم .
- أثرى المكتبة الإسلامية بخمسة وعشرين مؤلفًا في علوم القرآن الكريم بخلاف تحقيقه للعديد من كتب التراث وإشرافه على العديد من الدراسات والمؤلفات .
- تتلمذ على يديه نخبة من كبار العلماء في مصر والعالم الإسلامي وأجيال من كبار قراء القرآن الكريم في مصر والمملكة العربية السعودية .
- توفي إلى رحمة اللَّه تعالى سنة (١٤٠٣هـ ١٩٨٢م).

